

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمدارس الثانوية

الويكس قادي

الجزء الثاني

العلامة محمد عبد الأزهري

العلامة محمد عبد الأزهري

تأليف

عبد الجبار محمد
مصطفى أمين

مؤسسة ضياء القرآن للطباعة والنشر والتوزيع

بلاهور، كراتشي، باكستان

جميع حقوق الطباعة محفوظة

اسم الكتاب

ألفه

علق عليه

الطبعة

سنة الطبع

العدد

كمبيوتر كود

الشن

الناشر

النحو الواضح الثانويه الجزء الثاني

على الجارم، مصطفى أمين

محمد أكرم الأزهرى و محمد سعيد الأزهرى

الأولى

٢٠٠٦

١٠٠٠

1ZA32A

روبية

مؤسسة ضياء القرآن للنشر والتوزيع

يطلب من

ضياء القرآن ببلي كيشنز

٩- الكريم ماركيت، اردو بازار، لاهور- الهاتف 7247350-725085

كتبه بخش رود، لاهور- الهاتف: 7221953، فاكس: 7238010-42

١٣ / انفال سنتر، اردو بازار، كراتشي

الهاتف: 021-2212011-2630411، فاكس: 021-2210212

فهرس

الجزء الثاني من كتاب النحو الواضع للمدارس الثانوية

صفحة

6

الموضوع

6

المبنى والمعرب من الأفعال والأسماء

11

(١) المبنى من الأفعال وتمارين عليه

14

(٢) المعرب من الأفعال وتمارين عليه

21

(٣) المبنى من الأسماء وتمارين عليه

25

(٤) المعرب من الأسماء وتمارين عليه

29

القرآن جواب الشرط بالفاء وتمارين عليه

33

الغطف على الشرط والجواب بالواو والفاء وتمارين عليه

38

اجتماع الشرط والقسم وتمارين عليه

42

مطلب الشرط أو الجواب وتمارين عليه

46

تزم الفعل المضارع في جواب الطلب وتمارين عليه

56

الزوات الشرط الجازمة وإعرابها وتمارين عليها

59

تقسيم الاسم إلى جامد ومشتق وتمارين عليهما

59

المصادر وتمارين عليه

61

(١) مصادر الأفعال الثلاثية

63

(٢) مصادر الأفعال الرباعية

67

(٣) مصادر الأفعال الخماسية والسداسية

أفعال المصدر وتمارين عليه

المصدر الميمى وتمرينات عليه

المرّة الهينة وتمرينات عليهما

أقسام المشتق

(١) اسم الفاعل و عمله و تمرينات على ذلك

(٢) اسم المفعول و عمله و تمرينات على ذلك

(٣) الصفة المشبهة باسم الفاعل و عملها و تمرينات على ذلك

(٤) اسم التفضيل و عمله و تمرينات على ذلك

(٥) اسماء الزمان والمكان و تمرينات عليهما

(٦) اسم الآلة و تمرينات عليه

تمرينات عامة فى المشتقات

المنقوص والمقصور والممدود وتمرينات عليها

(١) تعريفها وأحكامها عند أفرادها

(٢) تشبيها وجمعها جمع تصحيح

شروط المشى وتمرينات عليها

شروط جمع المذكر السالم وتمرينات عليها

ضوابط جمع المؤنث السالم وتمرينات عليها

جموع التكسير وتمرينات عليها

(١) جموع القلة

(٢) جموع الكثرة

النكرة والمعرفة وتمرينات عليهما

أقسام المعارف

١٥٢
١٦١
١٦٤
١٦٧
١٧٢
١٧٥
١٧٩
١٨٥
١٨٥
١٨٩
١٩٠
١٩٣
١٩٧

١) تذكيره وتأنينه وتمرينات عليهما
٢) تعريفه وتمرينات عليه
٣) حكم ما يصاغ من العدد على وزن فاعل وتمرينات على ذلك
٤) كتاباته وتمرينات عليها
معانى الكلمات الصعبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَبْنِيَّ وَالْمُعْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ
(١) الْمَبْنِيَّ مِنَ الْأَفْعَالِ

الأمثلة

أطع أباك

رَكِبْتُ الْفَرَسَ طَرَزَنَ الثِّيَابَ لَا نُصَرِّنُ الْمَرْءَ
(١) التُّجَارُ رَبُّحُوا (٢) اُتْرَكَنَّ الْجِدَالُ (٣) لَا جِيدَنْ غَيْرَ
حَضَرَ الْغَائِبُ أَفْشِ السَّلَامَ الْبَنَاتُ يَا كُلَّ
أَوْفُوا بِالْعَهْدِ

البحث

عرفت في دروس المدارس الابتدائية الأفعال المبنية وأحوال بنائها من
مُفَصَّلَةٍ، وإنك لو تدبرت الأمثلة السابقة وقست بها أشباهها لعادت إلى
ذا كرتك قواعد هذا الباب، فالطائفة الأولى من الأمثلة تذكرك الفعل
الماضي وأحوال بنائه، والطائفة الثانية تذكرك فعل الأمر وأحوال بنائه
والطائفة الأخيرة تعرض عليك صور المضارع المبنى والأحوال التي
يبنى عليها.

على أن نرى من المفيد هنا أن نعود إلى ذكر قواعد هذا الباب في إيجاز
إجمال.

١. طرز الثوب: زينه بالخطوط الملونة والرسوم ٢. أفشى الشيء: أذاعه ونشره
٣. عرض عيه الشيء: أراه إياه
٣. على هنا للاستدراك والإضراب، وهي مع مجرورها متعلقة بمحذوف، خبر لمبتدأ
محذوف تقديره: التحقيق أو الأولى

القواعد
(٤٩) الْمَبْنِيَّ مِنَ الْأَفْعَالِ هُوَ الْمَاضِي وَالْأَمْرُ وَالْمُضَارِعُ الْمُتَّصِلُ
بِنُونِ التَّوَكِيدِ أَوْ نُونِ الْإِنَاءِ.
(٥٠) الْمَاضِي يُبْنَى عَلَى السَّكُونِ إِذَا اتَّصَلَ بِضَمِيرٍ رَفَعَ مُتَحَرِّكٍ
وَعَلَى الضَّمِّ إِذَا اتَّصَلَ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ، وَعَلَى الْفَتْحِ فِيمَا
غَدَا ذَلِكَ.

الْأَمْرُ يُبْنَى عَلَى السَّكُونِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ وَلَمْ
يُجَلَّ بِشَيْءٍ أَوْ اتَّصَلَ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ، وَعَلَى الْفَتْحِ إِذَا
اتَّصَلَ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ ثَقِيلَةً أَوْ خَفِيفَةً، وَعَلَى حَذْفِ
حَرْفِ الْعِلَّةِ إِنْ كَانَ مُعْتَلًّا الْآخِرِ، وَعَلَى حَذْفِ النُّونِ إِذَا
اتَّصَلَ بِهِ أَلِفٌ اثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ.
الْمُضَارِعُ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ ثَقِيلَةً
أَوْ خَفِيفَةً، وَعَلَى السَّكُونِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ.

تمرين (١)

بن الأفعال المبنية فيما يأتي، وبين حال بناء كل منها:
لَقَدْ إِنْ إِمَامٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ مِنْ وَصِيَّةٍ بَعَثَ بِهَا إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ:

١. ثِقَلَةٌ: حال
٢. بشرط في الاتصال الموجب للبناء أن يكون مباشراً كما في الأمثلة، فإن فصل بين الفعل
والنون فاصل ملفوظ كالف الاثنين في نحو لتذهبان، أو ملحوظ كواو الجماعة وياء
المخاطبة في نحو لتذهبن ولتذهبن كان المضارع معرباً بالنون المحذوفة للتخفيف.
٣. على: عطف بيان
٤. كرم الله وجهه: الجملة الفعلية معترضة

تم ✓

تمرین (۵)

تمرین (۶)

تمرین (۷)

تمرین (۴)

١. امحض أخاك النصيحة: اجعلها خالصة من كل ما يشينها والفعل (محض) بفتح الميم.

مفعولين- ٢. تجرع الغيظ: اكظمه واصبر على احتماله

٣. الجرعة: القليل من الماء ونحوه يؤخذ دفعة واحدة وجرعة هنا موصوف.

٣. المغبة: العاقبة وتعرب كلمة مغبة تميزا عن النسبة.

٥. بقية: نائب مفعول مطلق و موصوف

٦. إن شرطية وجواب الشرط (ترجع إليها) محذوف

٤. ما: زائده للتوكيد أو بمعنى شيئا: صفة

٨. على صلته: حال من الضمير المجرور

(۲) لَا يَزِيدُكَ فِي الْمَعْرُوفِ مِنْ لَا يَشْكُرُ لَكَ.

(٥) إِذَا مَدَحْتَ فَلَا تُبَالِغْ فِي الْمَدْحِ -

(۲) کُنْ مُقَدَّرَاتٍ وَلَا تَكُنْ مُقَتَّاتٍ ۲

١٠٠٠

١. الموصول مع صلته فاعل ٢. المقدر: المقتصد والمقتر: المضيق في النفقة

تمرين في الإعراب (٨)

(١) نموذج:

لَتَرْفَعَنَّ شَأْنَ الْوِطَنِ

لترفعنَّ - اللام لام القسم، وترفعنَّ فعل مضارع مرفوع بالنون المعترفة
لتوالى الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون النون
للتوكيد.

شأن - مفعول به منصوب وهو مضاف.

الوطن - مضاف إليه مجرور.

(ب) أعرب الجمل الآتية:

(١) لَتَضْبِرَنَّ عَلَى الْمَكْرُوهِ.

(٢) لَتُعَاقِبَنَّ إِذَا أَسَأْتُمْ.

(٣) لَتَفُوزَنَّ إِذَا اجْتَهِدْتَ.

(٤) لَا تَصْنَعَنَّ مَعْرُوفًا فِي غَيْرِ أَهْلِهِ.

تمرين (٩)

اشرح البيتين الآتين وهما في المديح وبين فيهما الأفعال المبني
وأحوال بنائها

وَقِيدَتْ نَفْسِي فِي ذَرَاكَ^٢ مَحَبَّةً^٣ وَمَنْ وَجَدَ الْإِحْسَانَ قِيدًا تَقِيدًا^٤
إِذَا سَأَلَ الْإِنْسَانُ أَيَّامَهُ الْغَنَى^٥ وَكُنْتُ عَلَى بُعْدٍ جَعَلْتُكَ مَوْعِدًا^٦

١ - أصل لترفعن لترفعون بثلاث نونات متواليات هي نون الرفع و نون التوكيد المشددة
فحذفت نون الرفع لتوالى الأمثال، فالتقى بعد حذفها ساكنان هما واو الجماعة ونون
التوكيد، فحذفت واو الجماعة.

٢ - الذرا بالفتح: السر والكف.

٣ - محبة: تمييز عن النسبة.

٤ - الواو الحالية وقد مقدرة.

تمرين (١٠)

اشرح بيتي زهير بن أبي سلمى وأعرب الأول منهما:
لَا تَكُنَنَّ اللَّهُ مَا فِي نَفُوسِكُمْ
لِيَخْفَى وَمَهْمَا^٢ يُكْتَمَ اللَّهُ^٣ يَعْلَمَ
لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُعَجِّلْهُ^٤ فَيُنْقِمَ^٥

(٢) الْمُعْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ

الأمثلة
(١) تَشْرِقُ الشَّمْسُ
(٢) لَنْ يُفْلِحَ الْكَسَلَانُ
(٣) لَا تَنْهَرُ سَائِلًا
الْجُسَادُ لَنْ يَسُودُوا
لَا تَسْعَ إِلَّا فِي الْخَيْرِ
لَا تُقْصِرُوا فِي
أَعْمَالِكُمْ

البحث

سبق لك أن علمت أن المعرب من الأفعال هو المضارع الذي لم يتصل
آخره بنون التوكيد أو نون الإناث، وعلمت أيضاً علامات إعراب
المضارع رفعاً ونصباً وجرماً: وإذا درست الأمثلة السابقة بإنعام وقست
بها أنبأها، عادت إلى ذاكرتك قواعد هذا الباب، وأنا مجملوها لك

ليها يأتي:

١ - لا تكتنن الله لا تكتنوا عنه، والفعل (كتنم) قد يتعدى إلى مفعولين.

٢ - بهما: اسم شرط، مبتدأ

٣ - اسم الجلالة مفعول به ثان للفعل (يكتنم)

٤ - يؤخر وهو مع ما عطف عليه بدل من يعلم ٥ - ينقم: يعاقب عليه في الدنيا

٦ - تمييز

القواعد

(٨٣) المَعْرُوبُ مِنَ الْأَفْعَالِ هُوَ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يُصَلِّحْ نُونُ التَّوَكُّيدِ أَوْ نُونُ الْإِنْدَاءِ.

(٨٤) يَرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِالضَّمَّةِ وَنُونُ عَمَّا نُونُ فِي الْحَمْسَةِ، وَيَنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ وَنُونُ عَمَّا حَذَلُ فِي الْأَفْعَالِ الْحَمْسَةِ، وَيَحْزَمُ بِالسُّكُونِ وَنُونُ عَمَّا حَرَفُ الْعَلَّةِ فِي الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَّةِ الْآخِرِ، وَحَذَلُ فِي الْأَفْعَالِ الْحَمْسَةِ.

تصريف (١)

ميز الأفعال العبيدة من الأفعال المعربة فيما يأتي. وبين نوع أو الإعراب في كل فعل مع ذكر سبب نوع الإعراب.
أَوْصَى عَنِ اللَّهِ مِنْ عَاسٍ رَجُلًا قَدَالَ لَا تَتَكَلَّمْ بِمَا لَا يَعْبُكَ وَذَمَّكَ فِي كَثِيرٍ مِمَّا يَعْجَبُكَ حَتَّى لَعَلَّهُ مُوجِعًا، وَلَا تَعَارِزِينَ حَلِيمًا وَلَا تَلْمِزِينَ فَإِنَّ الْحَلِيمَ يَنْطَفِكُ، وَالسُّفِيَّةُ يُؤْذِنُكَ، وَادْكُرْ أَحَاكَ إِذَا تَوَارَى عَنْكَ بِمَا لَحَبْتُ أَنْ يَذْكُرَكَ بِهِ إِذَا تَوَارَيْتَ عَنْهُ، وَاعْمَلْ عَمَلِ امْرِئٍ يَفْعَلُ مَحْرُوفًا بِالْإِحْسَانِ مَا مَحْرُوفٌ بِالْإِحْرَامِ.

تصريف (٢)

أسند الأفعال الآتية إلى ألف الاثنين، وواو الجماعة، وياء المخاطبة، على الترتيب، واجعلها مرة مرفوعة، ومرة منصوبة، ومرة محذوفة.

يَسْتَفِيدُ يَحْتَشِي يَلْتَوِي
١. عَدَّ قَصْدَهُ وَاعْتَدَّ ٢. عَارَفَهُ حَذَلَهُ وَنَظَرَهُ

تصريف (٣)

ميز اسم الإشارة في الجملة الآتية للمثنى بنوعيه، ثم لجماعته. وتكون: ذراع ما يفتضيه ذلك من التعبير في الجملة، ثم أعرب ما بين يدي الحال الأولى. هذا الزنجل يهوى الفضيلة ويهذي الناس إليها.

تصريف (٤)

ميز الخطأ في العبارة الآتية إلى المفردة المؤنثة، ثم إلى المثنى والجمع بنوعيه.
بَرَّ مِنْ النَّاسِ مَا يُرْجَاهُ لَهُمْ مِنْ نَفْسِكَ. وَلَا تَقُلْ مَا لَا يَحِبُّ أَنْ يُقَالَ.

تصريف (٥)

وزج السبع الأسير وأعرب الأول منهما:
لَمَّا لَا أَلَسْتُ تَفْرَغُ مِنْ قَوَاهِ وَزَجَّ قَتْلَهُ تَفْرَغُ أَنْ يَلْدُوْنَا
أَنَّ مِنْ الرِّيحِ الْهَوَجَ يَنْطَشَا وَأَسْرَعُ فِي السَّلْمَى مِنْهَا قَتْلُوْنَا

أرغمي أسر وفيل. ٢. جمع أسد
أفرح من دأمر. ٣. جمع منصرف (هين)
الفرح جمع من جاء وهي السبيبة المصطف. ٤. السبي: المصروف
السر من السبي. ٥. السبي: المصروف

تمرين (٢)

ضع الأسماء المبنية الآتية في جمل مفيدة بحيث يكون كل مرة في محل رفع، ومرة في محل نصب، ومرة في محل جر: خمسة عشر هؤلاء اللاتي نا قطام عشر

تمرين (٣)

ضع اسماً مبنياً في كل مكان من الأمكنة الخالية فيما يأتي واضبط آخره بالشكل:

- (١) تعطفون على المساكين (٢) قرأت الكتاب الذي أهديته إلى
- (٣) أحب الأولاد المهذبين (٤) تحسنين الطهي
- (٥) فهمت سمعته منك (٦) أن تقصر في واجبك
- (٧) يقرط في السهر يمرض (٨) مشيت ميلاً
- (٩) يزور الطبيب المريض غرس شجرة
- (١٠) يات الشتاء نلبس الصل (١١) ماسمت بقدمك من قبل
- (١٢) يات الشتاء نلبس الصل

تمرين (٤)

بين المبنى والمعرب من كلمتي (قبل) و (بعد) فيما يأتي مع ذكر السبب:

- (١) كان النجاح حليفى للمعلم الشكر من قبل ومن بعد.
- (٢) نظف أسنانك من قبل النوم ومن بعده.
- (٣) طلب معونتكم وأنتم تعلمون حاجتى إليها من قبل.
- (٤) ما كان للهرم مثيل فى عظمته من قبل ومن بعده.

تمرين (٥)

ضع الأسماء المبنية الآتية في جمل مفيدة بحيث يكون كل واحدة منها على اسم مبنى، مع جميع أنواع المبنيات التى تعرفها.

تمرين (٦)

ضع الأسماء المبنية الآتية في جمل مفيدة بحيث يكون كل واحدة منها على اسم مبنى، مع جميع أنواع المبنيات التى تعرفها.

تمرين (٧)

ضع الأسماء المبنية الآتية في جمل مفيدة بحيث يكون كل واحدة منها على اسم مبنى، مع جميع أنواع المبنيات التى تعرفها.

تمرين (٨)

ضع الأسماء المبنية الآتية في جمل مفيدة بحيث يكون كل واحدة منها على اسم مبنى، مع جميع أنواع المبنيات التى تعرفها.

تمرين (٩)

ضع الأسماء المبنية الآتية في جمل مفيدة بحيث يكون كل واحدة منها على اسم مبنى، مع جميع أنواع المبنيات التى تعرفها.

(ب) أعرب الجمل الآتية:

(١) متى يُزْرَع القصب؟

(٢) رُوِيَ أخاك

(٣) أَشْرَبَ الدَّوَاءَ لَيْلَ نَهَارٍ

(٤) ما رأيت أبا الهول من قبل

تمرين (١٠)

اشرح البيتين الآتين، وعين فيهما الأسماء المبنية، وبين مرادفها من الإعراب:

وَمَا قَتَلَ الْأَحْرَارَ كَالْعَفْوِ عَنْهُمْ
وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكَتْهُ

وَمَنْ لَكَ بِالْحَرِّ الَّذِي يَحْفَظُ النَّارَ
وَأَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكَتْهُ

(٣) الْمُعْرَبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

تَكْبَرُ الْغُلَامُ وَطَابَتْ أَخْلَافُهُ وَعَادَاتُهُ

لِلْفِيلِ نَابَانِ طَوِيلَتَانِ

خَضِرَ الْمُهَنْدِسُونَ وَخَضِرَ أَخُوكَ مَعَهُمْ

أَجِبْ الْعِلْمَ وَالْعُلَمَاءَ

إِذَا رَأَيْتَ ذَا فَضْلٍ فَاحْتَرِمْهُ

اطَّعِ وَالَّذِيكَ وَمُعَلِّمِيكَ

الْأَمْهَاتِ يُهْدِنُ الْبَنَاتِ

وَأَتَى جَمَالَ الْقَصْرِ غُرْفِهِ وَشُرْفَاتِهِ

لَا تَقْصُرْ فِي احْتِرَامِ أَبَوَيْكَ وَأَسْتَاذِيكَ وَكُلِّ ذِي فَضْلٍ

يَطِيبُ الشِّتَاءَ فِي أُسْوَانٍ

بحث

في نهج المدارس الابتدائية دراسة وافية لمباحث هذا الباب، وإنك إذا
أملت الأمثلة المتقدمة، وتدبرت أسماءها المعربة، وبحثت فيما
تصلت عليه من أنواع الإعراب وعلاماته، تذكرت ما سبقت دراسته
فأك، على أن هذا لا يحول دون العودة إلى ذكر القواعد في شيء من
إيجاز والإجمال.

القواعد:

(٨١) الْأَسْمَاءُ جَمِيعُهَا مُعْرَبَةٌ إِلَّا أَلْفَاظًا مَحْضُورَةً تَقْدَمُ ذِكْرُ

٢ - بدل من القصر

والله: أعجبه

١ - الكاف بمعنى مثل مضاف وهو فاعل للفعل (قتل)

٢ - من استفهامية مبتدأ.

٣ - فعل الشرط بعد إذا محذوف يفسره ما بعده، تقديره: إذا أكرمت أنت أكرمت

الكثير منها في الباب الماضي.

(٨٤) أَنْوَاعُ إِعْرَابِ الْأَسْمِ ثَلَاثَةٌ، رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَجَرْدٌ.

(٨٨) الأصل في رفع الاسم أن يكون بضمّة،

المشي، وَاَوْ فِي جَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمَةِ

(٨٩) الْأَصْلُ فِي نَصْبِ الْأِسْمِ أَنْ يَكُونَ بِفَتْحٍ

أَلْفٌ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَبَيَّاءٌ فِي

المُذَكِّرُ السَّالِمُ وَكَسْرَةُ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

الأصل في جَرِّ الاسم أن يكون بكسرة، وتنبؤاً

فِي الْمُتَى وَجَمَعَ الْمَذْكُورَ السَّالِمَ وَالْأَسْمَاءَ الْغَنِيَّةَ

تمرین (۱)

عَيْنِ الْأَسْمَاءِ الْمَعْرَبَةِ فِيمَا يَأْتِي وَبَيْنَ نَوْعِ الْإِعْرَابِ وَعِلَالَتِهِ
كُلِّ اسْمٍ:

لَمَّا بَنَى الْمَنْصُورُ مَدِينَةَ بَغْدَادَ وَاسْتَكْرَى فِي بَنَائِهَا النِّفْقَاتِ، رَأَى أَنَّ بَيْدَ

يُؤْنَسُ كَسْرِي وَيُسْتَعْمَلُ أَنْقَاضُهُ، لِمَا اسْتَشَارَ خَالِدُ بْنُ بَرْمَكٍ فِي ذَلِكَ

أبي طالب، وما يُبدل في نقضه يُروى عنه، نفعه، فقال له: أليس هذا؟

فَقُتِحَتْ فِيهِ لِلْمَلِكِ

الألفاظ، والاستثناء مفرغ: لأن الفعل (أهت) بمعنى عاهد.

23
فأمسك المنصور أنا الآن أمير المؤمنين، عجزت عن هدم ما بناه غيرك.

تمرین (۲)

تمرین (۲) من تكون مرة مرفوعة،

جمال تامه، بحيت

ورقة: ١٠٠
جامع
الفرس
ابراهيم
امات

أبو بكر -

دھبہ (پیشانی)

تمرین (۲) جمع سلامت یناسبها، وضع

اجمعها جمع
الجمع في جملتين تامتين:

المُتَعَلِّمُ المَهْدِيَّةُ

تمرین (۴) من الأسماء

تتضمن كل منها على اسم

ولي، منصوب في الثانية، مرفوع،

والتابعة على مثنى مجرور - مذكر سالم،

تتضمن كل منها على جميع

جمع في الجملة الأولى

٢- الآن: ظرف مبني على الفتح.

ول

(٣) هاتِ جملتين بالأولى منهما جمع مؤنث سالم مشعر وبالثانية اسم ممنوع من الصرف مجرور.

تمرين (٥)

اشرح بيتين مما يأتي، وأعرّب بيتاً واحداً:

قال أبو الطيّب يمدح سيف الدولة:

فَدَتِكَ نَفْسُ الْحَاسِدِينَ فَإِنِهَا
مُعَذِّبَةٌ فِي حَضْرَةِ وَمَغِيبِ

وَفِي تَعَبٍ^٢ مَن يَحْسُدُ الشَّمْسَ ضَرْبًا
وَيَجْهَدُ أَنْ يَأْتِيَ لَهَا بِضَرْبٍ

وقال أيضاً:

وَلَا تَطْمَعَنَّ مِنْ حَاسِدٍ فِي مَوَدَّةٍ وَإِنْ هُكِمَتْ تَبْدِيهَا لَهُ وَتُغِيلُ
وَأَنَا لَنَلْقَى الْحَادِثَاتِ بِأَنْفُسٍ^١ كَثِيرُ الرِّزَايَا عِنْدَهُنَّ قَلِيلُ

١ - الجملة الفعلية: حال.

٣ - ضوءها: بدل من الشمس.

٥ - الواو حالية وإن وصلية

٢ - في تعب: خبر مقدم.

٣ - الضرب: المثل.

٦ - أنفس: موصوف والجملة الاسمية صفة

اقترانُ جَوَابِ الشَّرْطِ بالفاءِ

الأمثلة

- (١) مَنْ سَعَى فِي الْخَيْرِ فَسَعِيُهُ مَشْكُورٌ.
- (٢) إِنْ حَيَّاكَ أَحَدٌ بِتَحِيَّةٍ فَحَيِّهِ بِأَحْسَنَ مِنْهَا.
- (٣) مَنْ أَفْشَى سِرَّ الصَّدِيقِ فَلَيْسَ بِأَمِينٍ.
- (٤) إِنْ غَضِبْتَ أَمْرِي فَلَنْ تَنَالَ مَحَبَّتِي.
- (٥) إِنْ نَهَضْتَ مَضْرُ الْيَوْمِ فَقَدْ نَهَضْتَ مِنْ قَبْلُ.
- (٦) إِنْ تَجَنَّهْدَ فَمَا أَقْصَرُ فِي مَكَا فَاتِكَ.
- (٧) مَنْ يَتَعَبُ فِي صِغَرِهِ فَسَيَسْتَرِيحُ فِي كِبَرِهِ.
- (٨) مَنْ ظَلَمَ النَّاسَ فَسَوْفَ يَنْدَمُ.

البحث

نُفِّرُ إِلَى الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ تَجْدُهَا جَمِيعًا جَمَلًا شَرْطِيَّةً، تتألف كل واحدة منها من أداة شرط وجملتين بعدها هما جملةتا الشرط والجواب. تدبر بعد ذلك جملة الجواب وحدها في كل مثال، وحاول أن تجعلها في مكان جملة الشرط. إنك إن فعلت ذلك لم يستقم كلامك، لأن الجواب في المثال الأول جملة اسمية، وأداة الشرط لا تدخل على الجمل الاسمية، ولأنه في بقية الأمثلة جملة فعلية فعلها في المثال الثاني طلب، وفي المثال الثالث جامد^٣، وفي الرابع مسبوق بـلن، وفي الخامس مسبوق بقد، وفي السادس مسبوق بما، وفي السابع مسبوق بالسين، وفي

٢ - جميعاً: حال.

٣ - جامد: خبر.

١ - من: اسم شرط، مبتدأ ومجموع الشرط والجزاء خبره.

٢ - الفعل الجامد هو ما يلازم صورة واحدة كعسى وليس ونعم وبئس

الثامن مسبوق بسوف، وأدوات الشرط جميعها لا تباشر الجمل الشرطي التي تجيء على صورة من الصور السبع المتقدمة.
تأمل أجوبة الشرط في الأمثلة الثمانية المتقدمة تجدها جميعاً متفقة بالفاء، ولو أنك تتبعت جميع أجوبة الشرط التي لا يصلح وضعها في الشرط لو جدها دائماً مقرونة بالفاء.

القاعدة

(٩١) إِذَا لَمْ يَصْلَحِ الْجَوَابُ لِأَنْ يَكُونَ شَرْطاً وَجَبَ الْفَاءُ بِالْفَاءِ، وَذَلِكَ بَأَنْ كَانَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً، أَوْ فِعْلِيَّةً فَعَلَهَا مَطْلَبٌ أَوْ جَامِداً أَوْ مَسْبُوقٌ بَلَنَ أَوْ قَدْ أَوْ مَا أَوْ السَّيْنِ أَوْ سَوْفَ.

تمرين (١)

بين الجمل الشرطية في العبارة الآتية، وبين السبب في اقتران أجوبتها بالفاء:

المصريون من أحسن خلق الله استعداداً، فإن نافسوا غيرهم من الأمم في علم فما تقصّر عن ذلك فطنهم، وإن ساقوا في الصناعات فلن يفتد عنهم غاية، وإن عمدوا إلى زراعة فهُم أهل كدح وجلاد، وإن برروا مراماً فثق بأنهم أولو عزم وهمّة، نسبهم عريق ومجدهم أثيل، فإن نهضوا اليوم فقد كانوا أول الناهضين، وإن أخذوا بأسباب الحضارة فإنهم يسيرون على سنن آباء عظام وأجداد كرام، ومن خالجه شك في عظمتهم فليقرأها في صحائف الآثار.

٢. استعداداً: تمييز عن السنية

١. جميعها: تأكيد

٣. عريق: كريم الأصل.

٣. مرأماً: مفعول مطلق،

٥. السنن: الطريقة، المثال.

تمرين (٢)

٢٦ الجمل الشرطية الآتية بذكر أجوبة الشرط المحذوفة مقرونة بالفاء، واستوف جميع المواضع التي يجب فيها اقتران الجواب بالفاء: (١) من مدحك بما ليس فيك..... (٢) إن صحبت الأشرار..... (٣) ما تول من معروف..... (٤) من أحسنتم إلى الناس..... (٥) من أحب أن يطاع..... (٦) من يسع بالفساد بين الناس..... (٧) ما تول من معروف..... (٨) إذا ما تيقن عملك..... (٩) من أحب أن يطاع..... (١٠) من يسع بالفساد بين الناس..... (١١) من أحب أن يطاع..... (١٢) من يسع بالفساد بين الناس..... (١٣) من أحب أن يطاع..... (١٤) من يسع بالفساد بين الناس..... (١٥) من أحب أن يطاع..... (١٦) من يسع بالفساد بين الناس..... (١٧) من أحب أن يطاع..... (١٨) من يسع بالفساد بين الناس..... (١٩) من أحب أن يطاع..... (٢٠) من يسع بالفساد بين الناس.....

٢١. من أحب أن يطاع..... (٢٢) من يسع بالفساد بين الناس..... (٢٣) من أحب أن يطاع..... (٢٤) من يسع بالفساد بين الناس..... (٢٥) من أحب أن يطاع..... (٢٦) من يسع بالفساد بين الناس..... (٢٧) من أحب أن يطاع..... (٢٨) من يسع بالفساد بين الناس..... (٢٩) من أحب أن يطاع..... (٣٠) من يسع بالفساد بين الناس..... (٣١) من أحب أن يطاع..... (٣٢) من يسع بالفساد بين الناس..... (٣٣) من أحب أن يطاع..... (٣٤) من يسع بالفساد بين الناس..... (٣٥) من أحب أن يطاع..... (٣٦) من يسع بالفساد بين الناس..... (٣٧) من أحب أن يطاع..... (٣٨) من يسع بالفساد بين الناس..... (٣٩) من أحب أن يطاع..... (٤٠) من يسع بالفساد بين الناس..... (٤١) من أحب أن يطاع..... (٤٢) من يسع بالفساد بين الناس..... (٤٣) من أحب أن يطاع..... (٤٤) من يسع بالفساد بين الناس..... (٤٥) من أحب أن يطاع..... (٤٦) من يسع بالفساد بين الناس..... (٤٧) من أحب أن يطاع..... (٤٨) من يسع بالفساد بين الناس..... (٤٩) من أحب أن يطاع..... (٥٠) من يسع بالفساد بين الناس.....

تمرين (٣)

كون تسع جمل شرطية، جواب الشرط في الثلاث الأولى منها جملة اسمية، وفي الثلاث الثانية جملة فعلية فعلها دال على الطلب، وفي الثلاث الأخيرة جملة فعلية فعلها جامد.

تمرين (٥)

كون خمس جمل شرطية، جواب الشرط في كل منها جملة

٢. القرين: المصاحب، المشير.

١. ما: اسم شرط، مفعول به مقدم

٢. أساء إليه: ضد أحسن إليه

فعلية، فعلها مسبوق في الأولى بما، وفي الثانية بلن، وفي الشرط
بقد، وفي الرابعة بالسين، وفي الخامسة بسوف.
تمرين في الإعراب (٦)

(١) نموذج:

مَنْ جَدَّ فَالْنَجَاحُ حَلِيفُهُ

من اسم شرط جازم مبنى على السكون

جدَّ فعل ماض مبنى على الفتح، فعل الشرط، والفاعل ضمير
مستتر.

فالنجاح الفاء واقعة في جواب الشرط، والنجاح مبتدأ مرفوع
حليفه حليف خبر المبتدأ مرفوع، وهو مضاف، والهاء مضاف

إليه، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم، جواب الشرط.

(ب) أعرب الجملتين الآتيتين:

(١) ما تفعل من خير فلن يصيب جزاؤه.

(٢) إِنْ ظَلَمْتُ فِسْوَافٍ تُحَاسِبْ.

تمرين (٧)

اشرح أحد الأبيات الآتية وأعربه:

وَمَنْ طَلَبَ الْعَلَا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ أَضَاعَ الْعَمْرَ فِي طَلَبِ الْمُحَالِ
وَمَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا فَلَا بُدَّ أَنْ يَرَى مِنَ الْعَيْشِ مَا يَصْفُو وَمَا يَتَكَدَّرُ
وَمَنْ قَلَّ فِيهَا يَتَّقِيهِ اصْطِبَارُهُ فَقَدْ قَلَّ فِيهَا يَرْتَجِيهِ مَنَاءُهُ

١. العلاء: الرفعة والشرف.

٢. المصدر المؤول مجرور بحرف جر مقدر وهو من.

٣. الموصول مع صلته مفعول "يرى"

٤. اصطباره: فاعل "قل" وكذلك كلمة مناه.

٥. منا: جمع متبوع.

أَلْقَطُفْ عَلَى الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ بِالْوَاوِ وَالْفَاءِ

أَوْ وَتُثَابِرْ تَنْجَحْ.

أَوْ وَتَكْذِبْ تَأْتُمْ.

أَوْ وَتَعْدِلْ تُدْرِكْ رِضَا النَّاسِ

أَوْ وَيَمْرَضُ.

أَوْ وَيَنْدَمُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

أَوْ وَيَنْفَعُ.

بالواو هنا، وجدته قد جاء على ثلاثة أوجه: فهو مرة مجزوم، ومرة منصوب، ومرة مرفوع، أما الجزم والنصب فلما تقدم، وأما الرفع فلما تقدم تقدير استئناف الكلام وابتدائه، ولو أنك تبعت كل فعل مضارع بالواو للجواب مسبوق بالواو لوجدت هذه الأوجه الثلاثة جائزة فيه والفاء هنا مثل الواو أيضاً.

القاعدة

(٩٢) إِذَا تَلَّا الشَّرْطَ مُضَارِعٌ مُقْتَرِنٌ بِالْوَاوِ أَوْ الْفَاءِ جَازٍ لِيَدِ وَجْهَانِ: الْجَزْمُ عَلَى الْعَطْفِ، وَالنَّصْبُ عَلَى إِضْمَارِ أَنْ، أَمَّا إِذَا تَلَّا الْجَوَابَ مُضَارِعٌ مُسْبُوقٌ بِأَحَدِهِمَا، فَيَجُوزُ لِيَدِ الْجَزْمُ وَالنَّصْبُ لِمَا سَبَقَ، وَالرَّفْعُ عَلَى الْإِسْتِنَافِ.

تمرين (١)

بين في العبارات الآتية كل وجه ممكن في إعراب الأفعال المضارعة التي تلي الواو أو الفاء:

- (١) من يصحب الأخيار ويتبع نصيح الحكماء تستقيم أموره.
- (٢) من يعمل فيتن عمله يربح ويكتسب ثقة الناس.
- (٣) من يعاشر الناس بالمعروف يحبوه ويكرمونه.
- (٤) من يفرط في السهر يضعف ويسرع إليه الهرم.
- (٥) من ييكر إلى عمله يفرح ويسعد.
- (٦) من يأكل طعاماً حاراً ويشرب ماء بارداً تفسد أسنانه.
- (٧) من يكثر مزاحه تسقط هيئته ويضيع احترامه.
- (٨) إن تسكن في الريف تقل نفقتك فيكثر مالك.

١. هنا: ظرف لمحدوف، حال من الفاء. ٢. الهرم: الشيخوخة.

بأن يركبوا الخيل تقو أبدانكم ويزيد نشاطكم.

تمرين (٢)

بعد فعل الشرط في العبارات الآتية فعلاً مضارعاً ملائماً، اجعله مسبوقة مرة بالواو، ومرة بالفاء، وبين الوجوه الممكنة فيه: (١) إن تمش في الحقول يصح بدنك. (٢) إن تسمع النصح تنجح. (٣) إن تتكلم يكثر سقطك. (٤) إن تعلموا السباحة تنجوا من الغرق. (٥) من يعامل الناس يحبه. (٦) من يثق يأمن الفقر. (٧) إن تعد مريضاً يتألم. (٨) من يعاتب الأصدقاء يملوه.

تمرين (٣)

بعد جواب الشرط في العبارات الآتية فعلاً مضارعاً ملائماً، اجعله مسبوقة مرة بالواو، ومرة بالفاء، وبين الوجوه الممكنة فيه:

- (١) إن ندخل البستان نقطف من أزهاره (٢) من يستعين بنا نساعد (٣) من لم ينفع الناس يستغفروا عنه (٤) ما تفعل من خير يعلمه الله (٥) إن تطعموا الفقراء تحمدوا (٦) إن تفتح نوافذ المنزل تدخله الشمس (٧) متى ينضج العنب تقطفه (٨) السقط: الخطأ في القول والفعل.

(٨) متى يأت الصيف يهجر الأغنياء مصر ويسيروا
(٩) من يسي إلى الناس يخزّه ضميره..... ويلعنه

تمرين (٣)

- (١) كَوّن ثلاث جمل شرطية في كل منها فعل مضارع تال للعراب
الشرط مسبوق بالفاء أو الواو، وبين ما يجوز فيه من أوجه الإعراب
- (٢) كَوّن ثلاث جمل شرطية في كل منها فعل مضارع تال للعراب
مسبوق بالفاء أو الواو، وبين ما يجوز فيه من أوجه الإعراب
- (٣) كَوّن ثلاث جمل شرطية في كل منها فعلا مضارعاً
أولهما تال لفعل الشرط مسبوق بالفاء، وثانيها تال للعراب
مسبوق بالواو، وبين ما يجوز فيهما من أوجه الإعراب

تمرين (٥)

إشرح قول زهير وبين ما جاء فيه منطبقاً على القاعدة السابقة
أعرب الشطر الأول منه:

وَمَنْ يَكْ ذَا فَضْلٍ فَيَحِلُّ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَفَنَ عَنْهُ وَيُلْذَمُ

اجتماع الشرط والقسم

- (١) إِنْ أَتَقَنَّتِ الْعَمَلَ وَحَقَّقْتَ أَضَاعِفَ لَكَ الْأَجْرَ -
إِنْ أَتَبَعْتَ نَصَحَ الطَّيِّبُ وَاللَّهُ تُشَفِّ -
- (٢) إِنْ صَحِبْتَ الْأَشْرَارَ وَأَبَيْكَ تَنْدَمُ -
وَحَقَّقْتَ إِنْ أَتَقَنَّتِ الْعَمَلَ لِأَضَاعِفَ لَكَ الْأَجْرَ -
- (٣) وَاللَّهُ إِنْ أَتَبَعْتَ نَصَحَ الطَّيِّبُ لَتُشْفَيْنَ -
وَأَبَيْكَ إِنْ صَحِبْتَ الْأَشْرَارَ لَتَنْدَمَنَّ -
- (٤) أَخُوكَ إِنْ أَتَقَّنَ الْعَمَلَ وَحَقَّقَ أَضَاعِفَ لَهُ الْأَجْرَ أَوْ لَا ضَاعِفَ -
أَوْ لَتُشْفَيْنَ -
- (٥) أَنْتَ وَاللَّهُ إِنْ أَتَبَعْتَ نَصَحَ الطَّيِّبُ تُشَفِّ -
إِنَّكَ وَأَبَيْكَ إِنْ صَحِبْتَ الْأَشْرَارَ تَنْدَمُ -

البحث

الشرط والقسم يحتاج كل منهما إلى جواب، فجواب الشرط يكون
مجزوياً إذا كانت الأداة جازمة، ويكون مقترناً بالفاء في أحوال خاصة
عزلها، وجواب القسم لا يكون كذلك، وإذا اجتمع الشرط والقسم

الجملة التي تقع جواباً للقسم تعربها الأحكام الآتية:

- أ. الفعلية المصدرية بمضارع مثبت مستقبل متصل باللام يؤكد فيها المضارع
بنون التوكيد نحو وحققك لأ ساعدن الفقير -
- ب. الفعلية المصدرية بماض مثبت منصرف يؤكد فيها الماضي باللام وقد نحو
وحققك لقد ساعدت الفقير -
- ج. الفعلية المصدرية بماض جامد يؤكد فيها الجامد باللام نحو وحققك لنعم
خلقا الصدق =

١ - هجر: ترك.
٢ - وخزّه: طعنه طعنة غير نافذة بإبرة أو رمح.

٣ - عنه: نائب الفاعل

في تركيب واحد جعل الجواب لا أحدهما دون الآخر، ولمعرفة ما بينهما
منهما نقول:

تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى تجد كلا منها قد اجتمع فيه شرط وقسم
تقدم فيه الشرط على القسم، وإذا تأملت الجواب في جميعها وجدنا
مضارعاً مجزوماً، فهو إذا جواب الشرط لا جواب القسم، ولو تأملت
الأمثلة التي يتقدم فيها الشرط على القسم لوجدنا الجواب للشرط.

أنظر إلى الأمثلة الثلاثة الثانية، تجد القسم مقدماً فيها على الشرط، وتجد
الجواب في كل منها فعلاً مضارعاً مقروناً باللام مؤكداً، وهذا دليل على
أن الجواب المذكور إنما هو جواب القسم لا جواب الشرط، ولو تأملت
الأمثلة التي يتقدم فيها القسم على الشرط لوجدنا الجواب للقسم.

تدبر الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد كلا منها قد اجتمع فيه شرط وقسم
أيضاً، ولكنها تختلف عن الأمثلة الستة المتقدمة في أن الشرط والقسم
هنا مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ في المثالين الأولين، وإن
في المثال الثالث، وإذا تدبرت الجواب في كل مثال من هذه الأمثلة
وجدته تارة يجيء للشرط، وتارة يجيء للقسم، سواء أتقدم الشرط أم
تأخر، وكذلك الحال في جميع الأمثلة التي يتوالى فيها شرط وقسم
مسبوقان بما يحتاج إلى خبر.

(د) الاسمية المثبتة تؤكد باللام نحو وحقك لفاعل الخير مجزئ بعمله، أو بيان نحو
وحقك إن فاعل الخير مجزئ بعمله أو بيان واللام نحو وحقك إن فاعل الخير
لمجزئ بعمله.

(هـ) الجملة الفعلية أو الاسمية تنفي في جواب القسم بما أو إن أو لا وتتجرد من اللام
وجوباً نحو وحقك ما على مسافر أو وحقك إن على مسافر أو وحقك لا متجه
خائباً وحقك ما مسافر على وحقك إن مسافر على وحقك لا يسافر على.

إذا اجتمع شرط وقسم فالجواب للسابق منهما، فإن
تقدم عليهما ما يحتاج إلى خبر جاز أن يكون الجواب
للسابق أو اللاحق.

تمرين (أ)

ما جاء في العبارات الآتية جواباً للقسم، وما جاء جواباً
للسابق، واذكر السبب:

١) إن الغنى إن أحسن إلى الفقراء والله ليحبته.
٢) إن تسلك سبيل الخير لعمرك تستقيم أمورك.
٣) وإليك إن زرتني إني لشاكر.

٤) أخوك والله إن لم يترؤف في أمره فسوف يندم.
٥) والله إن أحسنت عملك لقد خدمت وطنك.
٦) الترف والله إن كثر في أمة لا يعظم شأنها.

٧) تألك والله إن لم تحسن القيام عليه فسوف يذهب.
٨) من مدحك بما ليس فيك لعمرى فقد ذمك.
٩) لن أخلص في عملك ليرفعن شأنك.

الموصول مع صلته فاعل "تقدم".

١٠) إذا حذف جواب الشرط وجب كون الشرط ماضياً لفظاً أو معنى.

١١) لعمرك: قسم وجوابه محذوف، تقديره: "تستقيم أمورك".

١٢) زرتني: جملة الشرط والجواب محذوف، تقديره: "إني لشاكر".

١٣) ترؤف في الأمر: نظر فيه وتذكر.

١٤) نسمي اللام في "لن" موطنة للقسم وهي تدخل على أداة الشرط بعد قسم ملفوظ أو
مقدر لتدل على أن الجواب للقسم لا للشرط.

تمرین (۵)

تمرین (۵)
القسم فی الجمل الآتية مع جعل جواب القسم
جواباً للشرط:

- (٦) من يهمل واجبه وحياته
(٧) إن تتعود الصدق وأبيك
(٨) لئن لم تفعل ما أمرك به
(٩) من يهمل واجبه وحياته
(١٠) لئن لم تفعل ما أمرك به

تمرین (۶)

تمرین (۶) منها شرط وقسم، وقدم
كون ست جمل يتوالى فى كل
الثلاث الثانية.

- (١) كَوْنُ ست جمل يتوالى فى الثلاث الثانية-
 الشرط فى الثلاث الأولى، والقَسَمُ فى الثلاث الثانية-
 (٢) كَوْنُ ثلاث جمل يتوالى فى كل منها شرط وقسم مسبوقان
 ابتدائيان فى الأولى، وبكان فى الثانية، وإبَّان فى الثالثة-
 (٣) كَوْنُ ثلاث جمل بكل منها قسم مقدَّم على شرط والجواب
 شارع ممتنع التأكيد-

تمرین (۴)

طرح البيتين الآتين وأعرب الثاني منهما:
قُلُوبِي هُمْ قَتَلُوا أُمِيمَ أَخِي
فَإِذَا رَمَيْتُ يُصَيِّبُنِي سَهْمِي
لَنْلِنَ عَفْوَتْ لَا عَفْوَنَ جَلَلًا
وَلَيْنَ رَمَيْتُ لَا وَهْنَ عَظْمِي

- أهيم: منادى مرغم، حرف النداء محذوف فالتقدير يا أميمة.
القسم قبلها مقدر، وجواب إن الشرطية محذوف تقدير: "أعف".

١. أحقق فلان: طلب حاجة فلم يظفر بها.

حَذَفُ الشَّرْطِ أَوْ الْجَوَابِ

الأمثلة

(١) تَجَنَّبِ الْمُزَاحَ وَالْأَسْقَطُ هَيْبُكَ.

(٢) دَعِ الْخَصَامَ وَالْأَيْنُكَ شَرُّهُ.

(٣) زُرْنِي وَالْأَعْتَبُ عَلَيْكَ.

(٤) سَتَنْدُمُ إِنْ ظَلَمْتَ.

(٥) أَنْتَ جَبَّانٌ إِنْ كَذَبْتَ.

(٦) أَنْتَ إِنْ قُلْتَ الْحَقَّ شُجَاعٌ.

البحث

عند تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى ترى أن كلا منها يشتمل على كلمة (أو) وليست هذه الكلمة أداة الاستثناء التي عرفتها، ولكنها في الحقيقة تنال من كلمتين^١ هما (إن الشرطية ولا النافية) وقد أدغمت الأولى في الثانية، إذاً فكل مثال يشتمل على جملة شرطية، فأين فعل الشرطية وأين الجواب؟ تأمل المثال الأول وهو (تجنب المزاح والأسقط هيبك) تجد أن المعنى (أو) تتجنب المزاح تسقط هيبك، فحذف فعل الشرط وهو تتجنب، وبقي الجواب ومثل ذلك يقال في المثالين الآخرين، وهذا الحذف شائع حينما تكون أداة الشرط إن المدغمة في لا النافية.

أنظر إلى الجمل الشرطية في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، تجد جواب شرطها

١. كلمتين: موصوف، والجملة الاسمية صفتها.

٢. التنوين في إذا عوض عن الشرط المحذوف، تقديره: "إذا كان الأمر كذلك".

٣. حين: اسم ظرف مضاف إلى المصدر المؤول.

الجملة، وإذا تدبرت كل جملة منها وجدت أمرين، أو جواب أو اكتفاه ما يدل عليه، الثاني أن فعل الشرط ماضٍ، وهكذا حذف الجواب في جميع الجمل الشرطية متى^٢ توافر فيها الشرطان المذكوران.

(٩٣) يَجُورُ أَنْ يُحَذَفَ فِعْلُ الشَّرْطِ بَعْدَ إِنْ الْمُدْغَمَةِ فِي لَا النَّافِيَةِ.

(٩٤) يَجِبُ أَنْ يُحَذَفَ الْجَوَابُ إِذَا سَبَقَهُ أَوْ اكَتَفَاهُ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ، وَكَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ مَاضِيًّا.

تمرين (١)

بين المحذوف في كل جملة من الجمل الشرطية الآتية.

(١) عامل الناس بالحسنى^٣ وإلا^٤ فإنهم يكرهونك.

(٢) إنا إن شاء الله لنا جحون.

(٣) إن كان لك عُذْرُ عَفَوْنَا عَنْكَ وَإِلَّا فَالْعِقَابُ جَزَاؤُكَ.

(٤) المرء محبوب إن أحسن إلى الناس.

(٥) لا بُدَّ لِلْفَرَسِ مِنْ سَوِيٍّ، وَإِنْ كَانَ عَبيد الشُّوْطِ^٥.

(٦) أحسن إذا أردت أن يُحَسِّنَ إِلَيْكَ.

(٧) صُنْ لِسَانَكَ وَإِلَّا يَقْطَعُكَ بِحَدِّهِ.

الموصول مع صلته فاعل. ٢. متى: اسم شرط، مفعول فيه لفعل الشرط.

٣. إنا: أصلها إن لا وفعل الشرط محذوف فالتقدير "إن لا تعامل الناس بالحسنى".

٤. جواب إن محذوف، تقديره: "فإننا لنا جحون".

٥. جواب إن الشرطية محذوف يدل عليه الكلام السابق.

٦. الشوط: الجري مرة واحدة إلى الغاية.

(٨) لَا تُفْسِدُ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَإِلَّا كَانَ عَلَى يَدَيْهِمَا هَلَاكٌ.

تمرين (٢)

(١) كون أربع جمل شرطية، فعل الشرط في كل منها محذوف والجواب جملة اسمية.

(٢) كون أربع جمل شرطية، فعل الشرط في كل منها محذوف والجواب مضارع مسند في الجملتين الأوليين، إلى الجماعة، وفي الجملتين الأخريين إلى نون النسوة.

(٣) كون أربع جمل شرطية جواب الشرط في كل منها محذوف، وفعل الشرط مسند في الجملتين الأوليين إلى الاثنين، وفي الجملتين الأخريين إلى اسم ظاهر.

تمرين (٣)

استعمل (إلا) في جملتين بحيث يكون معناها مختلفاً فيهما.

تمرين في الإعراب (٤)

(١) نموذج:

اعْمَلْ وَإِلَّا تُحْرَمَ.

اعْمَلْ فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً

تقديره أنت.

وإلا الواو عاطفة، وإن حرف شرط جازم، ولا نافية، وفعل الشرط

محذوف تقديره تعمل.

تحرم فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم في جواب الشرط، ونائب

الفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت.

(٢) أَوْفِ بِعَهْدِكَ إِذَا عَاهَدْتَ

(٣) أُرْوِ الزَّرْعَ وَلَا يَذْبُلْ.

تمرين (٥)

(١) اشرح البيت الآتي وأعرب الشطر الأول منه:
وَيَغْنَى غَنَى الْمَالِ وَهُوَ ذَلِيلٌ

(٢) اشرح البيت الآتي وأعرب الشطر الأخير منه:
وإِلَّا فَإِنِّي عَاذِرٌ وَشَكُورٌ

جَزْمُ الْمُضَارِعِ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ

الأمثلة

- (١) لَا تُكْثِرِ الْعِتَابَ يَكْثُرُ أَصْدِقَاؤُكَ
- (٢) لَا تَعْجَلْ فِي أُمُورِكَ تَسْلَمْ
- (٣) لَا تُفْرِطْ فِي الْأَكْلِ تَصْلُحْ مَعِدَتَكَ
- (٤) احْتَرِمِ النَّاسَ يَحْتَرِمُوكَ
- (٥) وَاسِ الْفُقَرَاءَ يُجِبُوكَ
- (٦) أَيْنَ الْحَدِيقَةُ نَذْهَبُ إِلَيْهَا

البحث

أنظر إلى الأفعال المضارعة: يكثر، وتسلم، وتصلح، في الأمثلة الثلاثة الأولى وكذلك الأفعال المضارعة: يحترم، ويحب، ونذهب، في الأمثلة الثلاثة الثانية، تجدها جميعاً مسبقةً بطلبٍ ومترتبةً عليه، وإذا تأملت كل فعل من هذه الأفعال وجدته قد جاء مجزوماً ومرفوعاً، أما تكثر العتاب يكثر أصدقاؤك وتقديره في المثال الثاني "إلا تعجل في أمورك تسلم" وهلم جرا، وأما الرفع فوجهه ظاهر لأن الفعل لم يتقدمه ناصب ولا جازم.

وإذا تدبرت الأمثلة الثلاثة الأولى حيث أداة الطلب في كل منها "لا" الناهية وجدت أنه يصح لك أن تضع (إن) قبل (لا) في كل مثال من غير أن يفسد المعنى، فإنه يستقيم أن نقول في المثال الأول مثلاً: (إلا تكثر العتاب يكثر أصدقاؤك)، وهذا شرط لا بد منه لجواز الجزم بعد النهي^١.

١. أين الحديقة أي إن تمر فنيها.

وعلى هذا لا يجوز الجزم إذا قلت: (لا تصنع المعروف في غير أهله تندم) ولا يستقيم أن تقول: (إلا تصنع المعروف في غير أهله تندم).
وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأخيرة حيث الطلب في كل منها مدلول عليه بغير النهي وجدت أنه يصح لك أن تضع (إن) وفعلاً مفهوماً من السياق موضع ما يفيد الطلب من غير أن يفسد المعنى، فإنه يستقيم أن تقول في المثال الرابع مثلاً: (إن تحترم الناس يحترموك)، وهذا شرط لا بد منه لجواز الجزم بعد غير النهي من أنواع الطلب، وعلى هذا لا يجوز الجزم إذا قلت: (سأعده أخاك لا يساعدك)، لأنه لا يستقيم أن تقول: (إن يساعد أخاك لا يساعدك).

القاعدة

(٩١) قَدْ يُجْزَمُ الْمُضَارِعُ إِذَا وَقَعَ جَوَاباً لِلطَّلَبِ، وَجَزْمُهُ حِينَئِذٍ بِشَرَطِ مَحْذُوفٍ.
وَشَرَطُ الْجَزْمِ بَعْدَ النَّهْيِ صِحَّةُ الْمَعْنَى بِتَقْدِيرِ دُخُولِ إِنْ قَبْلَ لَا، وَشَرْطُهُ بَعْدَ غَيْرِ النَّهْيِ مِنْ أَنْوَاعِ الطَّلَبِ صِحَّةُ الْمَعْنَى بِوَضْعِ إِنْ وَفِعْلٍ مَفْهُومٍ مِنَ السِّيَاقِ مَوْضِعَ مَا يُفِيدُ الطَّلَبَ.

تمرين (١)

بين الأفعال المضارعة المجزومة في العبارة الآتية، وبين سبب الجزم في كل فعل منها:

قال ذوالإصبع العدواني^٢: أَلَيْنَ جَانَيْكَ لِقَوْمِكَ يُجْبُوكَ، وَتَوَاضَعُ لَهُمْ

١. الطلب المدلول عليه بغير النهي يشمل الأمر، والاستفهام، والعرض، والتحضيض،

والتمنى والرجاء.

٢. شاعر جاهلي، اسمه خثران بن الحارث، سمي بلدى الإصبع، لأن حية نهشته بإصبعه فتشججت.

يَرْفَعُوكَ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ، وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ
يَسُوذُوكَ، وَأَكْرِمْ صِغَارَهُمْ كَمَا تَكْرُمُ كِبَارَهُمْ يُكْرِمَكَ كِبَارُهُمْ وَيَكْرَهُ
عَلَى مَوَدَّتِكَ صِغَارُهُمْ.

تمرين (٢)

إِضْبِطْ أَوْ آخِرِ الْأَفْعَالِ الْمُضَارَعَةِ الَّتِي أُجِيبَ بِهَا الطَّلِبُ فِي الْجُمْلَةِ
الْآتِيَةِ، وَبَيْنِ سَبَبِ الضَّبْطِ فِي كُلِّ مِنْهَا:

(١) أَحْسَنَ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعِيدُ قُلُوبَهُمْ.

(٢) أَرَكَبَ الْحِمْلُ يَكْثُرُ نَشَاطُكَ.

(٣) لَا تَفْشِ سِرَّ الصَّدِيقِ يَأْتَمِنَكَ.

(٤) لَا تَهْمَلُوا تَقْلِيمَ أَظْفَارِكُمْ تَنْسِخُ.

(٥) سَامَحَ أَخَاكَ تَدُمُ لَكَ مَوَدَّتُهُ.

(٦) أَوْقِدِ الْمَصْبَاحَ تُبْصِرُ مَا فِي الْحَجَرَةِ.

(٧) اقْرَعْ الْبَابَ يَسْمَعُكَ مِنْ فِي الدَّارِ.

(٨) لَا تَلْعَبْ بِالنَّارِ تَحْتَرِقُ.

(٩) أَسْرَعَ فِي مَشْيِكَ تَدْرِكُ أَصْحَابَكَ.

(١٠) لَا تَنْزِلِ الْبَحْرَ تَأْمَنُ الْغُرُقَ.

تمرين (٣)

أَجِبْ أَنْوَاعَ الطَّلِبِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ بِأَفْعَالٍ مُضَارَعَةٍ يَجُوزُ جُزْمُهَا:

(١) تَعْلَمُ السَّابِحَةُ (٢) أَيْنَ الْمَذْنِبُ (٣) لَا تَكْثُرُ الْجِدَلُ (٤) تَجْنِبُ الْإِسْرَافَ (٥) عَامِلُ النَّاسِ بِالْحَسَنَى (٦) كَمَا تَكْرُمُ كِبَارَهُمْ: الْجَارُ مَعَ الْمَجْرُورِ مُتَعَلِّقٌ بِالْمَفْعُولِ الْمَطَّاءِ الْفَاعِلُ الْإِشْرَارُ

(٨) أَتَقْنُ عَمَلَكَ (١٠) لَا تَظْلِمُ النَّاسَ (٩) تَمْرِينُ

تمرين (٢)

تَمْرِينُ (٢) الْجُمْلَةُ الْآتِيَةُ فَعْلًا مُضَارِعًا لَا يَجُوزُ جُزْمُهَا:

(٢) لَا تَخَالِطُ السُّفَهَاءَ (٣) لَا تُضْرِبُ الْحِصَانَ (٤) لَا تُسْخِرُ مِنَ الْأَعْمَى وَالْأَصَمِّ (٥) لَا تَعْصِ وَالِدَيْكَ (٦) لَا تَنْصَبِ وَفَكَ فِي اللَّهْوِ (٧) لَا تَنْصَبِ وَفَكَ فِي اللَّهْوِ (٨) لَا تَعْصِ وَالِدَيْكَ (٩) لَا تَعْصِ وَالِدَيْكَ (١٠) لَا تَعْصِ وَالِدَيْكَ

تمرين (٥)

(١) كَوْنِ سِتْ جُمْلَةٍ فِي كُلِّ مِنَ الثَّلَاثِ الْأُولَى فَعْلَ مُضَارَعٍ
يَجُزُّ فِي جَوَابِ النَّهْيِ، وَفِي كُلِّ مِنَ الثَّلَاثِ الثَّانِيَةِ فَعْلَ مُضَارَعٍ
يَجُزُّ فِي جَوَابِ طَلَبٍ لَيْسَ بِنَهْيٍ.

(٢) كَوْنِ ثَلَاثَ جُمْلَةٍ مُضَارِعَةٍ فِي كُلِّ مِنْهَا جَوَابٌ لِلنَّهْيِ وَلَكِنَّهُ
لَا يَجُزُّ جُزْمُهُ.

تمرين (٢)

اشرح بيتي أبي تمام وأعرب الثاني منهما:
إِذَا قُلْتَ فِي شَيْءٍ نَعَمْ فَأَتِمَّهُ فَإِنَّ نَعَمْ دَيْنٌ عَلَى الْخَيْرِ وَاجِبٌ
وَلَا قَوْلَ لَا، تَسْتَرْحِ وَتَرْحِ بِهَا لَيْلًا يَقُولُ النَّاسُ إِنَّكَ كَاذِبٌ

أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةِ وَإِعْرَابُهَا

الأمثلة

- (١) مَتَى يَأْتِ الرَّبِيعُ يُزْرَعُ الْقُطْنُ
أَيَّانَ تَكُنْ وَفِيَّ يَكْثُرُ مُحِبُّوكَ.
- (٢) أَيْنَ يَكْثُرُ الظُّلُمُ يَضْعُفُ الْعُمَرَانُ
أَنَّى يَكُنِ النَّيْلُ جَارِيًا تُخْصِبُ الْأَرْضُ
- (٣) أَيْ لَعِبٍ تَلْعَبُ يَلْعَبُ أَخُوكَ
أَيُّ نَفْعٍ تَنْفَعُ النَّاسَ يَحْمَدُوكَ عَلَيْهِ
- (٤) كَيْفَمَا تَعَامِلُ إِخْوَانَكَ يُعَامِلُوكَ
كَيْفَمَا يَكُنِ الْمُعْلَمُ يَكُنِ تَلَامِيذُهُ
- (٥) مَنْ يَكْثُرُ كَلَامُهُ يَكْثُرُ مَلَامُهُ
مَنْ يَكُنْ عَجُولًا يَكْثُرُ زَلَلُهُ
مَنْ أَحْتَرَمَ النَّاسَ إِحْتَرَمُوهُ
مَا تَقْرَأُ يُفِيدَكَ

البحث

تقدم لك في منهاج الدراسة الابتدائية بحث في أدوات الشرط الجازمة، وقد درست هناك معانيها وعرفت ما كان اسماً وما كان حرفاً، ونبين

١. متى: أداة الشرط، ظرف لفعل الشرط.
٢. أيان: أداة الشرط ظرف لخبر الفعل الناقص.
٣. أين: أداة الشرط، مضاف ومفعول مطلق.
٤. كيفما: كيف أداة الشرط، حال من الضمير المستتر في فعل الشرط "وما" زائدة.
٥. من: أداة الشرط، مبتدأ.

٦. ما: أداة الشرط، مفعول به.

فيما يأتي وجوه إعراب هذه الأدوات فنقول:

١. متى: أداة الشرط الأولى والثانية، تجد أداة الشرط في مثالي الطائفة الأولى والثانية، وفي مثالي الطائفة الثانية تكون الأداة في محل نصب ظرفية الزمانية أو المكانية لفعل الشرط إن كان تاماً، ولخبره إن كان ناقصاً، وفي مثال تقع فيه أداة الشرط على زمان أو مكان. كل مثال تقع فيه أداة الشرط دالة على حدث، لأن (أيان) دالة على زمان، وفي المثالين مضاف إليه، وهي في المثالين مضافة إلى المصدر كقولنا مطلقاً لفعل الشرط الذي بعدها، وكذلك الحال في كل مثال في (أين) الشرطية دالة على حدث.

٢. أين: المثالين في الطائفة الرابعة تجد الأداة فيهما دالة على الحال، وفي المثالين في أولهما تاماً وفي ثانيهما ناقصاً، وتعرب الأداة مع الفعل تام في المثال الأول حالاً، ومع الفعل الناقص في المثال الثاني خبراً له، وكذلك الشأن في كل أداة شرط تدل على الحال.

٣. كيفما: تأملت الأمثلة في الطائفة الأخيرة، وجدت أداة الشرط في جميعها دالة على ذات، ووجدت فعل الشرط في أول هذه الأمثلة لازماً، وفي ثانيها ناقصاً، وفي ثالثها متعدياً واقعاً على أجنبي من الأداة، وفي رابعها متعدياً واقعاً على معنى الأداة، وتكون الأداة في الأمثلة الثلاثة الأولى في محل رفع على أنها مبتدأ^٢، وفي المثال الأخير في محل نصب على أنها مفعول به لفعل الشرط، وكذلك الحال في كل أداة شرط تقع على ذات.

المفعول به للفعل (نبين)

١. أما الخبر فجملة الشرط، وهو قول بعض النحاة، وقال بعضهم: إن الخبر هو جملة الجواب، وقال بعضهم: إن مجموع الشرط والجزاء هو الخبر، وهذا هو الراجح.

القواعد

تُعَرَّبُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ كَمَا يَأْتِي:

(٩٤) إِنْ دَلَّتِ الْأَدَاةُ عَلَى زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ كَانَتْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ

عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ أَوْ الْمَكَانِيَّةِ لِفِعْلِ الشَّرْطِ إِنْ كَانَ

تَامًا، وَلِخَبَرِهِ إِنْ كَانَ نَاقِصًا.

(٩٨) إِنْ دَلَّتِ الْأَدَاةُ عَلَى حَدَثٍ كَانَتْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا لِفِعْلِ الشَّرْطِ:

(٩٩) إِنْ دَلَّتْ عَلَى الْحَالِ كَانَتْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ إِنْ

كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ تَامًا وَخَبَرًا لِفِعْلِ الشَّرْطِ إِنْ كَانَ نَاقِصًا.

(١٠٠) إِنْ دَلَّتْ عَلَى ذَاتٍ كَانَتْ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ عَلَى أَنَّهَا مُبْتَدَأٌ إِنْ

كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ لَازِمًا، أَوْ نَاقِصًا، أَوْ مُتَعَدِّيًا وَاقِعًا عَلَى

أَجْنَبِيٍّ مِنْهَا، وَفِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولٌ بِهِ إِنْ كَانَ

فِعْلُ الشَّرْطِ مُتَعَدِّيًا وَاقِعًا عَلَى مَعْنَاهَا.

تمرين (١)

كيف تُعَرَّبُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ:

(١) أَيْ خَطَأٌ تُخْطِئُ فَعْلِيكَ إِصْلَاحَهُ.

(٢) مَتَى يَأْتِ فَصْلُ الصَّيْفِ يَنْضِجُ الْعَنْبُ.

(٣) أَيَّانَ يَكُنُ الْجِسْمُ سَقِيمًا فَالْعَقْلُ لَا يَقْوَى عَلَى عَمَلِهِ.

١. وأدوات هذا النوع هي متى وأيان للزمان وأين وأنى وحيثما للمكان وأى مضافة إلى زمان أو مكان.

٢. وأداة هذا النوع هي أى مضافة إلى المصدر.

٣. وأدوات هذا النوع هما كيفما وأى مضافة إلى ما يفيد الحال.

٤. وأدوات هذا النوع هي من وما ومهما وأى مضافة إلى اسم ذات.

تُعَرَّبُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ كَمَا يَأْتِي:

(٩٤) إِنْ دَلَّتِ الْأَدَاةُ عَلَى زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ كَانَتْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ

عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ أَوْ الْمَكَانِيَّةِ لِفِعْلِ الشَّرْطِ إِنْ كَانَ

تَامًا، وَلِخَبَرِهِ إِنْ كَانَ نَاقِصًا.

تمرين (٢)

جمل مفيدة، ثم بين مواقعها من

أنى متى ما مهما أى كيفما

تمرين (٣)

البيت الآتي وأعربه:

فَلَيْسَ يَرْفَعُهُ شَيْءٌ وَلَا يَضَعُ

إِنْ كَانَ فَوْقَ مَحَلِّ الشَّمْسِ مَوْضِعُهُ

تمرين (٤)

شرح البيت الآتي وأعربه:

فَلَيْسَ يَرْفَعُهُ شَيْءٌ وَلَا يَضَعُ

٢. مفعول به.

٣. اسم ليس ضمير مستتر فيه.

٤. خبر للفعل الناقص.

٥. جمع جازية: المكافاة على الشيء.

أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الَّتِي لَا تَجْزَمُ

الأمثلة

(١) لَوْ احْتَمَى الْمَرِيضُ لَسَلِمَ

(٢) لَوْ تَأَنَّى الْعَامِلُ مَا نَدِمَ.

(٣) لَوْ أَنَّ أَخَاكَ كَرِيمٌ لَسَادَ.

(٤) لَوْلَا النِّيلُ لَكَانَتْ مِصْرُ صَحْرَاءَ.

(٥) لَوْلَا الْهَوَاءُ مَا عَاشَ إِنْسَانٌ.

(٦) لَوْلَا الطَّبِيبُ لَسَاءَتْ حَالُ الْمَرِيضِ.

(٧) لَوْ مَا التَّعَبُ مَا كَانَتْ الرَّاحَةُ ٢.

(٨) لَوْ مَا الْعَمَلُ لَمْ تَكُنْ لِلْعِلْمِ فَائِدَةٌ.

(٩) لَوْ مَا ثَوَابُ الْعَامِلِينَ لَفُتَرَتْ الْهِمَمُ.

البحث

إذا تأملت الأمثلة المتقدمة وجدت كل مثال منها مركباً من جملتين حصول مضمون الأولى منهما شرط في حصول مضمون الثانية، فهي إذاً جمل شرطية، والذي أفاد الشرط فيها هو الأدوات: (لو) و (لولا) و (لوما). وإذا تأملت هذه الأدوات في الأمثلة التي هنا وفي كل مثال آخر وجدتها جميعاً غير جازمة، فهي لذلك أدوات شرط غير جازمة، وإذا تدبرت معاني هذه الحروف في الأمثلة التي تقع فيها، وجدت أن (لو) تفيد امتناع حصول الجواب لامتناع حصول الشرط، وأن (لولا) و (لوما) تدلان على

١. المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها فاعل لفعل محذوف (ثبت).
٢. النيل: مبتدأ حذف خبره وجوباً، تقديره: موجود.
٣. الراحة: فاعل والفعل هنا تام.
٤. جملتين: موصوف

٥١ حصول الجواب لوجود الشرط، فإذا قلت: (لو احتسى المريض) كما في المثال الأول، كان معنى ذلك أن السلامة امتنعت على المريض لأنه امتنع عن حماية نفسه من الطعام، وإذا قلت: (لولا النيل) كما في المثال الرابع، كان معنى ذلك امتناع من أن تكون صحراء لوجود النيل بها، وإذا قلت: (لو ما ثواب العاملين لفترت الهمم) كما في المثال التاسع، كان المعنى أن فتور الهمم امتنع لوجود الثواب، وهناك أدوات أخرى مثل هذه تفيد الشرط ولا يجوز، واليك بيانها وإجمال معانيها.

وهي ظرف بمعنى حين، ولا يليها إلا الفعل الماضي، ومثالها لما نزل المطر رباً الزرع.

وهي ظرف يفيد التكرار، ولا يليها إلا الفعل الماضي، ومثالها كلما رأيت فقيراً عطفت عليه.

وهي ظرف للزمان المستقبل، ولا يليها إلا الفعل ظاهراً أو مقدراً، ولا تستعمل إلا عند التحقق من وقوع الشرط، ومثالها إذا مرضت فاذهب إلى الطبيب، وإذا الطبيب نصح لك فاعمل بنصحه.

وهي حرف تفصيل يقوم مقام أداة الشرط وفعله، ومعناها (مهما يكن من شيء) وتلزم الفاء جوابها، ومثالها مصايف مصر جميلة، أما الإسكندرية فأوفرها عُمراناً وأكثرها سكاناً.

النواعد

(١٠) لَوْ، وَلَوْلَا، وَلَوْ مَا، وَلَكَّمَا، وَإِذَا، وَأَمَّا جَمِيعُهَا

- (١) واليك: اسم فعل أمر بمعنى خذ.
- (٢) كلما: تُقَرَّبُ ظرفاً للجواب، وما مصدرية زمانية، وهي مع ما بعدها مؤولة بمصدر في محل جر بالإضافة.

أَدَوَاتُ تَفِيدُ الشَّرْطَ وَلَا تَجْزِمُ. (١٠٢) لَوْ تَفِيدُ امْتِنَاعَ الْجَوَابِ لِامْتِنَاعِ الشَّرْطِ، وَلَوْلَا وَلَوْ مَا تَذَلُّوا

عَلَى امْتِنَاعِ الْجَوَابِ لِوُجُودِ الشَّرْطِ، وَلَمَّا وَكَلَّمَا ظَرَفَ الْمَاضِي وَلَا يَلِيهِمَا إِلَّا الْفِعْلُ الْمَاضِي، وَإِذَا ظَرَفَ لِلزَّمَنِ الْمُسْتَقْبَلِ وَلَا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ ظَاهِرًا أَوْ مُقَدَّرًا، وَأَمَّا تَفِيدُ التَّفْصِيلِ وَتَقُومُ مَقَامَ أَدَاةِ الشَّرْطِ وَفِعْلُهُ مَعًا وَتَلْزَمُ الْفَاءُ جَوَابُهَا

تمرين (١)

بين مافى العبارات الآتية من أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، وعين جملة الشرط وجملة الجواب في كل موضع:

(١) قال عمر بن عتبة: لَمَّا بَلَغْتُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً قَالَ لِي أَبِي: يَا بَنِي، لَا تَقْطَعْ عَنْكَ شَرَائِعَ الصَّبَا، فَالْزِمِ الْحَيَاءَ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ، وَلَا يُغْنِكَ مِنْ^٢ مَدْحِكَ بِمَا تَعْلَمُ غَيْرَهُ مِنْ نَفْسِكَ: فَإِنَّهُ مِنْ^٣ قَالَ فَيَكُنْ مِنَ الْخَيْرِ^٤ مَا لَمْ يَعْلَمْ إِذَا رَضِيَ، قَالَ فَيَكُنْ مِنَ الشَّرِّ مِثْلُهُ إِذَا سَخِطَ.

(٢) قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ وَثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ، فَلَمَّا الْمَهْلِكَاتُ فَشْحُ مَطَاعٍ، وَهَوَى مُتَّبَعٍ، وَاعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ، وَأَمَّا الْمُنْجِيَاتُ فَخَشْيَةُ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَالْقَصْدُ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَالْعَدْلُ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ.

(٣) مَنْ اسْتَخَفَّ بِالصَّدِيقِ ذَهَبَتْ مَوَدَّتُهُ.

١. جواب لو إما فعل ماضٍ، وإما فعل مضارع منفى بلم، فإن كان الجواب ماضياً مثبتاً غلب اقترانه باللام، وإن كان ماضياً منفياً بما قل اقترانه بها، وإن كان مضارعاً منفياً بلم لم يفتن، ومثل لو في ذلك لولا ولوما.

٢. الموصول مع صلته فاعل.

٣. الموصول مع صلته مفعول به للفعل (قال) ٥. إذا مضى وظرف للفعل المتقدم (قال) ٦. ثلاث: مبتدأ والتوئين عليه عوض عن المضاف إليه المقدر أي ثلاث خصال

مَا قِيلَتِ الدُّنْيَا عَلَى إِنْسَانٍ أَعَارَتْهُ مَحَاسِنُ غَيْرِهِ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ عَنْهُ مَحَاسِنُ نَفْسِهِ.

لَوْ مَا الْمَدَارِسُ لَا زِدَحَمَتِ السَّجُونَ.

مِنْ خَيْرٍ خَيْرُ الْأَخِيهِ كَانَ حَتْفُهُ^٢ فِيهِ.

لَوْ لَا الْعِلْمُ مَا تَقَدَّمَ الْعُمَرَانُ، وَلَوْلَا التَّجَارِبُ لَمْ يَسْتَفِدْ إِنْسَانٌ. السَّخِ مِنْ ذِمٍّ مَنْ لَوْ كَانَ حَاضِرًا لَبَالَغَتْ فِي مَدْحِهِ، وَمَدْحٌ مِنْ لَوْ كَانَ غَائِبًا لَسَارَعَتْ إِلَى ذِمِّهِ.

إِنْ كَانَ يَكُنُ الشَّغْلُ مُجْهِدَةً فَإِنَّ الْفَرَاغَ مُفْسِدَةٌ.

(١) كَلَّمَا كَثُرَتْ خُزَانُ^٣ الْأَسْرَارِ زَادَتْ ضِيَاعًا.

(٢) لَمَّا ظَهَرَ الْمَأْمُونُ يَا بَرَاهِيمَ^٥ بْنِ الْمَهْدِيِّ اسْتَشَارَ فِيهِ وَزِيرَهُ، فَقَالَ الْوَزِيرُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ قَتَلْتَهُ فَلَاكَ نَظَرَاءُ، وَإِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ فَمَا لَكَ مِنْ نَظِيرٍ.

تمرين (٢)

نظم الجمل الشرطية الآتية بوضع جواب الشرط المحذوف:

(١) لَوْ لَا حَسَنُ الظَّنِّ بِكَ لَهَارَقَتْكَ

(٢) لَوْ اشْتَغَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَا يَعْنِيهِ لَزَلَّتْ

(٣) أَمَّا الْأَهْرَامُ لَوْ فَرَّهَا رَوَتْهَا

(٤) كَلَّمَا زَارَنِي صَدِيقُ الْكِبَرِ مَرَّةً

(٥) إِذَا أَكْثَرْتَ عِتَابَ الصَّدِيقِ دَخَلَ الْبَاسُ

(٦) لَوْ مَا الْجَوْرُ وَقِلَّةُ الْإِنْصَافِ

٢. حَتْف: موت.

٣. خُزَان: جمع خازن.

٤. مَحَاسِن: جمع حسن على غير قياس.

٥. ذِم: مضاف إلى الموصول.

٦. بَرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ: عُمُ الْمَأْمُونُ وَأَخُو هَارُونَ الرَّشِيدِ، أَدِيبٌ وَشَاعِرٌ، وَلَدَ وَنَشَأَ فِي بَغْدَادَ، بَوَّعَ بِالْخُلَافَةِ فِي غِيَابِ الْمَأْمُونِ بِخُرَاسَانَ، عَفَا عَنْهُ الْمَأْمُونُ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٢٢٣ هـ.

- (٤) لما حُفرت تُرْعَةُ السويس *فمن المزارعون*
 (٨) لولا القصاص *كثير القتال*
 (٩) إذا عدل السلطان *أحبه رعيته*
 (١٠) كلما أغرق الناس في الترف *هيم عليهم الله*
 (١١) لما فتح عمرو بن العاص مصر *ففيها المسلمون*
 (١٢) لو تُعنى كل أم بتهديب أبنائها *ليواله مهزس*

تمرين (٣)

أتمم الجمل الشرطية الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة:

- (١) لولا *المال* ما تمتع الأغنياء.
 (٢) إذا فسل ما يُستطاع. *سُلت*
 (٣) لو ما ندمت. *اجتهدت*
 (٤) لو ما ما جرت الأنهار. *المطر*
 (٥) لما زاد انتشار العلم. *توجه العلماء إلى العلم*
 (٦) لو لا استراح في كبره. *اجتهدني لحره*
 (٧) كلما زادت ثقة الناس به. *صدق الناجر*
 (٨) لو ما أحبه رعيته. *ظلم الحاكم*
 (٩) كلما ابتهج الناس. *طلعت الشمس*
 (١٠) لما تقدم الثمران. *تعلم الناس*

تمرين (٣)

كوّن سبع جمل شرطية تبتدئ كل منها بأداة شرط غير جازمة، واستوف الأدوات التي لا تجزم.

تمرين (٥)

(١) هات جملتين شرطيتين يمتنع الجواب في كل منهما لا متناع الشرط

لوجود الشرط. *لولا الشمس ما أضاء القمر.*
 لولا: حرف امتناع لوجود وهي أداة شرط غير جازمة.
 الشمس: مبتدأ خبره محذوف وجوباً وهما جملة الشرط.
 ما: نافية.
 أضاء: فعل ماض.
 القمر: فاعل والجملة من الفعل والفاعل جواب الشرط.
 أعرب الأمثلة الآتية:

- (١) إذا مرضت فاستشر الطبيب.
 (٢) لولا العقل لكان الإنسان كالحيوان.
 (٣) كلما ذهب جيلٌ جاء غيره.
 (٤) لو احترمت الناس لا احترامك.

تمرين (٤)

شرح أحد الأبيات الآتية وأعربه:
 فَخَلَوْا وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلٌ
 أَدْنَى إِلَى شَرَفٍ مِنَ الْإِنْسَانِ
 وَلَمْ أَسْفَدْ عِلْمًا فَمَا ذَاكَ مِنْ عُمَرَى
 وَأَلَمْ أَرْبَى يَوْمٌ وَلَمْ أَتَّخِذْ يَدًا

كالمعروف: الكاف بمعنى مثل مضاف، والمعروف مضاف إليه والمضاف مع المضاف إليه مفعول به.
 الواء حالية.

تقسيم الاسم إلى جامدٍ ومشتق

الأمثلة

- (١) الْعَبَارُ ثَائِرٌ.
(٢) الْغُصْنُ مَقْطُوعٌ.
(٣) الرَّجُلُ قَصِيرٌ.
(٤) الْمَشْيُ مُفِيدٌ.
(٥) الْعَدْلُ مَحْمُودٌ.
(٦) الظُّلُمُ مَذْمُومٌ.

البحث

كل مثال من الأمثلة المتقدمة مكون من اسمين، وإذا تدبرت الاسم الأول في كل مثال وجدته أصلاً بنفسه وليس مأخوذاً من غيره، ويسمى اسماً جامداً، وإذا نظرت إلى الاسم الثاني وجدته مأخوذاً ومشتقاً من غيره، ويسمى اسماً مشتقاً، فثانراً مأخوذاً من الثوران، ومقطوعاً من القطع وقصير من القصر وهلم جرا.

ارجع إلى الأسماء الجامدة في صدور الأمثلة المتقدمة، تجد منها ما يدل على ذات^١ كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، ومنها ما يدل على معنى^٢ مجرد عن الزمان كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، ويسمى النوع الأول اسم ذات، والنوع الثاني اسم معنى، ومن هذا النوع الثاني مصادر المشتقات وأصولها.

القواعد

(١٠٣) الاسم قسمان: جامدٌ ومشتقٌ.
(١) فالجامد ما لم يؤخذ من غيره، وهو نوعان: اسم ذات

١. ثائر: مبتداً.
٢. يراد بالذات ما قام بنفسه من الأشياء كرجل وبيت.
٣. يراد بالمعنى ما قام بغيره كبيض وشجاعة.

واسمٌ معنًى.
(ب) والمشتق ما أُخذ من غيره.
(١٠٢) مصادر المشتقات هي الأصول التي يكون منها الاشتقاق،
وجميعها من أسماء المعاني.

تمرين (١)

لما القطعة الآتية، وميز فيها الأسماء الجامدة من الأسماء المشتقة، وكذلك ميز أسماء الذوات من أسماء المعاني:
فقد أبو سعيد الصوفي نظام الملك^١، فقال له: يا أمير المؤمنين، أترغب في أن أتي لك مدرسة ببغداد مدينة السلام^٢ لا يكون في معمر الأرض مثلها، في بها ذكرك إلى أن تقوم الساعة، قال: أفعل، ثم كتب إلى وكلائه ببغداد أن يذكروه من المال، فابتاع بقعة جميلة على شاطئ دجلة، وخط المدرسة النظامية المشهورة وبناها أحسن بنیان^٣، وكتب عليها اسم نظام الملك، وابتاع ضياعاً واسعة وخانات وحمامات وقفت^٣ عليها، فكمّلت لنظام الملك بذلك رئاسة وسؤدد وذكر جميل طَبَّقَ الأرض خبره، وعم المشرق والمغرب أثره، وكان ذلك في القرن الخامس من الهجرة.

تمرين (٢)

بين جميع الأسماء المشتقة في العبارة الآتية:
الأدب زينة في الغنى، كنز عند الحاجة، عون على المروءة، صاحب في

١. نظام الملك (١٠١٨-١٠٩٢م) وإلى خراسان ثم وزير الب أرسلان السلجوقي. أنشأ
"نظامية" في نيسابور وبغداد.
٢. مدينة السلام: بدل.
٣. وقفت عليها: الجملة الفعلية صفة.

المجلس، مؤنس في الوحدة، تعمُر به القلوب الواهية، وتحيايه الألبان الميته، وتنفذ به الأبصار الكليّة، ويدرك به الطالبون ما يحاولون.

تمرين (٣)

- (١) كون أربع جمل اسمية المبتدأ في الجملتين الأولين اسم ذات، وفي الجملتين الأخيرتين اسم معنى.
- (٢) كون ثلاث جمل فعلية الفاعل في كل منها اسم ذات والمفعول به اسم معنى.
- (٣) ===== معنى ===== ذات.

تمرين (٤)

- (١) كون ثلاث جمل اسمية المبتدأ في كل منها اسم مشتق وخبره كذلك.
- (٢) ===== فعلية المفعول الأول في كل منها اسم جامد، والمفعول الثاني اسم مشتق.

تمرين (٥)

اشرح البيت الآتي، وبين مافيه من الأسماء الجامدة والأسماء المشتقة:

فَمَا حَسَنًا أَنْ يَغْلِيَرُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَلَا يَسْ لَهْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَاذِرٌ

موراسم

١- حسن: شبه الفعل، مبتدأ وفاعله (المصدر المؤول) سد مسد الخبر، أو حسن: خير مقدم والمصدر المؤول مبتدأ مؤخر.

٢- الواو حالية.

المصدر

(١) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ

- (٣) رَحَلَ الْقَوْمُ رَحِيلًا.
- وَحَدَّ الْبَعِيرُ وَحِيدًا.
- (٥) نَعَبَ الْغُرَابُ نَعِيًّا.
- بَكَى الْطِفْلُ بُكَاءً.
- (٦) خَضِرَ الزَّرْعُ خَضِرَةً.
- شَهَبَ الْمُهْرُ شُهْبَةً.
- (٤) سَعَلَ الْمَرِيضُ سَعَالًا.
- دَارَ الرَّأْسُ دَوَارًا.

بحث

أما مثال من الأمثلة المتقدمة مُتَنِّه باسم دال على حدث مجرد من الزمان، وهذا الاسم يسي مصدرًا، وإذا تدبرت هذه المصادر واحداً واحداً وجدت أفعالها جميعها ثلاثية، ووجدتها مختلفة الصيغ والأوزان، فهي على وزن فعالة في الطائفة الأولى حيث تدل على حرفة، وعلى وزن فعال في الطائفة الثانية حيث تدل على امتناع، وعلى وزن فعلان في الطائفة الثالثة حيث تدل على اضطراب، وعلى وزن فَعِيل في الطائفة الرابعة

٢- الوحيد نوع من السير

الضيم الظلم

٣- الشبهة في الألوان البياض الغالب على السواد

حيث تدل على سير، وعلى وزن فاعيل أو فُعال في الطائفة الخامسة حيث تدل على صوت وعلى وزن فُعلة في الطائفة السادسة حيث تدل على لون، وعلى وزن فُعال في الطائفة الأخيرة حيث تدل على داء. وهناك أوزان أخرى لمصادر الأفعال الثلاثية إذا لم تكن دالة على شيء، وتقدم، وستراها مفصلة في القواعد الآتية، على أن هذه الضوابط كلها غير مطردة، وإنما هي غالبية، إذ المدار في مصادر الأفعال الثلاثية على السماع القواعدي.

(١٠٥) الْمَصْدَرُ مَا دَلَّ عَلَى حَدِيثٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الزَّمَانِ وَهُوَ أَصْلُ جَمِيعِ الْمُشْتَقَّاتِ.

(١٠٦) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ كَثِيرَةٌ لَا تُعْرَفُ إِلَّا بِالسَّمَاعِ وَالرَّجُوعِ إِلَى كُتُبِ اللُّغَةِ غَيْرَ أَنَّ هُنَاكَ ضَوَابِطَ غَالِبِيَّةً أَهْمُهَا مَا يَأْتِي ٢.

(أ) فِعَالَةٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى حِرْفَةٍ.

(ب) فِعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى امْتِنَاعٍ.

(ج) فَعْلَانٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى اضْطِرَابٍ.

(د) فَعِيلٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى سَيْرٍ.

(هـ) فَعِيلٌ أَوْ فُوعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى صَوْتٍ.

(و) فُعْلَةٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى لَوْنٍ.

(ز) فُوعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى دَاءٍ.

وَإِذَا لَمْ يَدُلَّ الْمَصْدَرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَالْغَالِبُ:

١. حال من السماع والرجوع إلى كتب اللغة.

٢. ما يأتى: الموصول مع صلته مبدل منه.

(أ) فَعِلٌ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فُعُولَةٍ أَوْ فَعَالَةٍ كَسُهُولَةٍ وَفَضَاحَةٍ.

(ب) وَفِي فِعْلٍ اللَّازِمِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فَعْلٍ كَفَرَحٍ وَغَطَشٍ.

(ج) وَفِي فَعْلٍ اللَّازِمِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فُعُولٍ كَقُعُودٍ وَجُلُوسٍ.

(د) وَفِي الْمُتَعَدِّي مِنْ فِعْلٍ وَفَعْلٍ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فَعْلٍ كَفَهْمٍ وَفَتْحٍ.

(٢) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ

(٣) جَادَلْتُ جِدَالًا أَوْ مُجَادَلَةً. أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ إِكْرَامًا. أَرَشَدْتُ النَّاسَ إِرْشَادًا.

سَابَقْتُ سَبَاقًا أَوْ مُسَابَقَةً.

(٤) دَحَرَجْتُ الْكُرَّةَ دَحْرَجَةً. هَذَّبْتُ الْوَلَدَ تَهْذِيبًا.

بَعَثْتُ ٢ الْوَرَقَ بَعْثَةً.

رَبَّيْتُ الْأَثَاثَ تَرْتِيبًا.

(٥) وَسَوَّسَ الْحَلَى وَسُوسَةً أَوْ وَسَوَّاسًا.

— زَلَزَلْتُ الْأَرْضَ زَلْزَلَةً أَوْ زِلْزَالًا.

البحث

الاسماء الأخيرة في الأمثلة المتقدمة كلها مصادر، وجميع أفعالها رباعية، وإذا تدبرت صيغها وأوزانها وجدتها مختلفة بحسب اختلاف صيغ

٢. بعثه: بدده.

١. فعل اللازم: موصوف وصفة.

٢. الوسوسة صوت الحلى.

ففى الطائفة الأولى حيث الأفعال موازنة لأفعل جاءت المصادر على وزن تفعيل، وفى الطائفة الثانية حيث الأفعال موازنة لفعل جاءت المصادر على وزن مجرد غير مضعف جاءت المصادر على وزن فاعل جاءت المصادر على وزن فاعل مضعف جاءت المصادر على فَعْلَلَة، وفى الطائفة الأخيرة حيث الأفعال رباعية مضعفة جاءت المصادر على فَعْلَلَة أو فَعْلَال.

القاعدة

(١٠٤) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ قِيَاسِيَّةٌ، وَتَخْتَلِفُ أَوْزَانُهَا باختلافِ صِيغِ الْأَفْعَالِ:

- (أ) فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ فَمَصْدَرُهُ عَلَى إِفْعَالٍ.
(ب) وَإِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ فَمَصْدَرُهُ عَلَى تَفْعِيلٍ.
(ج) وَإِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَاعَلَ فَمَصْدَرُهُ عَلَى فِعَالٍ أَوْ مُفَاعَلَةٍ.

(د) وَإِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَلَ فَمَصْدَرُهُ عَلَى فَعْلَلَةٍ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَضْعُفًا، فَيَجُوزُ فِي مَصْدَرِهِ فَعْلَالٌ أَيْضًا.

القاعدة

(١٠٨) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ وَالسُّدَاسِيَّةِ قِيَاسِيَّةٌ، وَتَأْتِي عَلَى

وَرُتْنَيْنِ:

- (أ) إِنْ كَانَتْ مَبْدُوءَةٌ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ الْمَاضِي مَعَ كَسْرِ ثَالِثِهِ وَزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ آخِرِهِ.
(ب) وَإِنْ كَانَتْ مَبْدُوءَةٌ بِتَاءٍ زَائِدَةٍ جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ عَلَى وَزْنِ اسْتَفْعَلَ وَكَانَتْ عَيْنُ الْفَاءِ حُذِفَتْ أَلِفُ الْاسْتِفْعَالِ مِنْ مَصْدَرِهِ، وَغُضِّ عَنْهَا تَاءُ فِي الْآخِرِ، كَاسْتَقَامَ اسْتِقَامَةً وَاسْتَفَادَ اسْتِفَادَةً.

(٣) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ وَالسُّدَاسِيَّةِ

(١) اِسْتَدَّ الْبَرْدُ اِسْتِدَادًا.

(٢) اِحْمَرَّ الْوَرْدُ اِحْمِرَارًا.

(٣) اِطْمَأَنَّ الْوَالِدُ اِطْمِئْنَانًا.

(٤) اِسْتَكْبَرَ الْجَاهِلُ اِسْتِكْبَارًا.

(٥) تَقَدَّمَ الْجَيْشُ تَقَدُّمًا.

(٦) تَنَافَسَ الصُّنَّاعُ تَنَافُسًا.

الْمَاضِي مَعَ ضَمِّ مَا قَبْلَ الْآخِرِ فَقَطْ.

تمرين (١)

بين المصادر الواردة في العبارتين الآتيتين، واذكر الضابط لكل منهما.
(١) قال أحد الفلاسفة: ينبغي للإنسان أن يتثبت قبل أن يقول أو يفعل، لأن الرجوع عن السكوت أحسن من الرجوع على الكلام، والإعطاء بعد المنع خير من المنع بعد الإعطاء، والإقدام عن العمل بعد التفكير وحسن التثبت خير من الإمساك عنه بعد الإقدام عليه والدخول فيه.
(٢) سئل بعض الحكماء أي الأمور أشد تأييداً للعقل، وأيهما أشد إضراراً به؟ فقال: أشدها تأييداً له ثلاثة أشياء: مشاورة العلماء، وتجريب الأمور، وحسن التثبت، وأشدها إضراراً به ثلاثة أشياء: التعجل، والتهاون والاستبداد.

تمرين (٢)

بين السبب الذي من أجله جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذي تراه، واذكر فعله:

زراعة	دكنة	نعاق	جداذة	زرقة
ثوران	غليان	بذل	ضحيج	نهوض
صداع	صهيل	ذميل	دبيب	خوار
زكوع	أمن	نباهة	غذوبة	زكام

١. إذا كان الفعل على وزن تفاعل أو تفاعل وكانت لامه ألفاً، قلبت الألف في المصدر ياء وكسر ما قبلها، كثنائي ثانياً وتوالي تواليًا.
٢. تأييداً: تمييز عن النسبة.
٣. ذميل: نوع من السير.

تمرين (٣)

بين السبب الذي من أجله جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذي تراه، واذكر فعله:

تفكير	إقدام	مُجاملة	إسلام
تكسير	نزأل	تَلْيَة	مُسابقة
سَيطرة	إنهزام	تَمْتمة	خِصام
تفاؤل	انتصار	تَأدب	تَعَلُّم

تمرين (٤)

بين مصادر الأفعال الآتية مع بيان الأسباب، واستعمل خمسةً منها في جمل تامة:

استقر	كتب	رحل	حَاك	طار
أقبل	سبح	تكبر	هاج	اصفر
تخاذل	بكى	هبط	صعب	اشمأز
طن	وقف	جوى	طرب	اصلح

تمرين (٥)

استبدل بكل مصدر من المصادر الآتية فعلاً ماضياً، ثم ضعه في مكان المصدر من كل تركيب:

زفير النار	قصيف الرعد	صياح الديك
تغريد الطائر	هيجان البشر	صرير القلم
هدير الحمام	خروير الماء	مواء الهر

١. هاج: نار وتحركت. هاج البحر: اضطرب.

٢. حاك الثوب: نسجه.

٣. هبط: نزل.

صليل السيف
مُراوغة الثعلب

خفيف الشجر
شجاعة الأسد

خدا ع المناق
طلوع الشمس

تمرين (٦)

أفاد	عزى	أعاد	استهان	تغاضى
تولّى	تمادى	اهتدى	تعدى	استمال

تمرين (٤)

كون أربع جمل بكل منها موصول تشتمل صلتها على مصدر من مصادر الأفعال الرباعية، وراع أن تكون المصادر التى تاتى بها فى الجمل مختلفة الصيغ.

تمرين (٨)

اشرح البيت الآتى وأعربه، ثم تكلم على ما فيه من مصادر:
إنا لفي زمن ترك القبيح به
من أكثر الناس إحساناً وإجمالاً

إعمال المصدر

يسرنى شكرك المنعم.

(١) عفا بك المذنب رادع له.

إطاعتك الرئيس فضيلة.

تحسن بك مكافأة كل محسن.

(٢) نحن فى انتظار أبناء البريد.

واجب علينا تشجيع كل مجتهد.

عمك حسن التهذيب أبناءه.

(٣) العاقل شديد الحب وطنه.

أخوك كثير الإتيان عمله.

بيت

يشمل كل مثال من الأمثلة المتقدمة على مصدر، ولو أنك حاولت أن
تضع مكان هذا المصدر (أن والفعل) أو (ما والفعل) لوجدت ذلك
مستطاعاً، فإنه يصح فى المثال الأول مثلاً أن تقول (يسرنى أن شكرت
المنعم) إن أردت المضى، أو (يسرنى أن تشكر المنعم) إن أردت
الاستقبال، أو (يسرنى ما تشكر المنعم) إن أردت الحال.

نظر إلى هذه المصادر من حيث عملها، تجد كلا منها عاملاً عمل فعله،

أبناء البريد: مفعول به للمصدر.

(المذنب)

١- عزاه: سلاه.

٢- استهان به: احتقره واستخفه.

٣- تغاضى عنه: تغافل.

٤- زمن: موصوف، والجملة الاسمية صفته.

٥- به أى فيه.

سواء أكان مضافاً كما في أمثلة الطائفة الأولى، أم منوناً كما في أمثلة الطائفة الثانية أم محلي بال كما في أمثلة الطائفة الأخيرة، غير أن إعمال المضاف أكثر من إعمال المنون، وإعمال المنون أكثر من إعمال المصدر بالألف واللام.

وهذا أحد موضعين يعمل فيهما المصدر عمل فعله، ثانيهما أن يربى مناب الفعل، نحو تركاً الإهمال، وإطعاماً الفقراء، ولو أنك تتبعت جميع المصادر العاملة عمل الفعل لم تجد لهذين الموضعين ثالثاً، فلا عمل للمصدر المؤكّد نحو (ضربت ضرباً الخادم) ولا المصدر المبين للمحل نحو (زرت زيارتين المريض)، ولا المصدر الدال على التشبيه نحو (للسيارة صوت صوت الرعد)، فإن كلا من هذه المصادر الثلاثة لا يصح تقديره بأن والفعل أو ما والفعل وليس نائباً عن فعله، فإن أتى بعد واحد من هذه المصادر معمولٌ كان العامل فيه الفعل لا المصدر.

القواعد

- (١٠٩) يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ سَوَاءَ أَكَانَ مُحَلِّيً بِالْأَمْرِ، أَوْ مَضَافاً، أَوْ مُجَرَّداً مِنْ أَلٍ وَإِضَافَةٍ.
- (١١٠) يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ الْمَصْدَرِ أَنْ يَصْلَحَ تَقْدِيرُهُ بِأَنَّ وَالفِعْلَ، أَوْ مَا وَالفِعْلَ، أَوْ أَنْ يَكُونَ نَائِباً عَنْ فِعْلِهِ.

- ١- الأكثر أن يضاف المصدر إلى فاعله ثم يأتي المفعول بعد ذلك منصوباً كما في أمثلة الطائفة الأولى، وقد يضاف المصدر إلى مفعوله ويأتي الفاعل بعد ذلك مرفوعاً نحو أعجبنى إكرام الضيف مضيئه، وذلك قليل.
- ٢- أما المصدر المبين للنوع فيعمل نحو أكرمك إكرام أخيك علياً.
- ٣- صوت الرعد: بدل من صوت أو صفة له بتقدير مثل أو غير لمحدوف.

تمرين (١) المصادر العاملة وغير العاملة فيما يأتي، مع بيان السبب

- ١- الجريح: مفعول به للفعل.
- ٢- إنقاذاً: بمعنى أنقذ، فاعله ضمير مستتر، تقديره أنت.
- ٣- واجبه: مفعول به للمصدر.
- ٤- أقال العاثر: صفح عنه.
- ٥- صديقك: فاعل للمصدر والمصدر مضاف إلى المفعول به.
- ٦- الجريح: مفعول به للفعل.
- ٧- إنقاذاً: بمعنى أنقذ، فاعله ضمير مستتر، تقديره أنت.
- ٨- واجبه: مفعول به للمصدر.
- ٩- أقال العاثر: صفح عنه.
- ١٠- صديقك: فاعل للمصدر والمصدر مضاف إلى المفعول به.

تمرين (٢)

- المصادر المضافة إلى الفاعل من المصادر المضافة إلى المفعول به فيما يأتي:
- ١- ما أبداع إنشاء الرسائل صديقك.
- ٢- الشادك الأشعار جميل.
- ٣- ما أسرع تصديق الأخبار أخوك.
- ٤- حبك الأوطان من الإيمان.
- ٥- من سوء التربية عصيان الآباء بنوهم.
- ٦- يفرح الإنسان لقرب الصديق وبعده العدو.

(٤) انغماس المرء في الترف يضره.

(٨) حسنت حال المريض بعد شرب الدواء.

تمرين (٣)

ضع بدل كل مصدر مضاف من المصادر الآتية مرة أن والفعل مرة ما والفعل، واذكر الفرق بين التعبيرين في المعنى:

(١) ساءني عصيان الجنود قوادهم.

(٢) صنعت المعروف شرف لك.

(٣) قناعة الإنسان غنى.

(٤) سررتي اجتنابك أسباب الشر.

(٥) ما أحسن تضريفك الأمور.

(٦) صحبتك الجهال تعب.

(٧) عجبت من ركوبك الأحوال.

(٨) أيسفت لهجر الصديق صديقه.

تمرين (٤)

ضع مصدراً موضع أن والفعل أو ما والفعل في الأمثلة الآتية، وبين معمول كل مصدر.

(١) يسرني أن تنقذ الغريق.

(٢) ساءني أن فقدت الكتاب.

(٣) يعجبني ما تفعل الخير.

(٤) أن تنصر المظلوم مروءة.

(٥) أكبرتك لأن قلت الحق.

(٦) أثنت عليك لما تواسى الفقراء.

١ - انغمس: غاص ودخل.

٢ - ساءه: أحزنه.

٣ - أكبر الرجل: عذبه كبيراً وعظمه.

تمرين (٥)

ضع بدل كل مصدر مضاف من المصادر الآتية مصدراً، ثم بين معمول كل مصدر في كل مثال:

(٢) إسق الزرع.

(٣) أطفئ النار.

(٤) استنهض الهمم.

(٨) احترم الكبار.

(١٠) أنصف الناس.

تمرين (٦)

(١) كون ثلاث جمل في كل منها مصدر عامل عمل فعله، بحيث يكون مضافاً في الأولى، ومحلىً بأل في الثانية، ومجرداً من أل في الثالثة.

(٢) كون ست جمل تشتمل كل منها على مصدر عامل عمل فعله، بحيث يكون المصدر في الثلاث الأولى نائباً عن الفعل، وفي الثالثة الثانية مقدراً بأن والفعل أو ما والفعل.

(٣) كون ثلاث جمل المبتدأ في كل منها مصدر مضاف إنى فاعله والخبر محذوف وجوباً.

تمرين (٧)

اشرح البيت الآتي، وهات الماضي والمضارع للمصادر التي احتوى عليها ثم أعربها:

تَفَكَّ النَّفْسَ عَنْ طُلَابِ الْفُضُولِ
مَا أَرَى الْفَضْلَ وَالتَّكْرُمَ إِلَّا

المصدر الميمي

الامثلة

الأفعال	المصادر الميمية
وَعَدَ	مَوْعِد
(١) وَثَبَ	مَوْثِب
وَقَعَ	مَوْقِع
رَكِبَ	مَرْكَب
(٢) قَعَدَ	مَقْعَد
سَعَى	مَسْعَى
أَكْرَمَ	مُكْرَم
(٣) انْطَلَقَ	مُنْطَلَق
ازْدَحَمَ	مُزْدَحَم

البحث

كل طائفة من الطوائف الثلاث المتقدمة تشتمل على نوعين من الكلمات: النوع الأول أفعال، أما النوع الثاني فأسماء دالة على معان مجردة عن الزمان، فهي إذاً مصادر، ولما كان كل من هذه المصادر مبدوءاً بميم زائدة في غير المفاعلة سميت (مصادر ميمية).

تأمل بعد ذلك أفعال الطائفة الأولى تجد كلا منها ثلاثياً، مثلاً، صحيح اللام، محذوف الفاء في المضارع، وإذا رجعت إلى مصادرهما الميمية وجدتها على وزن (مفعول) بكسر العين^١.

١. من ذلك يتضح أن المصادر التي على وزن مفاعلة كمشاركة وتعاون لا تسمى مصادر ميمية.

٢. بكسر العين: الجار مع المجرور متعلق بمحذوف، حال من "مفعول".

تتبع أفعال الطائفة الثانية رأيت كلا منها ثلاثياً ليس بمثال صحيح محذوف الفاء في المضارع، وبالرجوع إلى المصادر الميمية لهذه المصادر الميمية وجدتها على وزن (مفعول) بفتح العين، وهذا الوزن مطرد في كل من هذا النوع.

تجدتها على صيغة المصدر الميمي، تاء في آخره كما في مضرة ومسرة وموعدة وموعظة.

المصدر الميمي مصدر مبدوء بميم زائدة في غير المفاعلة.

(١١١) إذا كان الفعل ثلاثياً مثلاً صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع، كان مصدره الميمي على وزن (مفعول) بكسر العين.

(١١٢) إذا كان الفعل ثلاثياً وليس مثلاً صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع، كان مصدره الميمي على وزن (مفعول) بفتح العين.

(١١٣) إذا كان الفعل غير ثلاثي كان مصدره الميمي على وزن اسم المفعول.

(١١٤) قد تراءى على صيغة المصدر الميمي تاء في آخره.

١. صحيح اللام: صفة أولى.

٢. في آخره: الجار مع المجرور متعلق بمحذوف، صفة لتاء.

٣. موحدة: غضب.

الْمَرَّةُ وَالْهَيْئَةُ

الأمثلة

- (١) أَكَلْتُ الْيَوْمَ أَكْلَةً.
 دَقَّتِ السَّاعَةُ دَقَّةً. (٢) انْطَلَقَ الطَّائِرُ انْطِلَاقًا.
 فَتَحْتُ الْبَابَ فَتْحًا.
 لَا تَمْشِ مِشْيَةً مُخْتَالًا.^١
 لَا تَجْلِسْ جَلِيسَةً الْمَتَكِبِرِ.^(٣)
 لَا تَنْظُرْ نَظْرَةً الْحَائِرِ.

البحث

الكلمات أكلة ودقة وفتحة واغفاءة وانطلاقة وتكبيرة ومشية وجلسة ونظرة كلها تدل على أحداث مجردة عن الزمان فهي مصادر. ولكنك إذا تأملت معاني هذه المصادر في أمثلة الطائفتين الأولين وجدت كلاً منها يدل على وقوع الحدث مرة واحدة، ولذلك يُسمى كل منها اسم مرة.

وإذا تأملت المصادر في أمثلة الطائفة الأخيرة، وجدت كلا منها يدل على هيئة وقوع الحدث ونوعه، ولذلك يسمى كل منها اسم هيئة.

وإذا تدبرت جميع أسماء المرة والهيئة في الأمثلة المتقدمة وفي غيرها، وجدت أن اسم المرة يأتي من الثلاثي على وزن (فَعْلَة) بفتح الفاء، ومن غير الثلاثي على وزن مصدر بزيادة تاء في آخره، أما اسم الهيئة فيأتي من الثلاثي على وزن (فَعْلَة) بكسر الفاء، ولا يصاغ من غير الثلاثي. ولذلك لم نمثل له.

١. أغفى: نعى، نام نومة خفيفة.

٢. المختال: المتكبر.

المصدر في الأصل مختوماً بالتاء كدعوة ورخصة وإجابة واحدة. على المرة منه بالوصف، فيقال: دعوة واحدة وإجابة واحدة. كان مصدر الثلاثي في الأصل على وزن فَعْلَة كخبرة دُلَّ على الهيئة بالوصف أو الإضافة، فيقال: خبرة واسعة أو خبرة الكهول.

- (١١) وَاسْمُ الْمَرَّةِ: مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى وَقُوعِ الْحَدَثِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَاسْمُ الْهَيْئَةِ: مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى هَيْئَةِ الْفِعْلِ حِينَ وَقُوعِهِ.
 (١٢) وَاسْمُ الْمَرَّةِ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَة) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا، فَإِنْ كَانَ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ كَانَ عَلَى وَزْنِ الْمَصْدَرِ بزيادة تاء في آخره.
 (١٣) وَاسْمُ الْهَيْئَةِ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَة) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا وَلَا صِيغَةً لَهُ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيّ.
 (١٤) إِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ مَخْتُومًا بِالتَّاءِ فِي الْأَصْلِ كَانَتْ الدَّلَالَةُ عَلَى الْمَرَّةِ بِالْوَصْفِ لَا بِالصِّيغَةِ، وَكَذَلِكَ الشَّأْنُ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْهَيْئَةِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا.

١. لا يصاغ: لا يشتق.
 ٢. الجار والمجرور: نائب الفاعل.
 ٣. هذا إذا كان المصدر على فعلة بفتح الفاء، فإن كان مكسورها أو مضمومها كيشدة وكندرة فتحت الفاء للمرة ولم يؤت بالوصف.
 ٤. غير أن الدلالة على الهيئة هنا تكون بالوصف، لا بالإضافة.

تمرين (١)

بين مافى العبارات الآتية من أسماء المرة وأسماء الهيئة، واذكر فعل كل:

- (١) لكل صارم نبوة ولكل جواد كِبوة.
- (٢) استشرت الطبيب استشارة.
- (٣) سار الملك سيرة السلف الصالح.
- (٤) التمس لهفوة الصديق عذراً.
- (٥) أصبت الغرض إصابة واحدة.
- (٦) رُب سَكَنَة أبلغ من مقالة.
- (٧) وقف الرجل وقفة الذاهل.
- (٨) رُب أكلة منعت أكلات.
- (٩) ابتسم لنا الزمان ابتسامة.
- (١٠) رُب فرحة تعوداً ترححة.

تمرين (٢)

هات المرة والهيئة (متى صح ذلك) من الأفعال الآتية:

عَفَّ	غَضِبَ	صَحَا	انصَرَفَ	سَقَطَ
نَهَجَ	أَفَاقَ	اسْتَحَمَّ	أَعَادَ	خَرَجَ
قَعَدَ	هَذَّبَ	رَفَعَ	اجْتَمَعَ	غَلَبَ

تمرين (٣)

هات الماضى والمضارع من كل صيغة للمراة أو الهيئة فيما ياتى:

شِرْبَةُ الظَّمآنِ	رِيْقَةُ الثَّعْلَبِ	رَجْعَةُ	إِنْعَامَةُ
--------------------	----------------------	----------	-------------

١. تعود بمعنى تصوير وترحة خبره.

إقامة واحدة
زَلْزَلَة
زَوْرَة
شَرْبَة
صَرْخَة
جَمْعَة
فِرْحَة الصَّبَى
وَيْبَة الْأَسَدِ

تمرين (٤)

تَمَجِّعْ جَمْعاً تَشْتَمِلُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ الْأُولَى مِنْهَا عَلَى
مَرَّةٍ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ، وَكُلَّ وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ الثَّانِيَةِ عَلَى
مَرَّةٍ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ وَكُلَّ وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ الْآخِرَةِ عَلَى
مَرَّةٍ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ.

تمرين (٥)

قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ فِي الْعَتَابِ وَأَعْرَبَ الْبَيْتَ الثَّانِي:
ذِمَاماً فَكُونُوا لَا عَليَهَا وَلَا لَهَا
وَحَلُّوا نِيَالِي لِلْعِدَا وَنِيَالَهَا

١. ذِمَاماً أى حقاً لى واحتراماً، وهو تمييز عن النسبة.
٢. تدخل "لا" على الخبر، نحو: محمد لا شاعر ولا كاتب، وعلى الصفة نحو قوله تعالى:
انها بقرة لا فارض ولا بكر، وعلى الحال، نحو: أقبل على لاضاحكاً ولا باكياً، فى هذه
الأحوال وجب تكرير "لا".
٣. قفوا وقفة المعذور عنى بمعزل أى قفوا بعيداً عنى كما يقف من يمنعه عذر عن نصرته.

أقسام المشتق

(١) اسم الفاعل وصيغ المبالغة

الأمثلة

العلم نافع

الجندى طاعن

(١) الجمل حاقد

الله عالم

العاقل حاذر

البحث

درست في المدارس الابتدائية تعريف اسم الفاعل، وعرفت هناك كيف يصاغ هذا الاسم من الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية، وسندكر ذلك عند تلخيص القواعد، وهنا نورد لك شيئاً جديداً في هذا الموضوع فنقول:

الكلمات: نافع، وطاعن، وحاقد، وعالم، وحاذر، في أمثلة الطائفة الأولى كلها أسماء فاعلين، وإذا بحثت عن هذه الكلمات نفسها في أمثلة الطائفة الثانية، وجدها قد تحولت إلى نفاع، ومطعان، وحقود، وعليم، وحذر، على وزن فَعَالٍ، ومفعال، وفَعُول، وفَعِيل، وفَعِل بالترتيب.

وبالتأمل في معاني الصيغ الخمس التي تحولت إليها أسماء الفاعلين في الأمثلة المتقدمة، نرى أن كلا منها يدل على معنى اسم الفاعل مع إضافة التكثير والمبالغة، ولذلك تسمى هذه الصيغ الخمس بصيغ المبالغة.

١. طاعن: ضارب بالرمح.
٢. حاقد: مضمحل للعداوة في قلبه.
٣. كيف: حال مقدم.

ساعية، ولا تُبنى إلا من الثلاثي، ونَدَرَ بناؤها من غيره، ومن النادر أن يُبنى من بشير، من أعطى وأنذر وبشر.

اسم الفاعل: اسم مَصْوَغٌ لِمَا وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلُ أَوْ قَامَ بِهِ.

(١) يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ، وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ مُضَارَعَةٍ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرٍ مَقْبَلِ الْآخِرِ.

(٢) يُحَوَّلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عِنْدَ قَصْدِ الْمُبَالِغَةِ إِلَى فَعَالٍ أَوْ مِفْعَالٍ، أَوْ فَعُولٍ، أَوْ فَعِيلٍ، أَوْ فَعِلٍ، وَهَذِهِ الصِّيغُ سَمَاعِيَّةٌ وَلَا تُبْنَى إِلَّا مِنَ الثَّلَاثِيِّ، وَنَدَرَ بِنَاؤها مِنْ غَيْرِهِ.

عَمَلِ اسْمِ الْفَاعِلِ

الأمثلة

- (١) أَنَا الشَّاكِرُ نِعَمَتَكَ.
- (٢) لَسْتُ بِالْجَا حِدٍ فَضْلُكُمْ.
- (٣) مَا حَامِدُ السُّوقِ إِلَّا مَنْ رَبِحَ.
- (٤) أُمْنِجَزْ أَنْتُمْ وَعَدْتُكُمْ.
- (٥) أَخُوكَ مُعْطَى النَّاسِ حُقُوقَهُمْ.
- (٦) نَرَى رَجُلًا قَائِدًا بَعِيرًا.

البحث

يشتمل كل مثال من الأمثلة السابقة على اسم فاعل، وإذا أنعمت النظر رأيت أن كل اسم فاعل في هذه الأمثلة عاملٌ عملَ فعله، (فالشاكر) في المثال الأول مثلاً ناصب كلمة (نعمة) على أنها مفعول به، و (الجاحد) في المثال الثاني ناصب كلمة (فضل) على أنها مفعول به أيضاً، وكذلك يقال في بقية الأمثلة، ويعمل اسم الفاعل عمل الفعل سواءً أكان مُحلِّياً بال كما في المثالين الأولين، أو غير مُحلِّياً كما في الأمثلة الأربعة الأخيرة، ولكن غير المُحلِّى لا يعمل إلا بشرطين: أولهما أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال، فإن كان مفيداً للمضى لم يعمل، فلا يصح أن نقول: ١- فضلكم: مفعول به للجاحد.

- ٢- من ربح: الموصول مع صلته فاعل سد مسد الخبر.
- ٣- وعدكم: مفعول به للمنجز.
- ٤- على بمعنى اللام الجارة.
- ٥- سواء بمعنى مستو: خبر مقدم والفعل الناقص مع اسمه وخبره في تأويل المفرد مبتداً.

الشرط الثاني أن يكون معتمداً، كما ترى في الأمثلة، فإن لم يعتمد على

الفاعل في عمله وشروطه صيغ المبالغة، فتقول: (يُعْجِبُنِي) (إن الجبان لهيَّاب لقاء العدو)

يعمل اسم الفاعل عملَ فعله، فإن كان لازماً رَفَعَ الْفَاعِلُ، (ب) الْفَائِيَةُ أَنْ يَدُلَّ عَلَى الْحَالِ أَوْ الْإِسْتِقْبَالِ وَيَعْتَمِدَ عَلَى نَفْيٍ، أَوْ اسْتِفْهَامٍ، أَوْ مُبْتَدَأٍ أَوْ مَوْصُوفٍ.

تمرين (١)

فيما يأتي صيغ المبالغة وأسماء الفاعلين:

الحكيم: المؤمن صبور شكور لا نمام ولا مُغْتَاب ولا حَسُود ولا حقود

الْمُتَعَالِ، يطلب من الخير أعلاها ومن الأخلاق أسناها، لا يرُدُّ سائلاً

لا يَخِلُ بِمَالٍ، مُتَوَاصِلُ الْهَمِّ مترادف الإحسان وَزَّانٌ لكلامه خَرَّانٌ

للسائنة، محسن عمله مكثراً في الحق أمله، ليس بهيَّابٌ عند الفزع ولا

وثاب عند الطمع، مُوَاسٍ لِلْفُقَرَاءِ رَجِيمٌ بِالضَعْفَاءِ.

- ١- المؤمن: مبتداً وله أخبار متعددة هنا.
- ٢- الباء زائدة على خبر ليس.
- ٣- لقاء العدو: مفعول به لاسم المبالغة.

تمرين (٢)

ضع اسم فاعل بدل كل صيغة من صيغ المبالغة في العبارات الآتية:

(١) لا يجد العَجُولُ قَرَحاً ولا الغَضُوبُ سُروراً ولا المَلُولُ صديقاً.

(٢) كلب جَوَّالٌ خيرٌ من أسد رابض.

(٣) لا يخلو المرء من ودودٍ يمدح وعَدُوٍّ يقدر.

(٤) لا تكن جَزَعاً عند الشدائد.

(٥) خير العَمَّالِ الصَّدُوقُ العليم بأسرار مهنته.

تمرين (٣)

ضع أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية، ثم زنّها وضع أربعة منها في جمل مفيدة:

طوى	أراد	امتأ	جار	أيقظ
سعى	ضلّ	استقام	استعذب	أحبّ
وعد	احتال	ظلم	اصطفى	احتل

تمرين (٤)

هات صيغ المبالغة المسموعة من الأفعال الآتية، واستعمل أربعة منها في جمل مفيدة:

نَحَرَ	غَدَرَ	وَهَبَ	رَحِمَ	سَمِعَ
شَرِبَ	قَالَ	فَهَمَ	جَابَ	غَفَرَ

١. ودود: موصوف.

٢. نحر الحيوان: ذبحه من نحره.

٣. غدر: خان ونقض عهده.

تمرين (٥)

صيغ المبالغة الآتية في جمل مفيدة واطرح

مِعْطَاءٌ	مَنّانٌ	قَنُوعٌ	طَرِبٌ
صَبُورٌ	مِفْرَاحٌ	مِتَلَافٌ	بِعَوَانٌ

تمرين (٦)

صيغ المبالغة الآتية مفعولاً به

كل من أسماء الفاعلين وصيغ

المبالغة الآتية مفعولاً به

الفاعلين إن اقتضت الحال:

(١) الغنى كاس الفقر

(٢) النفس محبة

(٣) الكريم منهار

(٤) ابتلاف أنت

(٥) الشجاع حمّال البهايم

(٦) لا أحب الخائنين

(٧) الليل مُرَخٌّ

(٨) نحن واجدون

(٩) العاقل تَرَاكٌ

(١٠) ما منجز أخوك

تمرين (٧)

كون ثلاث جمل في كل منها اسم فاعل عامل عمل فعله
بأن يكون في الأولى محلى بأل، وفي الثانية مضافاً، وفي
الثالثة مجرداً من أل والإضافة.

كون خمس جمل في كل منها صيغة مبالغة عاملة عمل
بأنها، واستوف جميع صيغ المبالغة التي عرفتتها.

كون أربع جمل في كل منها اسم فاعل عامل عمل فعله،
بأن يكون معتمداً في الجملة الأولى على نفي، وفي الثانية

على استفهام، وفي الثالثة على مبتدأ، وفي الرابعة على موصوف.
تمرين في الإعراب (٨)

(١) نموذج:

الْفَلَّاحُ حَارِثٌ ثَوْرُهُ الْأَرْضُ.

الفلاح: مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة.

حارث: خبر المبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة.

ثوره: ثور فاعل لاسم الفاعل قبله، وهو مضاف والضمير بعده مضاف إليه.

الأرض: مفعول به لاسم الفاعل.

(ب) أعرب الأمثلة الآتية:

- (١) الفارس نَاهِبٌ جَوَادُهُ الْأَرْضُ (٢) ما مطيع الجاهل نُصَحَ الطبيب
(٣) العاقل تَرَاكَ صَحْبَةَ الْأَشْرَارِ (٤) الكاتم سِرًّا إِخْوَانَهُ مَحْبُوبٌ.

تمرين (٩)

اشرح أحد الأبيات الآتية وأعربه:

وَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ
وَعَاجِزُ الرَّأْيِ مِضْيَاعٌ لِفُرْصَتِهِ
وَهَلْ نَافِعِي أَنْ تُرْفَعَ الْحُجُبُ بَيْنَنَا
وَمَا أَنَا خَاشٍ أَنْ تَجِينَ مَنِيَّتِي
عَلَى شَعْبٍ، أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهْدَبِ؟
حَتَّى إِذْ قَاتَ أَمْرٌ عَاتَبَ الْقَدْرَ
وَدُونَ الَّذِي أَمَلْتُ مِنْكَ حِجَابٌ
وَلَا رَاهِبٌ مَاقَدَهُ يَجِيءُ بِهِ الدَّهْرُ

١. أخا: مفعول به و موصوف والجملة الفعلية صفة.

٢. لمه: ضمه.

٣. المصدر المؤول مفعول به.

٣. حتى: ابتدائية.

٥. الموصول مع صلته مفعول به.

(٢) اسم المفعول وعمله

الْحَدِيثُ مَسْمُوعٌ

الخبرُ مَنْقُولٌ

الفريقُ مَنْقَذٌ

الْمَجْدُ مَمْنُوحٌ جَائِزَةٌ

الْفَقِيرُ مُعْطَى ثَوْبًا

الْكِتَابُ مُتَّخَذٌ سَمِيرًا

أُمنَطَلِقُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

الْصَدِيقُ مَعْتُوبٌ عَلَيْهِ

مَا مُحْتَفَلٌ احْتِفَالٌ عَظِيمٌ

اسم الخبر

اسم الخبر

اسم الخبر

اسم الخبر

اسم الخبر

اسم الخبر

اسم الخبر

اسم الخبر

اسم الخبر

ظهرت الأمثلة المتقدمة وتذكرت ما سبقت لك دراسته، عرفت
اسم المفعول، وكيف يصاغ من الثلاثي وغير الثلاثي، على أنا
نخص لك هذا عند ذكر القواعد، وهنا ندعوك إلى البحث في أشياء
تتعلق باسم المفعول فنقول: تأمل الأفعال في أمثلة الطوائف
الثلاث (أ، ب، ج) تجدها جميعاً مبنية للمجهول، وتجد أفعال الطائفة
الأولى منها متعدية لواحد ولذلك أنيب المفعول به مناب الفاعل، وأفعال
الطائفة الثانية متعدية لمفعولين ولذلك أنيب المفعول الأول مناب
فاعل ونصب الثاني، ومثلها في ذلك الأفعال المتعدية لثلاثة فإنها ترفع
فاعل ونصب الثاني، ومثلها في ذلك الأفعال المتعدية لثلاثة فإنها ترفع

٢. يوم الجمعة: نائب الفاعل سد مسد الخبر.

٣. احتفال عظيم: نائب الفاعل لاسم المفعول.

٤. جائزة: مفعول به ثان.

٥. عليه: نائب الفاعل.

الأول على أنه نائب عن الفاعل وتنصب ماعداه، أما أفعال الطائفة الأخيرة فلازمة، ولذلك جاء نائب الفاعل فيها ظرفاً كما في المثال الأول منها وجارا ومجروراً كما في المثال الثاني ومصدراً كما في المثال الثالث، على نحو ما عرفت في باب بناء الأفعال اللازمة للمجهول.

وإذا تأملت أسماء المفعولين في الأمثلة المحاذية وجدتها شبيهة بالأفعال المبنية للمجهول السالفة الذكر، فهي مثلها في الاشتقاق، لأنها مأخوذة من مصادرهما، ومثلها في الحكم أيضاً فإنها تعمل عملها، ولا تصاغ من اللازم إلا مع الظرف، أو الجار والمجرور، أو المصدر.

ولا يعمل اسم المفعول عمل فعله المبنى للمجهول إلا بالشروط التي تقدمت في عمل اسم الفاعل، وأنت قريب العهد بهذه الشروط، ولذلك لا نرى حاجة إلى الإطالة بإعادتها.

القواعد

(١٢٦) **إِسْمُ الْمَفْعُولِ** اسْمٌ مَصْذُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ.

(١٢٧) **يُصَاغُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ، وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ اسْمٍ فَاعِلٍ مَعَ فَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ.**

(١٢٨) **لَا يُصَاغُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ اللَّازِمِ إِلَّا مَعَ الظَّرْفِ، أَوِ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ، أَوِ الْمَصْدَرِ.**

١. يشترط في الظرف والمصدر هنا أن يكونا متصرفين مختصين، والمتصرف من الظرف ما يفارق النصب على الظرفية أو الجر بمن كيوم وجهة، والمتصرف من المصدر ما يفارق النصب على المصدرية كفتح ونصر والمختص من الظرف ما يخص بنوع من أنواع المخصصات كالإضافة والوصف مثلاً، والمختص من المصدر ما ليس لمجرد التأكيد كأن يكون لبيان النوع أو العدد. وبعض النحاة لا يرى اشتراط التصرف في الظرف مستدلاً بقوله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون ويشترط في المجرور هنا أن يكون مختصاً فلا يصح أن تقول أمجلوس في مكان؟

اسم المفعول عمل فعله المبنى للمجهول
الشرط التي تقدمت في عمل اسم الفاعل.
تمرين (١)

المفعولين في العبارات الآتية و بين أفعالها الماضية

يا (رضي الله عنه) وقد عزى الأشعث بن قيس عن ابن له: يا
خبر جري عليك القدر وأنت ماجور، وإن جزع جري
القدر وأنت مازور.

بعض العرب: ما المروءة فيكم؟ قال: طعام ماكول، ونائل
بعض مقبول.
يا (رضي الله عنه) ما المبتلى الذي اشتد به البلاء بأخوج إلى
من المعافي الذي لا يأمن البلاء.

مروء مخوء تحت لسانه.

كل مبدول مملول.

كل ممنوع مرغوب فيه.

يجب أن يكون المنزل موفور الهواء والنور، مرتب الأثاث معتنى
نظافته، وأن تكون له حديقة منسقة.

الوار حالية والجملة الاسمية حال.

مازور أصله موزور من الوزر بمعنى الذنب والإثم ولكنه جاء بالهمزة ليشاكل (ماجور).

أمنه الحديث أر جعن مازورات غير ماجورات.

طعام ماكول: خبر مبتدا محذوف.

ما مشابهة بليس، دخلت على خبرها الباء الزائدة

تمرين (٢)

حول كل فعل من الأفعال المبنية للمجهول وهو في جملته إلى اسم مفعول وبين عمل اسم المفعول،
(١) هذا عملٌ عُرِفَتْ قيمته.

(٢) هؤلاء أبطالٌ ذُكِرَتْ سِيرُهُمْ في كتب التاريخ.

(٣) نبئت القراغ مفسدة.

(٤) نُشِنَى على الرجال تُنْفَقُ أموالهم في الخيرات.

(٥) يندم البُغاة تُطْلَق أيديهم في المظالم.

(٦) لَا تَقْسُ على رجل أُصِيب في ماله أو عياله.

(٧) ما أَشَدَّ حُزْنَ الرِّجَال يُفَاجِئُونَ بالمصائب.

(٨) ما أَشَدَّ ابتهاج الفقير يُعْطَى في الشتاء ثوباً.

تمرين (٣)

ضع بدل كل فعل في الجمل الآتية اسم مفعول، مع المحافظة على المعنى واحداث ما يتطلبه ذلك من التغيير في كل جملة:

(١) راعنى زئير الأسد. (٢) جاد كم الغيث.

(٣) سألت صديقى كتاباً. (٤) مررنا بالحديقة.

(٥) أحاط الشُّور بالمنزل. (٦) حام الطائر في الجو.

تمرين (٤)

بين اسم المفعول العامل في الظاهر وسبب عمله في العبارات الآتية:

(١) العِلْمُ معروفة فوائده. (٢) الباب مُغْلَقٌ.

(٣) الأشجار مقطوعة أغصانها. (٤) الكتاب مُتَقَن طبعه.

(٥) الصديق المخلص محبوب. (٦) المُقَصِّرُ مَلُومٌ.

مبتداً

(٨) المهذب محمود
(١٠) دعاء المظلوم مستجاب

تمرين (٥)

حصل في أسماء المفعولين في العبارات الآتية:

(٢) الملح مُذَابٌ

(٣) الرجل مَدِينٌ

(٦) الكتاب مُقْتَنَى

(٨) الكتاب مَطْوِيٌّ

تمرين (٦)

أسماء المفعولين من الأفعال الآتية، وضع كلا منها في جملة مفيدة:

أُعِيدَ

شِينَ

نُدِبَ

أُجِبَ

خِيفَ

فُتِحَ

استعْظِمَ

عَصِيَ

رَبِبَ

كُتِبَ

أُلْقِيَ

عُودَ

تمرين (٧)

أسماء المفعولين من الأفعال اللازمة الآتية، واستعمل كلا

عُفِيَ عنه

سِيرَ يوم كامل

مِيلَ إليه

رُغِبَ فيه

ذهب به

سُخِطَ عليه

هَفِيَ هفوتان

فُحِصَ عنه

فُورِحَ قَرْحٌ شديد

أُقِيمَ شهر رمضان

غَضِبَ عليه

احتفل به

تمرين (٨)

جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول، بحيث يكون فعله في الثلاث الأولى متعدياً، وفي الثلاث الثانية لازماً.

(١) كَوْنٌ ست

يكون فعله في الثلاث الأولى متعدياً، وفي الثلاث الثانية لازماً.

(٢) كَوْنُ ست جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول عامل عمل فعله، بحيث يكون في الثلاث الأولى محلي بال، وفي الثلاث الثانية مجرداً منها.

(٣) كَوْنُ أربع جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول مسبوق بنفى في الأولى، وباستفهام في الثانية، وبمبتدأ في الثالثة، وبموصوف في الرابعة.

(٤) كَوْنُ ثلاث جمل في كل منها اسم مفعول رافع نائب فاعل وناصب مفعولاً به.

تمرين في الإعراب (٩)

(١) نموذج:

ما مُعْطَى أخوك جَائِزَةً.

ما: حرف نفى مبني على السكون.

معطى: مبتدأ مرفوع بضممة مقدرة على الألف.

أخوك: أخو نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف مضاف إليه ضمير مبني على الفتح في محل جر - جائزة: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

(ب) أعرب الأمثلة الآتية.

(١) الطائر مقصوص جناحه. (٢) ما معروفة حقيقة الروح.

(٣) المُسَمَّى هشاماً أخى. (٤) منزلكم مكسوة أرائكه حريراً.

تمرين (١٠)

أشرح اليت الآتى وأعربه:

مَا عَاشَ مَنْ عَاشَ مَذْمُوماً خَصَانِلُهُ وَلَمْ يَمُتْ مَنْ يَكُنْ بِالْخَيْرِ مَذْكُوراً

١. عشاءاً: مفعول به ثان لاسم المفعول.

٢. خصاله: نائب الفاعل.

(٣) الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

التَّاجِرُ شَرِيفٌ

الْفَتَى شَهْمٌ

(٣) الْجُنْدِيُّ شَجَاعٌ

اللَّصُّ جَبَانٌ

القَائِدُ بَطْلٌ

الْحَدِيدُ صُلْبٌ

(١) الْعَامِلُ ضَجِرٌ

الْفَائِزُ فَرِحَ

(٢) الْغَزَالُ أَحْوَرٌ

الْحِصَانُ أَشْهَبُ

(٣) الْحَيَوَانُ عَطْشَانٌ

الزَّرْعُ رَيَّانٌ

البحث

تأمل الألفاظ الأخيرة في الأمثلة المتقدمة، تجدها جميعاً أوصافاً مأخوذة من مصادر الأفعال الثلاثية اللازمة، وكل منها دال على ذات قام بها الفعل على وجه الثبوت، فَضَجِرَ مأخوذ من مصدر ضَجِرَ الثلاثي اللازم، وهو وصف دال على ذات قام بها الضَجِر على حال ثابتة، وكذلك يقال في الروح وما بعده من الأوصاف المذكورة في أواخر الأمثلة المتقدمة، ويسمى كل لفظ من هذه الألفاظ وما أشبهها (صفة مشبهة باسم الفاعل) ويسمى لك بيان وجه هذه التسمية.

تأمل أفعال الصفات التي في الأمثلة المتقدمة، تجدها في أمثلة الطوائف الثلاث الأولى من باب فَرِحَ، وفي أمثلة الطائفة الرابعة من باب كَرَّمَ، وهذان هما البابان اللذان تأتي منهما الصفة المشبهة في الغالب.

١. ضجر: ملّ وسئم.

٢. حورت العين: اشتد بياض بياضها وسواد سوادها.

٣. ضجر: مبتدأ

٤. حورت العين: اشتد بياض بياضها وسواد سوادها.

وإذا تدبرت الصفات الآتية من باب (فَرَحَ) وجدتها تأتي على ثلاثة أوزان غالباً فتأتي على وزن (فَعِلَ) كما في الطائفة الأولى حيث يدل كل منها على حُزْنٍ أو فَرَحٍ، و^٢ المؤنث منها على (فَعِلَةٌ)، وتأتي على وزن (أَفْعَلَ) كما في الطائفة الثانية حيث يدل كل منها على عَيْبٍ أو حِلْيَةٍ أو لَوْنٍ، والمؤنث منها على (فَعْلَاءَ)، وتأتي على وزن (فَعْلَانِ) كما في الطائفة الثالثة حيث يدل كل منها على خُلُوٍّ أو امْتَلَاءٍ، والمؤنث منها على (فَعْلَى) انظر بعد ذلك إلى الصفات الآتية من باب (كَرُمَ) تجدها على أوزان شتى، فتكون على (فَعْلَانِ) كَشَرِيفٍ، و (فَعَلَ) كَشَهْمٍ، و (فَعَالَ) كَشَجَاعٍ، و (فَعَالَ) كَجَبَانٍ، و (فَعَلَ) كَبَطْلٍ، و (فُعِلَ) كَصُلْبٍ، وقد تكون على غير ذلك.

هذا^٢ وقد تأتي الصفات المشبهة من غير هذين البابين، وحينئذ تكرر لها أوزان أخرى، فكل ما جاء من الثلاثي بمعنى فاعل ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة^٣ كشيخ، وأشيب، وطيب، وعفيف.

القواعد

(١٣٠) الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ: اسْمٌ مَصْرُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِي
الْإِزْمِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ عَلَى وَجْهِ الثَّبُوتِ.

(١٣١) تَأْتِي الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنْ بَابِ فَرَحٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْزَانٍ.

(١) فَعِلَ: فِيمَا دَلَّ عَلَى حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ، وَالْمَوْتُ مِنْهُ عَلَى فَعْلَةٍ.

(ب) أَفْعَلَ: فِيمَا دَلَّ عَلَى عَيْبٍ أَوْ حِلْيَةٍ أَوْ لَوْنٍ، وَالْمَوْثُ مِنْهُ عَلَى فَعْلَاءَ.

٩٥
فَقَالُوا: فِيمَا دَلَّ عَلَى خُلُوقِهِ أَوْ امْتِلَآءٍ، وَالْمُؤْتِ مِنْهُ
عَلَى فَعْلَى -
الْصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنْ بَابِ كَرَّمَ عَلَى أَوْزَانِ شَتَّى
فَعْلٌ، وَفَعَالٌ، وَفَعَّالٌ، وَفَعَّلٌ، وَفَعَّلْ -
ثَلَاثِي بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى وَزْنِهِ
كُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الثَّلَاثِي مُشَبَّهًا -

(١) فَعْلَانُ : فيما دل
عَلَى فَعْلَى -
الْصِفَةُ الْمُسَبَّهَةُ مِنْ بَابِ كَرَّمَ عَلَى أَوْزَانِ شَتَّى تَالِي
تَالِي وَفُعِلَ، وَفُعَالَ، وَفَعَلَ، وَفُعِّلَ -
أَشْبَهَهَا فَعِيلٌ، وَفُعِلَ، وَفُعَالَ، فَاعِلٍ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى وَزْنِهِ
كُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ بِمَعْنَى
فَقِيَ صِفَةً مُسَبَّهَةً -

كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ
فِيهِ صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ -

١- كل صفة مشبهة قصد بها الحدوث تحول إلى صيغة فاعل كضائق في ضيق، وسائد في سيدة، وفارح في فرح.

عَمَلُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ

الأمثلة

- (١) اشْتَرَيْتُ الْجَوَادَ الْأَشْهَبَ لَوْنُهُ.
- (٢) زُرْتُ الْمَسْجِدَ الْفَسِيحَ السَّاحَةَ.
- (٣) أَوْقَدْتُ الْمَصْبَاحَ الْقَوِيَّ^٢ النَّوْرَ.
- (٤) السُّلْحَفَةُ بَطِيءٌ سَيْرُهَا.
- (٥) الْبَحْرُ بَعِيدٌ غَوْرًا.
- (٦) الْفِيلُ ضَخْمُ الْجُثَّةِ.

البحث

الكلمات: الأشهب، والفسيح، والقوي، وبطيء، وبعيد، وضخم، في الأمثلة المتقدمة كلها صفات مشبهة باسم الفاعل، الثلاث الأولى منها محلاة بال والثلاث الأخيرة مجردة منها.

وإذا تأملت كل صفة من هذه الصفات سواء أكانت محلاة بال أم مجردة منها، وجدتها عاملة فيما بعدها، ووجدت المفعول على ثلاث حالات: فتارة يكون مرفوعاً، وتارة يكون منصوباً، وتارة يكون مجروراً، أما الرفع فعلى الفاعلية، وأما النصب فعلى شبه المفعولية إن كان معرفةً وعليه أو على التمييز إن كان نكرة، وأما الجر فبالإضافة، وكل ذلك ظاهر في الأمثلة.

ومما تقدم ترى أنَّ هذه الصفة تعمل فيما بعدها عمل اسم الفاعل

١. لونه: فاعل للصفة المشبهة.

٢. الساحة: شبه المفعول به.

٣. القوى النور: (مضاف ومضاف إليه) صفة غورا: شبه المفعول به أو تمييز عن النسبة.

٤. لم يكن مفعولاً به لأن فعل الصفة المشبهة لازم والفعل لازم لا ينصب مفعولاً به

فكذلك كل ما أخذ من مصدره.

عمله، وهذا أحد وجوه التسمية التي

- (١) تَعْمَلُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ عَمَلَ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُتَعَدِّي لِوَاحِدٍ^١.
- (٢) يَأْتِي مَعْمُولُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ عَلَى ثَلَاثِ حَالَاتٍ.
- (أ) أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعاً عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ.
- (ب) أَنْ يَكُونَ مَنْصُوباً عَلَى شِبْهِ الْمَفْعُولِيَّةِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً، وَعَلَيْهِ أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ إِنْ كَانَ نَكْرَةً.
- (ج) أَنْ يَكُونَ مَجْرُوراً بِالإِضَافَةِ^٢.

تمرين (١)

في كل صفة مشبهة فيما يأتي:

كان هرون الرشيد فصيحا كريما، هماما^٢ ورعا، يحج سنة ويفزو سنة، كان أديبا فطنا، حافظا للقرآن، كثير العلم بمعانيه، سليم الذوق، صحيح التمييز، جريئا في الحق، مهيبا عند الخاصة والعامة، وكان طلق المحيا^٣ حب الشعراء ويعطيهم العطاء الجزيل^٤ ويدنى منه أهل الأدب والدين، يتواضع للعلماء.

١. كل اسم فاعل أو مفعول قصد منه الثبوت يعطى حكم الصفة المشبهة في العمل من غير تغيير في صيغته، كحاد البصر، ومشرق الجبين، ومفتول الذراعين.

٢. همام: إذا كانت الصفة بال وليست مفتاة ولا جمع مذكر سالما، ومعمولها خالياً من آل ومن الإضافة إلى المحلي بها كما تقدم لك في باب الإضافة، فلا يصح أن تقول: أنت القوى قلب بالجر.

٣. المحيا: الوجه.

٤. الجزيل: العظيم.

٥. الهمام: الملك العظيم الهمة، السيد الشجاع، السخي.

٦. ورع: محتب المعاصي والشبهات.

وقد استوزر يحيى بن خالد بن برمك وكان يحيى هذا كاتباً بليغاً، سديد
الرأى، حسن التدبير، قوياً على الأمور، فنهض بأعباء الدولة أتم نهوض
وسد الثغور وجبى الأموال وعمر الأطراف، حتى صارت الدولة بفضل
وزارته من أحسن الدول وأكثرها خيراً.

تمرين (٢)

عين فيما يأتى كل صفة مشبهة:

- (١) مِصْرُ تَرْبَةٍ غُبْرَاءَ، وشجرة خَضْرَاءَ، طولها شهر وعرضها عشر، يَكْنُفُهَا
جَبَلٌ أَغْبَرُ، ورمْلٌ أَغْفَرُ، يَخْطُ وسطها نهر ميمون الغُدُوات مُبَارَكُ الرُّوجَاتِ.
(٢) نظر فيلسوف إلى رجل حسن الوجه خبيث النفس، فقال: (بيت
حَسَنٌ^١ وفيه ساكن نذل) ورأى آخر شاباً بهي الطلعة سيئ الخلق، فقال:
(سلبت محاسن وجهك فضائل نفسك).

(٣) الطاوُس: طائر بديع الشكل جميل الصورة، يُرَبِّيه الناس للزينة
والتمتع بمראה لا للدبح والغذاء، فإن لحمه جافٌ صُلْبٌ عسير الهضم،
وريشه ذو ألوان زاهية تُعجب النظر، وتخطف الأبصار، ما بين أحمر
وردي^٢ وأخضر زبرجدي، وأصفر عسجدي، وله جناحان قصيران لا
يساعدانه على الطيران إلا قليلاً، وذيله طويل جداً، ويتألف من ريشات
جميلات تتزاحم عليها الألوان.

(٤) الحر حر وإن مسه الضر^٣.

١ - سديد: مستقيم.

٢ - أتم نهوض: نائب مفعول مطلق.

٣ - بيت حسن: خير مبتداً محذوف جوازاً، تقديره: هذا، والواو حالية.

٤ - ما: الاسم الموصول مع صلته خبر لمبتداً محذوف تقديره: هي.

٥ - وردى: صفة لأحمر.

٦ - الواو حالية وإن وصلية ومن الممكن أن تكون الواو عاطفة وإن شرطية وجواب الشرط
محذوف تقديره: فهو حر.

ولا ضلماً فتكسر.
من رُغِظَ بغيره، والشقي من وعظ بنفسه.
الاحسن في فيه، ولسان العاقل في قلبه.
يُخْرِسُ الْفُطُنَ عَنْ حُجَّتِهِ.

تمرين (٣)

صفات المشبهة من أسماء الفاعلين فيما يأتى:

في مدح الكلام: هذا كلام بَيْنَ الْمَنْهَجِ، سهل المَخْرَجِ، مُطَرَّد
معناه ظاهر في لفظه، وأوله دال على آخره، بمثله تُسْتَمَالُ
بالنافرة، وتُرَدُّ الأهواء الشاردة، وبمثله يُسَهَّلُ العسير، ويقرب
ويُذَلِّلُ الصعب، ويُذَرَكُ المنيع.

تمرين (٤)

الصفة المشبهة من كل فعل من الأفعال الآتية، وضعها في

جَلَدَ	قَوَى	مَاتَ	سَخَا
سَادَ	لَانَ	رَشَقَ ^٢	سَهَّلَ
ضَاقَ	صَدَى	وَلِهَ ^٣	غَلِظَ

تمرين (٥)

كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة،
نفعليها الماضي والمضارع:

مَلَانَ	عَذَبَ	أَشَقَرَ	شَدِيدَ
---------	--------	----------	---------

١ - رَشَقَ الغلام، كان حسن القدر.

٢ - رَشَقَ: اشتد حزنه حتى ذهب عقله.

٣ - وَلِهَ: أسكته.

تمرين (٦)

احول

الإنسان

ابكم

زبان

اعصى

الْكُنْ

طَرِبْ

أَسْمَرْ

ذَرَبْ

أَهَيْفْ

ظَمَانْ

لَسِنْ

أَعْشَى

أَصْفَرْ

تمرين (٧)

سوداء

بَطْرَة

خُرُوسَاء

يَقِظَة

مَلَأَى

شَهَبَاء

شَبَعَى

نَزَقَة

شَرَسَة

حَدَبَاء

غَضَبَى

شَكَسَة

تمرين (٨)

ميز الصفة المشبهة من اسم الفاعل في التراكيب الآتية:

عفيف النفس

سهل الأخلاق

منظر بهيج

متوقد الذهن

صادق الوعد

سماء مُصْحِيَة

فاقد الحس

ضخم الجثة

تحفة ثمينة

لطيف المخضّر

جَزَلُ المعاني

سَلِسُ الطباع

قَوِيُّ الحجة

ماء عذب

شمس مشرقة

عظيم الشأن

لين الجانب

آثار رائعة

ذكي الفؤاد

دواء شاف

تمرين (٩)

بين عمل الصفة المشبهة في العبارات الآتية، وبين موقع المفعول من الإعراب

(١) النيل عذب ماؤه، كثير فيضانه.

بالف المواطن الشديدة حرارتها، وهو سريع العتو حوله
 الإنسان -
 حيوان عجب خلقاً، طويل عمراً، يطير بغير ريش ولا يُصير
 كريمة الطباع، أما السيئ أخلاقاً فإنى أكرهه.
 كريمة المخضر محبوب العشرة.
 لطيف جوها، كريم أهلها.
 صداقة النزق طباعاً.
 طبعه هو الذميم عثرة.
 تمرين (١٠)
 أوجه الجائزة في إعراب معمول كل صفة مشبهة في الأمثلة الآتية.
 هذا هو الرجل الكريم نسبه.
 الفائز قرير العين.
 الكثير همماً هو العظيم همة.
 القليل الكلام قليل الندم.
 تمرين (١١)
 كون تسع جمل تشتمل كل منها على صفة مشبهة، فعلها في
 ثلاث الأولى من باب فرح، وفي الثلاث الثانية من باب كرم،
 في الثلاث الأخيرة من أبواب أخرى.
 كون تسع جمل تشتمل كل منها على صفة مشبهة، معمولها مرفوع
 في الثلاث الأولى، منصوب في الثلاث الثانية، مجرور في الثلاث الأخيرة.
 ٢ - خلقاً: تمييز عن النسبة أو شبه المفعول به.
 ٣ - القليل الكلام (مضاف و مضاف إليه) مبتداً.
 حرارتها: فاعل للصفة المشبهة.

(٣) كون ثلاث جمل يكون معمول الصفة المشبهة في كل منها متممًا جزمًا
تمرين في الإعراب (١٢)

(١) نموذج:

(١) الخطيب طلق لسانه.

الخطيب طلق. مبتدأ وخبر.

لسانه. لسان فاعل للصفة المشبهة والهاء ضمير مضاف إليه.

(٢) الأمر صعب مرأسا.

الأمر صعب. مبتدأ وخبر.

مراسا. تمييز.

(ب) أعرب الجمل الآتية:

(١) مصر كثيرة الخيرات.

(٣) ليس العلم بهين نيله.

(٥) الشكس خلقه مذموم.

(٢) العدو شديد بأسا.

(٤) اللين العريكة محبوب.

(٦) الخلى الفؤاد سعيد.

تمرين (١٣)

اشرح البيت الأول وأعربه، ثم بين الصفات المشبهة التي في
البيتين الآخرين:

رُبْ مَهْزُولٍ سَمِينٌ عَرْضُهُ
بَنَى إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيْنٌ
وَإِنِّي لَسَهْلٌ مَا تُغَيِّرُ شَيْئِي

١. نيله: فاعل لهين.

٢. الفؤاد: شبه المفعول به.

٣. رب: حرف جر شبه بالزائد، مهزول: مبتدأ، مجرور لفظًا ومرفوع تقديرًا.

٤. بنى: منادى مفعول وحرف النداء محذوف، شيء هين: مبدل منه.

٥. الجملة الفعلية حال أو خبر ثان.

(٢) اسم التفضيل
(١) تعريفه وشروطه

الأسد أشجع من النمر.

(١) الفيل أضخم من الجمل.

الحديد أنفع من الذهب.

(٢) الشقيق أشد حمرة من الورد.

الغرب أكثر تقدمًا من الشرق.

الكلمات: أشجع، وأضخم، وأنفع، في أمثلة الطائفة الأولى، تجد
لها وصفًا على وزن أفعل، وكل كلمة منها تدل على أن شيئين
تشارك في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها، فأشجع في المثال الأول
على أن الأسد والنمر اشتركا في صفة الشجاعة وأن الأسد يزيد في
الصفة على النمر، وكذلك يقال في الكلمتين أضخم وأنفع،
تسمى كل من هذه الكلمات الثلاث وما مثلها في اللفظ والمعنى اسم
تفضيل.

إذا تأملت الأفعال التي صيغ منها اسم التفضيل في هذه الأمثلة الثلاثة،
في شجع وضخم ونفع وجدتها جميعًا صالحة لأن يتعجب منها، فهي
استوفية الشروط الثمانية التي تقدمت لك في باب التعجب، فإن اسم
التفضيل لا يصاغ إلا من الفعل الذي يصح أن يتعجب منه.

٣. مفعول به.

٢. مبتدأ وذو الحال.

١. حمرة: تمييز عن النسبة.

وإذا أردنا أن نصوغ اسم التفضيل من فعل لم يستوف الشروط الثمانية فعلنا ما فعلناه في التعجب، فجئنا بالمصدر منصوباً بعد أكثر أو أشد ونحوهما على مثال ماترى في مثالي الطائفة الثانية^٢، غير أن المصدر هنا يعرب تمييزاً وقد كان في باب التعجب يعرب مفعولاً به.

القواعد

(١٣٦) اسم التفضيل: اسم منصوغ على وزن (أفعل) للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها.

(١٣٧) يصاغ اسم التفضيل من الأفعال التي يجوز التعجب منها وهي الأفعال الجامعة الشروط الثمانية التي تقدمت هناك.

(١٣٨) يتوصل إلى التفضيل مما لم يستوف الشروط بذكر مصدره منصوباً على التمييز بعد أشد أو شبهها.

(ب) حالات اسم التفضيل

١. العلم أنفع من المال.
- (١) الشمس أكبر من الأرض.
- الجبال أعلى من التلال.
- الولد الأكبر ذكياً.
- (٢) الدار الكبرى جميلة.
- البقرات الكبريات هزليات.
- الكتاب أفضل سمير.
- (٣) القاهرة أوسع مدينة في مصر.
- رجال العلم أنفع رجال.
- عائشة أفضل النساء أو فضلاًهن.
- (٤) مكة والمدينة أشرف المدن أو أشرفاً المدن.
- العلماء العاملون أفضل الناس أو أفاضلهم.

البحث

كل مثال من الأمثلة المتقدمة يشتمل على اسم تفضيل، وإذا تأملت هذا الاسم وجدته في أمثلة الطائفة الأولى مجرداً من ال والإضافة، وفي أمثلة الطائفة الثانية محلي بال، وفي أمثلة الطائفة الثالثة مضافاً إلى نكرة، وفي أمثلة الطائفة الرابعة مضافاً إلى معرفة، فهو يأتي على أربع حالات. انظر إليه في أمثلة الطائفة الأولى حيث هو مجرد من ال والإضافة، تجده

١. منصوباً: حال.

٢. ففي المثال الأول من هذه الطائفة قد أريد التفضيل مما الوصف منه على أفعل، وفي الثاني مما زاد على ثلاثة.

٣. الواو حالية.

٤. اسم التفضيل لا يأتي مطلقاً من المنفى والمبنى للمجهول، لأن مصدرهما يجب أن

الزناك^٢ - حاضر آ: ما سمعنا بمشاك يابن صفوان كان

عبد الملك و أشهد أنك أحسنهم صفاء، وأتقنهم عقلاً،
والأخريين، في الآخرة، فقالوا:-

٥٠

سبعين
الأمثال الآتية، ثم بين ما جاء فيها من أسماء
أربعة من الأهل أو محبوا، مع ذكر حكم كل:

الفرع من

واليد السفلى -

(١) البَيْدُ اَبْيَضٌ حَرٌّ
الْفَقْرُ الْخَضِرُ ح.

(٢) خَيْرُ النَّاسِ أَحْسَنُ مِنْ عِلْمِهِ إِلَى حَقِّهِ.

(١٢) ما اُضيفت في القبيلة - التعادي في القبيلة -

(٥) ما الناري في الدنيا: حياة في ذل وعجز.

(أ) موت في قرية - الأسماء أكثرهم له رؤيته -

(د) ايجز ايسين

١٢٠

الآية وضع البعوض

مال استمداد / مال

انحدر
تاخر
مد آی الیهم جنابا۔

۲- واری الزناد ای دریم

۱. رفیع الامداد ای سید۔
۵۔ الغریم۔
سلا۔ بالہ۔

٢ - الفيلة: خرقة المصباح

٤. - الخلال: جمع حلقه.

ويكون مرفوعه أجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبارين^١ -
القاعدة

(١٢٠) يَرْفَعُ اسْمَ الْفَضِيلِ الضَّمِيرُ الْمُسْتَعْتَبُ

قِيَاسًا إِلَّا إِذَا صَحَّ أَنْ يَقَعَ فِي مَوْضِعِهِ فَأَمَّا

وَقَالَ

بسم الله الرحمن الرحيم

(1) ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

بين أسماء التفضيل فيما يأتي:

قال هشام بن عبد الملك لخالد بن صفيان: صف لي جبراً أو ظمراً.

والأخطل، فقال: (يا أمير المؤمنين، أما أعظمهم فخراً، وأبعدهم ذكراً،

وَأَحْسَنَهُمْ عِلْمًا، وَأَسِيرَهُمْ مِثْلًا، وَأَقْلَهُمْ غَزَاً، الْبَحْرُ الطَّامِسُ إِذَا زَحَمَ،

والسامي إذا خطر، الفصحح اللسان، الطويل العنان، فالفرزدق.

وَأَمَّا أَحْسَنُهُمْ نِعْمًا، وَأَمَّا أَحْسَنُهُمْ بَيْتًا، وَأَقْلَهُهُمْ فُتْرًا، أَلَمْ يَكُنْ إِذَا هُجِيَ وَضِعَ، وَإِذَا

॥२॥

رَبِّهِمْ بِطَرَفٍ وَأَصْلَهُمْ سَعْرًا، وَالْأُخْرَى الْإِبْقَى، الَّتِي

۱- بن رزق بن یحییٰ، فخریر، و صلعم مدنی

١ - فانت ترى أن اسم التفضيل في الأمثلة الثلاثة الأخيرة مسروق بفتى، أو نهى، أو استفهام على

التدريب، وأن مرفوعه هي كل منها اجنبي، أي غير متصل بضمير يعود على الموصوف، وإن

كونه موزوعاً في أرض مصرية أجود منه، فليقسم الماء. ١٠٠

٣. المرفوع الأجنبي هنا هو عالم يتصل بضمير الموصوف.

٣. الآخر الأبيض، والابلق الذي فيه سواد وبياض، والمراد المشهور.

٣. الآخر الأبيض، والابلق الذي فيه سواد وبياض، والمراد المشهور.

حار
جِبْنحلا
أهملاقترب
اتسعجمل
جاعأعطي
حن

تمرين (٣)

أخبر عن كل ضمير من الضمائر الآتية أربع مرات باسم تفضيل مشتق من الفضل، بحيث يكون مرة مجرداً من أل والإضافة، وأخرى محلي بآل، وثالثة مضافاً إلى نكرة، ورابعة مضافاً إلى معرفة.

تمرين (٥)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفضلاً مجروراً بمن، وأت قبله باسم تفضيل مناسب:

الجمهر	السموئل	الثعلب	السهم	فلق الصبح
نعامة	انقطة	الليل	الطاوس	بيت العنكبوت
النجم	إغفاءة الفجر	أسد	سحبان	البرق
الجبيل	الأحنف	حاتم	النسيم	لمح البصر

تمرين (٦)

هات الأفعال الماضية التي صيغت من مصادرها أسماء التفضيل الواردة في الأفعال الآتية، ثم استعمل هذه الأفعال في جمل تامة:

- (١) آمن من حمام مكة (٢) أجمع من نحلة (٣) أشجى من حمامة (٤) أثبت من رضى (٥) أجراً من ليث (٦) أجدى من الغيث

١ - حن: اشتاق. ٢ - الجمرة: القطعة الملتصقة من النار. ٣ - إغفاءة: نعاس، نوم خفيف. ٤ - قد اشتهر الأحنف بالحلم والسموئل بالوفاء وحاتم بالجلود وسحبان بالخطابة. ٥ - رضى: جبل بالمدينة المنورة.

(٩) أعلى من السماء

(٨) أحكى من فرد

تمرين (٤)

أخبر عن كل ضمير من الضمائر الآتية أربع مرات باسم تفضيل مشتق من الفضل، بحيث يكون مرة مجرداً من أل والإضافة، وأخرى محلي بآل، وثالثة مضافاً إلى نكرة، ورابعة مضافاً إلى معرفة.

تمرين (٨)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفضلاً مجروراً بمن، وأت قبله باسم تفضيل مناسب:

تمرين (٩)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفضلاً مجروراً بمن، وأت قبله باسم تفضيل مناسب:

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفضلاً مجروراً بمن، وأت قبله باسم تفضيل مناسب:

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفضلاً مجروراً بمن، وأت قبله باسم تفضيل مناسب:

تمرين (١٠)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفضلاً مجروراً بمن، وأت قبله باسم تفضيل مناسب:

تمرين في الإعراب (١١)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفضلاً مجروراً بمن، وأت قبله باسم تفضيل مناسب:

ما: نافية.

من: حرف جر زائد مبني على السكون.

حديقة: مبتدأ مرفوع بضممة مقدرة.

أجمل: خبر المبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة.

فيها: جار ومجرور حال من الزهر.

الزهر: فاعل أجمل.

منه: جار ومجرور متعلقان بأجمل.

في حديقته: في حديقة جار ومجرور حال من الهاء في منه، و (كم) ضمير مضاف إليه.

(ب) أعرب المثالين الآتيين:

(١) القاهرة أكثر سكاناً من الإسكندرية.

(٢) لم أر رجلاً أشد في قلبه العطف منه في قلب أخيك.

تمرين (١٢)

وَلَلْكَفُّ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكْرُماً
عَزَتْ بِجَانِي فِي صَدْرِ حَيْفٍ كَأَنِّي دَيْعٌ
أَصْرُّ لَهُ مِنْ شَتْمِهِ جِئْتُ يَشْتُمُ
أَسْرَعُ لِي زِيَادَةُ نَفْسَانِ دَعَى
بَشْبَشٍ اسْكُو كَأَنِّي دَيْعٌ كَأَنِّي دَيْعٌ

(ب) مِصْرُ مَهِيْطُ السِّيَاحِ -
الأَرْضُ مَعْدِنُ الذَّهَبِ -

مَوْرِدُ الْمَاءِ مُزْدَحِمٌ -
مَوْقِفُ السَّيَّارَاتِ بَعِيدٌ -

(ج) الْمُصَلَّى قَرِيبٌ -
الْمُنْتَزَهُ جَمِيلٌ -

المدينة فخمة -

بني النهر ضيق -

الكرة فسحة -

الخجاج مغلق -

نظر الريف بديع -

دخل الدار بهيج -

في المثالين، ومجرى، وملعب، ومصنع، ومنظر، ومدخل، في أمثلة
كذلك الكلمات: مهبط، ومعدين، ومورد، وموقف، والمصلى،
في أمثلة الطائفتين (ب) و (ج)، كلها أسماء مأخوذة من المصادر
على مكان حدوث الفعل، ولذلك يسمى كل منها اسم (مكان).

أسماء المكان في أمثلة الطائفة (أ) تجد كلا منها على وزن (مفعّل)
العين، وأفعالها إما معتلة الآخر كما في المثالين الأولين، وإما
معتلة العين في المضارع كما في المثالين التاليين، وإما مضمومة العين

المضارع كما في المثالين الأخيرين -
أسماء المكان في أمثلة الطائفة (ب) تجد كلا منها على وزن (مفعّل)

العين، وإذا تدبرت أفعال هذه الأسماء وجدتها على نوعين، النوع
الصحیح الآخر مكسور العين في المضارع كما في المثالين الأولين،

٢. السياح: جمع سائح.

بهيج: جميل.

الواو اعتراضية والجملة معترضة

والنوع الثاني مثال صحيح الآخر كما في المثالين التاليين.

تدبر اسمى المكان في مثالي الطائفة (ج) تجد كلا منهما على وزن (اسم مفعول) وفعل كل منهما غير ثلاثي.

كذلك يصاغ من المصدر لفظ يدل على زمان الفعل ويسمى اسم زمان وهو في حكمه وأوزانه كاسم المكان من غير فرق، فتقول: مَرَحَل الضيف غدا، ومهبط السياح في مصر فعل الشتاء، وملتقى الجمعين يوم الأحد.

القواعد

(١٢١) إِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ: اسْمَانِ مَصْوَغَانِ مِنَ الْمَصْدَرِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى زَمَانِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ.

(١٢٢) وَيُصَاغَانِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَل) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ نَاقِصًا، أَوْ كَانَ الْمُضَارِعُ مَفْتُوحَ الْعَيْنِ أَوْ مَضْمُونًا، وَعَلَى وَزْنِ (مَفْعَل) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ صَحِيحَ الْآخِرِ مَكْسُورَ الْعَيْنِ فِي الْمُضَارِعِ، أَوْ كَانَ مِثَالًا صَحِيحَ الْآخِرِ.

(١٢٣) وَيُصَاغَانِ مِنَ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ (اسم المفعول).

تمرين (١)

استخرج ما في العبارات الآتية من أسماء الزمان والمكان واضبط حروف كل اسم منها مع بيان سبب الضبط:

(١) مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكِّيهِ. (قَتَلَ يَقْتُلُ)

(٢) لِكُلِّ بَيْرٍ مَبْتُودَعٍ.

١. قد تلحق مفعلاها الثاني كما في مقبرة، ومزرعة، ومدرسة، ومهلكة أى مفارقة.
٢. على هذا تكون صيغة الزمان والمكان والمصدر الميمي واسم المفعول من غير الثلاثي واحدة، والتمييز لا يكون إلا بالقرائن.

الحيز من مأمته (أَمِنَ يَأْمَنُ) (جلس يجلس)

العلم روضة.

الإحسان في غير موضعه ظلم.

الزراعات الشتوية فصل الخريف.

(نَضِجَ يَنْضِجُ)

فصل الصيف.

(طَلَعَ يَطْلُعُ)

الشمس من المشرق.

(رَتَعَ يَرْتَعُ)

الظلم مرتعه وخيم.

برعدهم الصبح.

الدنيا دار مجاز، والآخرة دار قرار، والعاقل من أخذ من ممره لمقره.

(نَبَعَ يَنْبَعُ)

تمرين (٢)

اسمى الزمان والمكان من الأفعال الآتية مع الضبط، وإذا

أوى	أناخ ^٣	وصل	بغى	قام
نفذ	شرب	طاف	ضاق	جربى
مر	آب ^٢	اصطاد	نهل ^٢	القلب
استخرج	عاد	ظهر	صاد	أقام

تمرين (٣)

اضبط أسماء الزمان والمكان فيما يأتى وضع كلا منها في جملة تامة:

مجال	مجمع	محطه	منزل	مذبحة
مبحث	منهج	مطعم	مرجع	مرصد

١. أتى فلان من جهة كذا: أصيب من جهته. ٢. نهل: شرب أول الشرب.
٣. أناخ الجمل: أبركه. ٤. محط: مكان النزول.

مستوصف مكتب مستقر مبيت مستشفى

تمرين (٣)

الكلمة (مكانة) قد يكون فعلها (مَكُنْ) وقد يكون فعلها (كَانَ) فمتى تكون اسم مكان وما وزنها في الحالين.

تمرين (٥)

صغ من مصدر كل فعل من الأفعال الآتية اسمى مكان وزمان، وضع كلا منهما في جملة مفيدة بحيث يدل دلالة واضحة على المراد منه:

يخزُن يزور يشاهد يجتمع ينصرف

تمرين (٦)

- (١) هات ثلاث جمل بكل منها اسم مكان على وزن مَفْعَل.
- (٢) هات ثلاث جمل بكل منها اسم زمان على وزن مَفْعِل.
- (٣) هات ثلاث جمل بكل منها اسم مكان على وزن اسم المفعول.
- (٤) هات ثلاث جمل بكل منها اسم زمان على وزن اسم المفعول.

تمرين (٧)

اشرح أحد البيتين الآتين وأعربه ثم بين ما فيهما من أسماء المكان:

وَلَرُبَّ نَازِلَةٍ يَضِيقُ بِهَا الْفَتَى ذُرْعًا وَعِنْدَ اللَّهِ مِنْهَا الْمَخْرُجُ
وَفِي النَّاسِ إِنْ رَثْتَ جِبَالَكَ وَاصِلٌ ٢ وَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقَلْبِ مُتَحَوِّلٌ

١. مَكُن الرجل عند الأمير: صار ذا منزلة، ومَكُن الشيء: قوى ورسخ.

٢. ذُرْعًا: تمييز عن النسبة، الواو: حالية.

٣. رَثَ: بَلَى، ورَثَ جبالك: جملة الشرط والجواب محذوف، واصل: مبتدأ مؤخر.

(٢) اسم الآلة

- (١) نَحَثُ الْبَابَ بِالْمِفْتَاحِ.
- (٢) نَشَرْتُ الْخَشَبَ بِالْمِنْشَارِ.
- (٣) حَرَثْتُ الْأَرْضَ بِالْمِحْرَاثِ.
- (٤) بَرَدْتُ الْحَدِيدَ بِالْمِبْرَدِ.
- (٥) غَزَلْتُ الصُّوفَ بِالْمِغْزَلِ.
- (٦) قُدْتُ الْجَمَلَ بِالْمِقْوَدِ.
- (٧) كَسَسَ الْخَادِمُ الْأَرْضَ بِالْمِكْنَسَةِ.
- (٨) طَرَّقَ الْحَدَّادُ الْحَدِيدَ بِالْمِطْرَقَةِ.
- (٩) لَعِقَ الطِّفْلُ الطَّعَامَ بِالْمِلْعَقَةِ.

الفتح، والمنشار، والمحراث في أمثلة الطائفة الأولى، والمبرد، والمغزل، والمقود في أمثلة الطائفة الثانية، والمكنسة، والمطرقة، والملعقة في أمثلة الطائفة الأخيرة، كلها أسماء مشتقة من مصادر الأفعال الثلاثية المتعدية التي إذا في صدور هذه الأمثلة، وتدل كل اسم منها على الأداة أو الآلة التي بلغ الفعل بواسطتها، ولذلك يسمى كل منها (اسم آلة) فالفتح في المثال الأول مثلاً مشتق من مصدر فَتَحَ الثلاثي المتعدى ويدل على الآلة التي وقع بها الفتح، والمنشار في المثال الثاني مشتق من مصدر نَشَرَ الثلاثي المتعدى ويدل على الآلة التي وقع بها النشر، وهلم جرا.

وإذا تدبرت أسماء الآلة في الأمثلة المتقدمة، وجدتها في أمثلة الطائفة

الأولى على وزن (مفعال) وفي الطائفة الثانية على وزن (مفعول) وفي الطائفة الأخيرة على وزن (مفعلة) وهذه هي أوزان اسم الآلة إذا كان مشتقاً، وجميعها سماعية.

القواعد

- (١٣٢) إِسْمُ الآلَةِ: اسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِي الْمُتَعَدِّي لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ الْفِعْلُ بِوَسَاطَتِهِ.
- (١٣٥) لِاسْمِ الآلَةِ ثَلَاثَةُ أَوْزَانٍ سَمَاعِيَّةٍ وَهِيَ: مِفْعَالٌ وَمِفْعَلٌ وَمِفْعَلَةٌ.

تمرين (١)

بين فيما يأتي أسماء الآلة واذكر أفعالها:

- (١) العِشْرَةُ مَحَكُ الْأَصْدِقَاءِ.
- (٢) عقل الرجل ميزانه.
- (٣) المِجْبَرَةُ تحتاج إلى مداد، والمِبراة في حاجة إلى شحذ.
- (٤) يحتاج الطباخ فيما يحتاج إلى مِقْلَاةٍ و مِغْرَفَةٍ و مِصْفَاةٍ.
- (٥) المومن مرآة أخيه.

تمرين (٢)

هات أسماء الآلة من مصادر الأفعال الآتية، وضع كلا منها في جملة تامة:

سبر ^١	قرض	ثقب	شرط ^٢	قص
سن ^٣	شوى	بضع ^٣	وسم	نظر

١ - سبر الجرح أو البئر: امتحن غوره ليعرف مقداره.

٢ - شرطه: قطعه.

٣ - بضع: قطع.

تمرين (٣)

اجعل ابتدئ كل منها باسم آلة، بحيث يكون على وزن (مفعول) وفي الطائفة الثانية على وزن (مفعلة) وهذه هي أوزان اسم الآلة إذا كان مشتقاً، وجميعها سماعية.

تمرين (٤)

اجعل البتين الآتين وأعربه، ثم زن اسم الآلة الذي فيه:

وَيَلُغُ مَا لَا يَلُغُ السَّيْفُ مِذْوَدِي^١

وَلَا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ يَفْلُلْنَ مِبردى^٢

وَيَلُغُ مَا لَا يَلُغُ السَّيْفُ مِذْوَدِي^١

وَلَا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ يَفْلُلْنَ مِبردى^٢

كلاهما: تأكيد للمبتدأ ويجوز الفصل بين المؤكد والتأكيد بغير أجنبي.

المعنى: تأكد بالمدود اللسان الذي يذاد به.

واقعات الدهر تصرفاته وحوادثه، والفلّ التلم، والمبرد: أداة يبرد بها الحديد وغيره.

تمارين عامة في المشتقات

تمرين (١)

بين أنواع المشتقات فيما يأتي:

كان معاوية (رضي الله عنه) عاقلاً لبيباً ماهراً في السياسة حسن التدبير حليماً يحلم في موضع الحلم، ويشتهد في موطن الشدة، وكان كريماً معطاء بذلاً للمال، محباً للرياسة مشغوفاً بها.

وكان (رضي الله عنه) مُرَبِّي دَوْل و سائِس أُمَم و راعِي ممالك، وقد ابتكر في الدولة أشياء لم يسبق أحد إليها، فهو أسبق من وضع البريد، ورفع الحراب بين أيدي الملوك.

وكان من أدهى الدهاة: روى أن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال لجلسائه يوماً أتذكرون كسرى وقيصر ودهاء هما وفيكم معاوية؟ وقد وصفه عبدالله ابن عباس وكان نقاداً فقال: ما رأيت أليق من أعطاف معاوية بالرياسة والملك.

تمرين (٢)

بين نوع كل من المشتقات الآتية:

مِغْوَار ^٣	أَنِيق ^٢	غَاضِب	عَلِيَا	سَلَس
مَمْتَعُض ^٥	مُهَانَ	مَعِيب	خَبِير	عَطَشِي
تَرَاك	مَنِيع	نَضِير	مَضْطَهْد ^٦	كَبْرِي
مَذْهَب	مَصْطَاف	مَحْتَاج إِلَيْهِ	دُنْيَا	أَبْقَى

١. الشغف: أقصى الحب. ٢. الواو حالية. ٣. مغوار: كثير الغارات.

٤. أنيق: فرح و محب. ٥. ممتعض: غاضب.

٦. مضطهد مقهور، مضطر.

تمرين (٣)

يسمى الزمان والمكان، والمصدر الميمى، واسم المفعول،
قال من الفعلين الآتين، وضع كلا منها في جملة يدل تركيبها
الواضحة على المراد من الصيغة.
اجتمع استفاد

الْمَنْقُوصُ وَالْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ

(١) تَعْرِيفُهَا وَأَحْكَامُهَا عِنْدَ إِفْرَادِهَا

الأمثلة

عَدَلَ الْقَاضِي -	جَادَ الْحَيَاءُ	جَادَ الْإِنْشَاءُ
نَزَلْتُ الْوَادِي -	إِفْتَرَشْتُ الثَّرَى	إِحْتَرَمْتُ الْقُرَاءَ
نَظَرْتُ إِلَى الرَّاعِي	نَظَرْتُ إِلَى السَّنَاءِ	قَرَّبْتُ الصَّحْرَاءَ
(١) نَادَى مُنَادٍ	(ب) جَاءَ فَتًى -	(ج) طَارَتِ الْوَرَقَاءُ
نَصَحْتُ بِأَغْيَا -	دَخَلْتُ مَلْهًى -	ضَاعَ الْكِسَاءُ
أَصْفَيْتُ إِلَى دَاعٍ	إِتَكَأْتُ عَلَى عَصَا	تَمَّ الْبِنَاءُ

البحث

إذا رجعت إلى ما درسته في المدارس الابتدائية عرفت أن الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (أ) كلها أمثلة للاسم (المنقوص)، وأن الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (ب) كلها أمثلة للاسم (المقصور) أما الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (ج) فهي نوع جديد من الأسماء، ولو أنك تأملت ما لوجدت آخر كل منها همزة مسبوقه بألف زائدة، ومن شأن هذه الهمزة أن تساعد على امتداد النطق بالألف التي قبلها، ولذلك تسمى هذه الكلمات بالأسماء (المدودة).

وإذا تدبرت الهمزة في أواخر هذه الأسماء الممدودة في أمثلة الطائفة (ج) رأيتها تارة أصلية كما في المثالين الأولين فإنها لام الكلمة فيهما، وتارة مزيده للتأنيث كما في المثالين التاليين، وتارة منقلبة عن واو أو ياء

١ - الحيا: المطر

١ - جميعاً: حال، أول -

المفعول حال -

٢ - غير منونة: حال ثان -

٣ - معاً: حال -

المثالين الأخيرين، فإن
في الأسماء المنقوصة و المقصورة في الأمثلة الثلاثة الأولى من
الطائفتين (أ) و (ب)، وتأملها تجدها جميعاً غير منونة، وتجد ياء
في رالف المقصور ثابتة في جميعها لفظاً وخطاً أما في الأمثلة
لأخيرة من كل من هاتين الطائفتين، فإنك ترى هذه الأسماء
منونة، وترى ياء المنقوص فيها محذوفة لفظاً وخطاً في حالتها
والجر، باقية في حالة النصب، أما ألف المقصور فمحذوفة لفظاً لا
في الرفع والنصب والجر معاً.

(١١) الْمَنْقُوصُ: كُلُّ اسْمٍ مُعَرَّبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَا زِمَةَ مَكْسُورٍ مَا قَبْلَهَا.

(١٢) الْمَقْصُورُ: كُلُّ اسْمٍ مُعَرَّبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ لَا زِمَةَ.

(١٣) الْمَمْدُودُ: كُلُّ اسْمٍ مُعَرَّبٍ آخِرُهُ هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ.

(١٤) إِذَا نُوِّنَ الْمَنْقُوصُ حُذِفَتْ يَأُوهُ لَفْظاً وَخَطاً فِي الرَّفْعِ

وَالْجَرِّ، وَبَقِيَ فِي النَّصْبِ.

(١٥) إِذَا نُوِّنَ الْمَقْصُورُ حُذِفَتْ أَلْفُهُ لَفْظاً لَا خَطاً فِي الرَّفْعِ

وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ.

(٢) تَشْنِيتُهَا وَجَمْعُهَا جَمْعُ تَصْحِيحٍ

(١) فِي الْمَنْقُوصِ

الأمثلة

المفرد	المثنى	جمع المذكر السالم
الرَّاعِي	الرَّاعِيَانِ أَوْ الرَّاعِيَيْنِ	الرَّاعُونَ أَوْ الرَّاعِيْنَ
الْبَاغِي	الْبَاغِيَانِ أَوْ الْبَاغِيَيْنِ	الْبَاغُونَ أَوْ الْبَاغِيْنَ
(١) دَاعٍ	(ب) دَاعِيَانِ أَوْ دَاعِيَيْنِ	(ج) دَاعُونَ أَوْ دَاعِيْنَ
مُنَادٍ	مُنَادِيَانِ أَوْ مُنَادِيَيْنِ	مُنَادُونَ أَوْ مُنَادِيْنَ
الْبَحْثُ		

الكلمات: الراعي، والباغي، وداعٍ، ومُنَادٍ فِي الطائفة (١) أسماء منقوصة، والكلمتان الأوليان منهما ثابتتا الياء، أما الأخيرتان فياؤهما محذوفة لأنهما منونتان،

انظر إلى هذه الكلمات نفسها^٢ فِي الطائفة (ب)، تجد كلا منها مثنى جارياً عَلَى القاعدة العامة للتثنية من غير تغيير سوى^٣ رد الياء المحذوفة فِي المثاليين الأخيرين.

انظر إليها مرة أخرى فِي الطائفة (ج)، حيث جمع كل منها جمع^٢ مذكر سالماً تجد أن ياء المنقوص قد حذفت وحرك ما قبل الواو أَوْ الياء بالضم أَوْ الكسر للمناسبة.

١ - الف: بدل من الطائفة.

٢ - نفسها: تأكيد.

٣ - ظرف للمصدر (تغيير).

٣ - مفعول مطلق و "سالماً" مفعول آخر.

وَنُونٍ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، مَعَ رَدِّ يَائِهِ إِنْ كَانَتْ مَحذُوفَةً.

(١٥) يُجْمَعُ الْمَنْقُوصُ جَمْعَ مَذْكَرٍ سَالِماً بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ، مَعَ حَذْفِ يَائِهِ وَضَمِّ مَا قَبْلَ الْوَاوِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ الْيَاءِ لِلْمُنَاسَبَةِ.

(ب) فِي الْمَقْصُورِ

المفرد	المثنى	جمع المذكر السالم
فَتَوَيَانِ	فَتَوَيَانِ	
مُصْطَفَيَانِ	مُصْطَفَيَانِ	
(أ) مُسْتَدْعَى	(ب) مُسْتَدْعِيَانِ	(ج) مُصْطَفَوْنَ
عَصَا	عَصَوَانِ	مُسْتَدْعُونَ
رَحَى	رَحِيَانِ	
بَحْثُ		

كلمات: فتوى، ومصطفى، ومستدعى، وعصا، ورحى، كلها أسماء

لا يجمع المنقوص جمع مؤنث سالماً إلا إذا سُمِيَ بِهِ مؤنث، وحينئذ تزداد فِي آخره

الالف والتاء، ثم يعامل معاملة فِي التثنية.

٢ - الفتوى: الجواب عما يشكل من المسائل الشرعية أَوْ القانونية.

مقصورة، وألف الثلاث الأولى منها رابعة فصاعداً، أما ألف عصا ورحى فهي ثالثة منقلبة عن واو في أولاهما، وعن ياء في الأخرى.

انظر إلى هذه الكلمات تجد أن ألف المقصور قد قلبت ياء في الثلاث الأولى حيث هي رابعة فصاعداً، وأنها ردت إلى أصلها في الكلمتين الأخيرتين حيث هي ثالثة.

انظر إلى ما جُمع منها جمع مذكر سالماً، تجد أن ألف المقصور قد حذفت في الجمع وبقي ما قبلها مفتوحاً.

وإن أردت أن تجمع ما يصح جمعه من هذه الكلمات جمع مؤنث سالماً،
فاتبع في جمعه ما اتبعته في تشيته، وقل فتويات بقلب الألف ياء،
وعصوات ورحيات برد الألف إلى أصلها.

القواعد

(١٥٣) يُخَيِّ الْمَقْصُورُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَيَأْ
وَنُونٍ فِي حَالَتِي النِّصْبِ وَالْجَرِّ، مَعَ قَلْبِ الْأَلِفِ يَاءً إِنْ
كَانَتْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا، وَرَدَّهَا إِلَى أَصْلِهَا إِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً.

(١٥٣) يُجْمَعُ الْمَقْصُورُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ، مَعَ حَذْفِ أَلِفِهِ وَابْقَاءِ الْفَتْحَةِ قَبْلَ الْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ.

(١٥٥) يُجْمَعُ الْمَقْصُورُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتَاءٍ فِي آخِرِهِ، وَيَتَّبَعُ فِي جَمْعِهِ مَا أَتْبَعَ فِي تَشْيِئِهِ.

١- صاعداً: حال، عامله محذوف، تقديره: فاذهب بالعدد صاعداً.

۳۔ مفتوحاً: حال۔

المفرد

(۱) رفاء

اِبْتِدَاء

(۲) زرقاء

صَحْرَاء

سَمَاء

بِنَاء

ہٹ

بناء
جث
سواء المفردة في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء ممدودة، وهمزة
سبب الأولين أصلية، وهمزة الاسميين التاليين مزيدة للتأنيث، وهمزة
منقلبة عن أصل -
بناء
جث
سواء المفردة في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء ممدودة، وهمزة
سبب الأولين أصلية، وهمزة الاسميين التاليين مزيدة للتأنيث، وهمزة
منقلبة عن أصل -

سبين الأولين أصلية، وهمزة الممدود قد بقيت على حالها
سبين الآخرين منقلبة عن أصل-
نزل إلى مثني هذه الأسماء تجد أن همزة الممدود قد بقيت على حالها
المثالين الأولين، وأنها قلبت واواً في المثالين التاليين لهما، وأنها
ممدودة جمع مذكر سالماً أو جمع

المثالين الأولين، وأنها قلبت وأولاً في
الأمثلة الأخرين.
لأنّ بالوجهين في المثالين الآخرين-
لأنّ وإن صح أن^٢ يجمع اسم من الأسماء الممدودة جمع مذكر سالماً أو
مع مؤنث سالماً عومل في الجمع كما يعامل في التثنية، فتقول في جمع
الأمثلة^٣ ليس غيره وتقول في جمع صحراء
المذول فاعل صح.

٣. المصدر المؤول فاعل صح.

ملحه.

حفظ).

ن
غير موجوداً.

مزاویس

صحراوات بقلب الهمزة واواً ليس غير، وفي جمع سماء: سماءات
سموات بإبقاء الهمزة أو قلبها واواً.
القواعد

(١٥٦) يُشْنَى المَمْدُودُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ
وَتَبْقَى هَمْزَتُهُ عَلَى حَالِهَا إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً، وَتَقْلُبُ وَاَوَاً إِنْ
كَانَتْ لِلتَّانِيَةِ، وَيَجُوزُ فِيهَا الْوَجْهَانِ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ.
(١٥٧) إِنْ صَحَّ جَمْعُ الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ جَمَعَ مُذَكَّرٌ سَالِمًا، أَوْ
جَمَعَ مُؤَنَّثٌ سَالِمًا، غُومِلَ فِي الْجَمْعِ مُعَامَلَتُهُ فِي الشَّيْءِ.

تمرين (١)

عين الأسماء المنقوصة والمقصورة والممدودة فيما يأتي:
قَصِدَ بعض العُفَّةِ^١ إلى دار حاتم الطائي يبتغي منه جَدًّا^٢، وكان قد سمع
بكرم الواسع ونَفْسِه السَّمَاءَ، فقابلَه حاتم مقابلة سيئة وردَّه بلا جدوى^٣،
فرجع العافي مُسْتَاءً^٤، ثم تنكر حاتم برداء لا يليسه إلا سُوقَةُ العرب،
وقابلَه من طريق أخرى، وقال له: من أين^٥ يا أخا العرب؟ قال: من دار
حاتم^٦، قال: ما فعل بك؟ قال: ردني بالخير الوافي والعطاء الكافي، قال:
أنا حاتم وكيف^٧ تنكر ما فعل معك من الأذى؟ قال: إن قلت غير هذا
وقد عرفه القاصي والداني بالمروءة والسخاء لم يصدقني أحد، فاعتذر
إليه وأحسن مثواه.

١. ذلك: مفعول به للفعل (عدا).
٢. جمع عاف: سائل.
٣. جدا: جود.
٤. من أين: الجار مع المجرور متعلق بفعل محذوف، تقديره: تجنى.
٥. الجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف أي أجى من دار حاتم.
٦. كيف: حال مقدم.
٧. الجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف أي أجى من دار حاتم.
٨. الواو الحالية.

تمرين (٢)

الآية وضع أربعاً منها بعد التشية في جمل مفيدة:
جزاء صفاء صقاء
إعطاء هوى نام مغزى
رجاء غناء شقراء
امتلاء مولى متداع

تمرين (٣)

الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً، واضبط ما قبل الواو أو

الشكل:
مُنْتَقَى مَوَالٍ مُعْطَى
أَعْلَى مُعْتَدٍ مُشَاءَ
مُعَافَى مُعْطَى مُتَرَوِّجٍ
مُدَارٍ مُحَابَى بَنَاءَ

تمرين (٤)

الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً:
وَقَاةٌ غَلِيَا قَنَاةٌ
مُجْتَبَاةٌ أُخْرَى لَيْلَى خُنْفَسَاءُ
سُعْدَى

(٢) موال: ناصر

(١) عدا: سريع الجرى
(٢) مترو: ريان

(۲) رِبْحَ التَّاجِرَانِ -

(٢) نَجَحَ الْعَلِيَّانِ -

(١) ابن
(٢) عاد المسافر ان -

من الأجزاء في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء مثناة، وإذا تأملتها
 فإن كل مثنى منها يدل على مفردين، معربين، غير مركبين تركيباً
 لا إسمادياً، وأن كل مفرد منهما يطابق صاحبه في اللفظ والمعنى،
 فك تبعت كل مثنى يعرض لك لوجدته جامعاً هذه الأوصاف أو
 راجعاً إليها.

الأخيرة في الأمثلة المقدمة كلها أسماء
كل مثنى منها يدل على مفردين، معربين، غير مركبين تركيباً
بالإسناد، وأن كل مفرد منهما يطابق صاحبه في اللفظ والمعنى،
وإن كانا متبعتين كل مثنى يعرض لك لوجدته جامعا هذه الأوصاف أو
الجمع لا يشيان، وكذلك المثنى كأسماء
الجموع لا يشيان، وكذلك المثنى كأسماء

فإن كل مثنى منها يدل على مفردين، وإن كل مفرد منهما يطابق صاحبه في اللفظ والمعنى،
ولا إسناداً، وأن كل مفرد معرض لك لوجده جامعاً هذه الأوصاف أو
لأنه تتبع كل مثنى يعرض لك لوجده جامعاً هذه الأوصاف أو
لأنه لا يثنى إلا شيئين، وكذلك المثنى كاسماء
الجمع لا يثنى إلا شيئين، وكذلك المثنى كاسماء

فإن كل مثني يعرض لك لو جدته جامعا هذه الأوصاف أو
لا لا استناديا، وأن كل مفرد منهما يطابق صاحبه في
الجمع لا يثنى كقوله تعالى: "وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"
والحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله

الجمعة لا يشيان، وكذلك المني كأسماء

الجمعة لا يشيان، و...

إلى الضمير.

القواعد

(١٥٨) يُشْتَرَطُ فِيمَا يُشَيُّ أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا، مُعْرَبًا، غَيْرَ مُرَكَّبٍ، مُمَازِلٌ فِي لَفْظِهِ وَمَعْنَاهُ.

(١٥٩) يُلْحَقُ بِالْمُشَيِّ فِي إِعْرَابِهِ خَمْسَةُ أَلْفَاظٍ وَهِيَ: اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ، وَثْنَتَانِ، وَكَلًا وَكَلْتَا، مُضَافَتَيْنِ إِلَى الضَّمِيرِ.

تمرين (١)

بين ما يصح تشنيته من الأسماء الآتية وما لا يصح، واذكر السبب

رُحْلٌ	ثوب	دَجَاجَةٌ	مِفْتَاحٌ	كِتَابٌ
قَصْرٌ	بَغْدَادٌ	قَاضِي خَانٍ	جَادُ الْمَوْلَى	شَبَاكٌ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ	جِبَالٌ	حَذَامٌ	فَرَسٌ	جَبَلٌ

تمرين (٢)

أدخل كلا أو كلتا في جملتين، بحيث تكون مضافة إلى الاسم الظاهر في إحداهما، وإلى الضمير في الأخرى، ثم أعربها في الحالين

تمرين (٣)

اشرح البيتين الآتين وأعرب أحدهما:

كَلْتَا يَدَيْهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا^١ تُسَوِّ كَفَّانَ وَلَا يَعْرُوهُمَا عُدْمُ^٢
سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَا تُخَشَى بَوَادِرُهُ^٣ يَزِينُهُ اثْنَانِ: حُسْنُ الْخَلْقِ وَالشَّيْمِ^٤

١. أما إذا أضيفتا إلى الظاهر فإن الألف تلز مهما وتعربان إعراب المقصور.

٢. غياث أى نجدة ومعونة، وعم نفعهما: الجملة الفعلية خبر ثان.

٣. تسو كففان تستمطران، ولا يعرفهما ولا يلحقهما، والعدم فقدان.

٤. البوادر جمع بادرة وهى ما يبدد من حدثك فى الغضب من قول أو فعل، وسهل الخليفة خبر أول لمبتدأ محذوف، تقديره: هو.

شُرُوطُ جَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ

الأصدقاء مُخْلِصُونَ.

(٢) الْعَمَالُ مُجْتَهِدُونَ.

الْحُرَّاسُ نَائِمُونَ.

التُّجَّارُ رَابِحُونَ.

الْمُخْلِصُونَ.

الْعَمَالُ.

الْحُرَّاسُ.

التُّجَّارُ.

الأربعة فى أمثلة الطائفة الأولى كلها أعلام مجموعة جمع مذكر وإذا تأملت مفرد كل منها وجدته علماً لمذكر عاقل خالياً من التاء

مذكر: مخلصون، ومجتهدون، ونائمون، ورابحون فى أمثلة الطائفة كلها صفات مجموعة جمع مذكر سالماً، وإذا تأملت مفرد كل وجدته صفة لمذكر عاقل خالية من التاء، ليست^٢ من باب أفعل^٣ مؤنثة فعلاء، ولا من باب فعلان الذى مؤنثة فعلى، ولا مما يستوى المذكر والمؤنث.

أنك تتبع جميع الأسماء التى تجمع هذا الجمع لوجدتها إما ذات مستوفية الشروط التى توافرت فى أعلام الطائفة الأولى، وإما على هذا لا يجمع هذا الجمع (رَجُلٌ وَسَيْفٌ) لأنهما ليسا علمين ولا على ذلك لا يجمع هذا الجمع (رَجُلٌ وَزَيْنَبٌ) لأنهما علم

١. مفعول مطلق لمجموعة. ٢. الجملة الفعلية حال. ٣. أفعل موصوف ومضاف إليه. ٤. علم فرس، حال من لاحق.

لغير العاقل، ولا نحو (جَمْزَة وفَهَامَة) لاشتغالهما على التاء، ولا نحو (سيبويه) لأنه مركب، ولا نحو (أحمر) لأنه من باب أفعل الذي مؤنث فعلاء، ولا نحو (عطشان) لأنه من باب فعلان الذي مؤنث فعلى، ولا نحو (جريح) لأنه وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

وإذا رأيت في كلام العرب ما يُعَرَّب إعراب جمع المذكر السالم ولم يكن له مفرد، أو كان له مفرد لم يستوف الشروط المتقدمة، فاحكم بأنه ملحوق بجمع المذكر السالم وليس به، وسند ذكر لك جملة من هذه الملحقات فيما يأتي.

القواعد

(١٦٠) لا يُجْمَعُ جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ إِلَّا الْعَلَمُ أَوْ الصِّفَةُ

وَيُشْتَرَطُ فِي الْعَلَمِ أَنْ يَكُونَ لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ خَالِيًا مِنَ التَّاءِ وَمِنْ التَّرْكِيبِ. وَيُشْتَرَطُ فِي الصِّفَةِ أَنْ تَكُونَ لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ خَالِيَةً مِنَ التَّاءِ لَيْسَتْ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ فَعْلَاءَ، وَلَا مِنْ بَابِ فَعْلَانِ فَعْلَى، وَلَا مِمَّا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ.

(١٦١) يُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ فِي إِعْرَابِهِ أَلْفَاظُ مِنْهَا أَوَّلُو وَعِشْرُونَ وَأَخَوَاتُهَا، وَبَنُونَ، وَأَهْلُونَ، وَأَرْضُونَ، وَسِنُونَ، وَعَالَمُونَ.

١ العلم المركب تركيباً إضافياً يجمع جزؤه الأول ويضاف إلى الثاني، أما المركب المزجي والمركب الإسنادي، فيبقىان كما هما، ويضاف إليهما عند إرادة الجمع كلمة (ذو) في الرفع و (ذوي) في النصب والجر.
٢ أولو الفضل أصحابه، وأهلوك ذوو قرابتك، والأرضون جمع أرض، والسنون جمع سنة، والعالمون أصناف الخلق.

تمرين (١) الكلمات الآتية جمع مذكر سالم، وأدخل السبع الأولى

قارئ	مصري	مقاتل	كاتب
بناء	عداء	مناع	يقظ
سوداني	مشاء	جبار	منطلق

تمرين (٢) الكلمات الآتية جمع مذكر سالم،

نضوح	معاوية	شاهق	حيران
غضوب	أعمى	برزويه	ظمان
ريان	سمراء	علامة	فاطمة

تمرين (٣) كلمات ثلاث جمل نائب الفاعل في كل منها جمع مذكر سالم، والمبتدأ في كل منها اسم ملحوق بجمع المذكر السالم، والمفعول به في كل منها اسم لا يصح جمعه جمع مذكر سالم.

تمرين (٤) الخرج البليغ الآتين وأعرب أو ألهمنا:

١ بخيلاً له في العالمين خليل
٢ عالم للذكور
٣ جبار قاهر متكبر
٤ عالم للذكور
٥ تكراً تميز عن النسبة
٦ عالم للذكور
٧ عالم للذكور
٨ عالم للذكور
٩ عالم للذكور
١٠ عالم للذكور

ضوابط جمع المؤنث السالم

الأمثلة

- (١) سَافَرَتِ الْمَرِيَمَاتُ.
- (٢) نَمَتِ الشَّجَرَاتُ.
- (٣) تَكَلَّمَتِ الْكُبْرَيَاتُ.
- (٤) عَجِبْتُ مِنْ تَلَوْنِ الْجِرَبَاوَاتِ.
- (٥) فَاضَتْ النُّهَيْرَاتُ.
- (٦) هَذِهِ جِبَالٌ شَامِخَاتُ.
- (٧) نُصِبَتِ السُّرَادِقَاتُ.
- (٨) اخْتَبَأَتْ بَنَاتُ آوَى.
- (٩) عَادَتِ الزَّيْنَبَاتُ.
- (١٠) تَمَزَّقَتِ الْوَرَقَاتُ.
- (١١) أَصْغَتِ الصُّغَرِيَّاتُ.
- (١٢) كَشَفَ بَعْضُ الصَّحَرَاوَاتِ.
- (١٣) تَسَلَّقَتِ الْجَبِيلَاتُ.
- (١٤) تِلْكَ قُصُورٌ شَاهِقَاتُ.
- (١٥) كَثُرَتِ الْحَمَامَاتُ.
- (١٦) مَرَّتْ ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ.

البحث

الكلمات المختومة بآلف وتاء في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء مجموعة جمع مؤنث سالما، وإذا تأملت مفرداتها وجدتها في الطائفة الأولى أعلام إناث، وفي الطائفة الثانية مختومة بالتاء، وفي الطائفة الثالثة مختومة بآلف التانيث المقصورة، وفي الرابعة مختومة بآلف التانيث الممدودة، وفي الخامسة أسماء مصغرة لما لا يعقل، وفي السادسة أوصافاً له، وفي السابعة خماسية لم يُسمع لها جمع تكسير، وفي الطائفة الأخيرة أسماء لما لا يعقل مصدرة بابن أو ذى.

وهذه الأنواع الثمانية هي الأنواع التي ينقاس فيها جمع المؤنث السالم،

(١) صفة لجمع.

(٣) أسماء: موصوف

علاها فمقصود على السماع، ومن ذلك سِجِلَات، وأُمّهَات،
إناث، جمع سِجِلٍ، وأُمٌّ وشَمَالٌ.
كأسماء تلحق بجمع المؤنث السالم في إعرابه وليس به،
الولات بمعنى صاحبات، وما سُمى به كِبَرَكَات وعَرَفَات.

(١٧) يَطْرُدُ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعَ هِيَ:
(أ) أَعْلَامُ الْإِنَاثِ.

(ب) مَا خَتِمَ بِالتَّاءِ.

(ج) مَا خَتِمَ بِالْفِ التَّانِيثِ الْمَقْصُورَةِ.

(د) مَا خَتِمَ بِالْفِ التَّانِيثِ الْمَمْدُودَةِ.

(هـ) مُصَغَّرٌ مَا لَا يَعْقِلُ.

(و) صِفَةٌ مَا لَا يَعْقِلُ.

(ز) كُلُّ خُمَاسِيٍّ لَمْ يُسْمَعْ لَهُ جَمْعٌ تَكْسِيرٍ.

(ح) مَا صُدِّرَ بَابِنِ أَوْ ذِي مِنْ أَسْمَاءٍ مَا لَا يَعْقِلُ.

(١٨) يُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي إِعْرَابِهِ أَوْلَاثُ، وَمَا سُمِّيَ
بِهِ كِبَرَكَاتٌ وَعَرَفَاتُ.

خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: تلك. ٢. هناك: ظرف لمحذوف، خبر مقدم.

الواو حالية.

يستثنى من ذلك امرأة وشاة وأمة وأمة وشقة، وعند جمع الأسماء المختومة بالتاء جمع مؤنث سالما تحذف التاء من المفرد.

يستثنى من ذلك فعلى مؤنث فعلا كعطشى فلا تجمع جمع مؤنث سالما كمالا يجمع مذكرها جمع مذكر سالما.

يستثنى من ذلك فعلاء مؤنث أفعال كزرقاء فلا تجمع جمع مؤنث سالما كمالا يجمع مذكرها جمع مذكر سالما.

جَمْعُ الْأَسْمِ الْمُؤَنَّثِ الثَّلَاثِي جَمْعًا سَالِمًا

الأمثلة

(١) رَتَعَتِ الطَّبَيَّاتُ فِي الْبُسْتَانِ.

(٢) أُثْبِتْ أَمَامَ حَمَلَاتِ الزَّمَانِ.

(٣) ذَبَلَتِ الْوَرْدَاتُ.

(٤) قَرَأَتِ الدُّعْدَعَاتُ.

البحث

بكل مثال من الأمثلة السابقة جمع مؤنث سالم عينه مفتوحة، ومفرد كل جمع في هذه الأمثلة اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء، ولولا أنك تبعت كل مفرد من هذا النوع لو وجدت عينه تفتح دائماً في جمع المؤنث السالم.

فإذا لم يستوف المفرد هذه الشروط بأن كان وصفاً مثل صَحْمَةٌ، أو غير ثلاثي كمريم، أو معتل العين كثورة، أو متحركة كزُرْقَةٌ، بقيت العين في الجمع كما كانت في المفرد من غير تغيير، وأما نحو خُطُوة وكِسرة من كل اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مضموماً الفاء أو مكسوراً، فإنه يجوز في عين جمعه ثلاثة أوجه: الفتح والإسكان والضم والكسر.

القاعدة

(١٢٢٣) إِذَا كَانَ الْمُفْرَدُ اسْمًا ثَلَاثِيًّا صَحِيحَ الْعَيْنِ سَاكِنًا مَفْتُوحًا

الْفَاءِ وَحَبَّ فَتَحَ عَيْنُهُ عِنْدَ الْجَمْعِ، وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا الْفَاءِ

أَوْ مَكْسُورًا جَازَا فِي عَيْنِهِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ: الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ

وَالْإِجْمَاعُ لِلْفَاءِ.

٢. عينه مفتوحة: الجملة صفة ثانية لجمع.

١. جمع دعد: علم المؤنث.

٣. مثل صَحْمَةٌ: خبر لمبتدأ محذوف (مثاله) ٢. ثلاثة أوجه: مبدل منه.

تمرين (١)

الأسباب التي من أجلها يجوز جمع الكلمات الآتية جمع

سُعاد	بُويب	حُسنى	نُعمى
حُمى	سيارة	فسيح	كُتَيْب (٢)
فَهامة	بَيْداء	حَمْزة	ابن عُرْس

تمرين (٢)

الأسباب التي من أجلها يمتنع جمع الكلمات الآتية جمع

عُفريت	ظُمأى	عُصفور	عُمياء
جدار	ملأى	هَيْفاء	خَيْرى
عشواء	فاهم	حمراء	قِرطاس

تمرين (٣)

جمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالفاً وبين ما يجب أن يجوز

نَظرة	صَحْرة	شَجْرة	رَكْعة	حُجْرة
هَمْزة	خَيْرَة	صَلْبة	عَقْلة	عُرْقة
بلْحة	حسرة	شُرْفة	دَوْرَة	قُدْرَة
رحلة	غُرْوة	عُرْوة	هَنْد	فَحْمة

٢. كُتَيْب، تصغير كتاب.

٣. بَيْداء، فلاة.

٤. لغو العمل قبل أن تنضج.

١. نعمى، خفض العيش، المال والدعة.

٢. حمزة: أسند.

٥. عشواء: الناقة التي لا تبصر أمامها.

القواعد

(١٦٤) جمع الكثرة يدل على ثلاثة إلى غير نهاية.

(١٦٨) أوزان جموع الكثرة كثيرة ومنها ما يأتي:

- (أ) فَعْلٌ: وَيَطْرُدُ فِي كُلِّ وَصْفٍ عَلَى أَفْعَلٍ أَوْ فَعْلَاءَ.
(ب) فَعْلَى: وَيَطْرُدُ فِي كُلِّ وَصْفٍ عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ذَالٍ عَلَى هَلَاكِ أَوْ تَوَجُّعٍ.

(ج) فَعْلَةٌ: وَيَكُونُ جَمْعًا لَوْصِفٍ مُذَكَّرٍ عَاقِلٍ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ صَحِيحِ اللَّامِ.

(د) فَعْلَاءُ: وَيَطْرُدُ فِي وَصْفٍ، لِمُذَكَّرٍ، عَاقِلٍ، عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، مُفِيدٍ لِلْمَدْحِ أَوْ الدَّمِّ، غَيْرِ مُضْعَفٍ، وَلَا مُعْتَلٍّ اللَّامِ.

(١٦٩) ومن جموع الكثرة الكثيرة الدوران في الكلام ما يأتي:

(أ) فَعْلَةٌ: وَيَطْرُدُ فِي وَصْفٍ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ، عَلَى فَاعِلٍ، مُعْتَلٍّ اللَّامِ، كَقَضَاةٍ وَغُرَاةٍ.

(ب) فَعْلٌ: وَيَطْرُدُ فِي وَصْفٍ عَلَى فَاعِلٍ أَوْ فَاعِلَةٍ صَحِيحِي اللَّامِ، كَرُكْعٍ وَصُومٍ.

(ج) فَعَالٌ: وَيَطْرُدُ فِي وَصْفٍ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ، عَلَى فَاعِلٍ، صَحِيحِ اللَّامِ، مِثْلُ، كُتَّابٍ وَخُرَّاسٍ.

١. الجار مع المجرور متعلق بمحذوف (متناهية) صفة لثلاثة.

(أ) حال من فَعِيلٍ وهو قد تخصص بالوصف.

(١٦٥) فَعْلَاءُ: وَيَطْرُدُ فِي وَصْفٍ لِعَاقِلٍ، عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مُعْتَلٍّ اللَّامِ، أَوْ مُضْعَفٍ، مِثْلُ أَغْنِيَاءَ وَأَشْدَاءَ.

(١٦٦) فَعْلٌ: وَيَكُونُ جَمْعًا لِاسْمٍ عَلَى فَعْلَةٍ نَحْوِ لُجَجٍ وَمُدَى، أَوْ لَوْصِفٍ عَلَى فَعْلَى مُؤَنَّثٍ أَفْعَلٍ، نَحْوِ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ.

(١٦٧) فَعْلٌ: وَيَكُونُ جَمْعًا لِاسْمٍ عَلَى فَعْلَةٍ مِثْلُ كَسِيرٍ وَنَقَمٍ.

(١٦٨) فَعَالٌ: وَيَكُونُ جَمْعًا لِاسْمٍ عَلَى فَعْلٍ، صَحِيحِ اللَّامِ، مِثْلُ جِبَالٍ، وَلَفْعِيلٍ وَفَعِيلَةٍ وَصَفِينِ مِنْ بَابِ كَرَمٍ، مِثْلُ

كِرَامٍ وَظُرَافٍ.

(ح) فَعُولٌ: وَيَكُونُ جَمْعًا لِفَعْلٍ اسْمًا، مِثْلُ الْفَاءِ غَيْرِ وَآوِيِ الْعَيْنِ، مِثْلُ قُلُوبٍ وَقُرُودٍ وَجُنُودٍ، وَلَا اسْمٍ عَلَى فَعِيلٍ، مِثْلُ كُبُودٍ وَنُمُورٍ.

(ط) فَوَاعِلٌ: وَيَطْرُدُ فِي فَاعِلَةٍ وَصَفًا أَوْ اسْمًا، مِثْلُ كَوَاتِبٍ وَنَوَاصِي، وَفِي فَاعِلٍ، وَصَفًا لِمُؤَنَّثٍ، مِثْلُ غَوَاطِلٍ وَنَوَاشِزٍ، وَفِي فَاعِلٍ وَصَفًا لِمُذَكَّرٍ، غَيْرِ عَاقِلٍ، مِثْلُ صَوَاهِلٍ وَشَوَامِخٍ، وَفِي اسْمٍ عَلَى فَاعِلٍ أَوْ فَوَاعِلٍ أَوْ

فَوَاعِلَةٍ، مِثْلُ كَوَاهِلٍ وَجَوَاهِرٍ وَصَوَامِعٍ.

(ي) فَعَائِلٌ: وَيَطْرُدُ فِي كُلِّ رُبَاعِيٍّ، مُؤَنَّثٍ، ثَالِثَةٍ مَدَّةً زَائِدَةً، مِثْلُ سَحَائِبٍ وَصَحَائِفٍ وَغَجَائِزٍ.

٢. نَقَمٌ جَمْعُ نَقْمَةٍ وَهِيَ الْعُقُوبَةُ.

الناشر المرأة بغض زوجها

٣. جمع مدية.

(ك) مَفَاعِلُ: وَيَطْرُدُ فِي كُلِّ رُبَاعِيٍّ مَبْدُوءٍ بِمِيمٍ زَائِدَةٍ
مُذَكَّرًا كَانَ أَوْ مُؤَنَّثًا، مِثْلُ مَفَاسِدَ وَمَنَازِلَ.

تمرين (١)

بين جمع التكسير و مفرداتها في العبارة الآتية:

عَنَى ملوكُ قدماء المصريين بمقابرهم وآثارهم وكلَّ ما يُخَلَّدُ أعمالهم
الجَسَانُ، فإذا زرت أطلال الكرنك^٢ الموائل^٣، أو دخلت أحد القبور
بالأقصر^٤، رأيت عظمة أبطال مجسمة في حجرها، وعزائم غداة مصورة
في أنبيتها، ورأيت نقوش الصُّنَّاع المَهَرَّة الأذكىاء، وقد بدت أصابعهم فيها
واضحة، زاهية الألوان^٥ من^٦ خُضِرٍ وصفِرٍ وزرَّقٍ بعد أن مرت عليها
الجحجح الطوال، وشاهدت غرفاً^٨ بها تماثيل وتواييت كانت تحفظ بها
الذخائر والنفائس، فافخر أيها المصريُّ ببناء مجدك حين كان الناس نُومًا.

تمرين (٢)

الكلمات الآتية جمع تكسير مع بيان الأسباب:

كوكب	مِكْنَسَة	كَلْب	ثُوب
كُتَيْبَة	مَصْنَع	حِجَاب	نِعْمَة
مَدْرَسَة	شَرِيف	عَامِل	قَلَم
مِنْبَر	قَصْر	سَاع	قُرْبَة

تمرين (٣)

مفرد كل جمع من الجموع الآتية، وبين ما كان منها للكثرة
كان للقلّة:

أشبال^١ حروب^٢ أشربة^٣ حُفَاط^٤ أعظم^٥

تمرين (٤)

ن جموعاً على الأوزان الآتية، وبين ما كان منها للكثرة وما
كان للقلّة:

فُعْلُ فُعْلُ أَفْعُلُ فُعُولُ أَفْعَالُ أَفْعَلَاءُ أَفْعَلَة

تمرين (٥)

ن كل الجموع التي تستطيع الإتيان بها لكل مفرد مما يأتي:

ضِلَع - كاتب - شريف - نفس - نهر

تمرين (٦)

جمع الكلمات الآتية جمع تكسير وإذا حدث بها إعلال فبينه:
عظيمة - مُدَيَّة - قاس -

١. أشبال: جمع شبل وهو ولد الأسد إذا أدرك الصيد

١. مذكراً كان أو مؤنثاً: الجملة الفعلية حال من كل رباعي

٢. مدينة في مصر على الضفة الشرقية للنيل، اشتهرت بمعابدها الرائعة

٣. حسنة الحال

٤. مدينة في صعيد مصر على شاطئ النيل وفيها آثار قديمة تاريخية

٥. غداة جمع عات: متجاوز في الحد

٦. زاهية الألوان: مشرقة الألوان وهي حال

٧. الجارم المحرور متعلق بمحذوف حال من الألوان

٨. غرفاً موصوف والجملة بعده صفته

تمرين (٤)

يُجمع داء على دواع وذعاة فهل هناك فرق في مفرد كل منهما؟

تمرين (٨)

يجمع عظيم على عظماء وعظام، ويجمع بخيل على بخلاء ليس غير، فما السبب مع أن كليهما على وزن فعيل.

تمرين (٩)

كم جمع تكسير لما كان على وزن فاعل صحيح اللام سواء كان نكراً أم كان للعاقل أم لغيره؟ مثل.

تمرين (١٠)

كم جمع تكسير لما كان على وزن فعيل اسماً أو صفة صحيح اللام أو معتلها؟ مثل.

تمرين (١١)

(أشرح قول المتنبي، وبين جموع التكسير ومفرداتها):

كيف الرجاء من الخطوب تخلصاً

ونصبني غرض الرماة تصيبني

من بعد ما أنشبن في مخالب

محنه أخذ من السيوف مضارب

٣. تخلصاً: تمييز عن النسبة.

٤. مخالب: مفعول به، والألف فيه للإطلاق.

٥. الحملة الفعلية حال.

٦. محن: موصوف وفاعل.

٧. مضارباً: تمييز عن النسبة.

النكرة والمعرفة
أقسام المعارف

أنت كريم.

خالد شجاع.

هذه وردة.

(٢) ما ترجوه قريب.

المريض متألم.

باب الدار جميل.

يا رجل استقم.

ذئب.

شجرة.

نجم.

نذكرنا الأسماء في الجمل السابقة، وجدنا أن بعضها مثل ذئب،

شجرة، ونجم، لا يدل على شيء معين معروف لنا، فإذا سمعنا كلمة

بمثلاً لم نفهم ذئباً بعينه، وإنما نفهم فرداً من الذئاب غير معين، وكل

من هذا النوع يسمى (نكرة).

بعض الأسماء في الجمل السابقة مثل أنت، وخالد، وهذه، وما،

المريض، وباب، ورجل، يدل على معين نعرفه تمام المعرفة، ولا يختلط

بذهننا بغيره، وكل اسم من هذا النوع يسمى (معرفة).

إذا تدبرت المعارف التي في الأمثلة المتقدمة، وجدتها أنواعاً مختلفة،

منها الضمير كانت، والعلم كخالد، ومنها اسم الإشارة كهذه، والاسم

ما ترجوه: الموصول مع صلته مبتداً.

كانت: الجار مع المجرور متعلق بمحذوف، خبر لمبتدأ محذوف (هذا).

٢. تمام المعرفة: نائب مفعول مطلق.

الموصول كما، ومنها المحلى بأل كالمريض، والمعرف بالإضافة إلى معرفة كباب الدار، والمعرف بالنداء كيارجل، وعدتها سبع كما ترى وقد درست أكثرها في المدارس الابتدائية، وعرفت كثيراً من أحكامها في أبواب متفرقة.

القواعد

(١٤٠) النكرة اسم يدل على شيء غير معين.

(١٤١) المعرفة اسم يدل على شيء بعينه.

(١٤٢) المعارف سبع وهي: الضمير، والعلم، واسم الإشارة، والاسم الموصول، والمحلى بأل، والمضاف إلى معرفة، والمعرف بالنداء.

تمرين

بين المعارف والنكرات، وميز أنواع المعارف فيما يأتي:

جاء في كتاب كليله ودمنة: الرجال ثلاثة: حازم وأحزم منه، وغاجز، فأحد الحازمين من إذا نزل به الأمر لم يدهش له، ولم يذهب قلبه شعاعاً، ولم تعي به حيلته التي يروجو بها المخرج منه، وأحزم من هذا المتقدم ذو العدة الذي يعرف الابتلاء قبل وقوعه، فيُعظمه إعظاماً، ويحتال له حتى كأنه قد لزمه، فيحسم الداء قبل أن يتلى به، ويدفع الأمر قبل وقوعه، وأما

١. مفعول به.

٢. كليله ودمنة: كتاب في تهذيب النفس وإصلاح الأخلاق والإرشاد إلى حسن السياسة قد ألفه الفيلسوف الهندي على السنة الطيور والحيوانات ثم ترجم إلى الفارسية نقله عبد الله بن المقفع منها إلى العربية.

٣. ثلاثة: مبدل منه.

٤. يقال طارت نفس المرء شعاعاً إذا تبددت من الخوف ونحوه فلم يدر وجه الصواب، و شعاعاً: تمييز عن النسبة أو حال بمعنى متفرق.

بأن ترُدُّ وتَمَيَّن وتَوَان حتى يَهْلِكَ.

تمرين (٢)

(٢) تَفَتَّحَتْ وَرْدَةٌ فِي الْبُسْتَانِ -
(٣) ذَبَحَ الْقَصَّابُ شَاةً -
(٢) حَصَفَ عَقْلَ التَّلْمِيزِ -
(٨) سَقَفَ الْحَجَرَةَ -

تمرين (٣)

بحال الناس في بلدك ليلة عيد الفطر، وضمن وصفك
سبع أنواع المعارف، وطائفة من النكرات.

تمرين (٤)

شرح البيتين الآتين، وبين ما فيهما من أنواع المعارف:
وإن كثرت في عين من لا يجرب
وأعضائها فالحسن عنك مغيب

٢. قليلة، حبرش.

٣. الشيات الألوان.

٤. حصف: صار جيد الرأي.

٥. الواء حالبة وإن وصيلة.

(١) طَائِفَةٌ مِنْ أَحْكَامِ الضَّمِيرِ

(١) الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ

الأمثلة

(١) الطَّائِرُ يُغَرِّدُ.

(١) قُلِ الْحَقُّ.

(٢) الْفَتَاةُ تَشْرُفُ بِأَخْلَاقِهَا.

(٢) أَعْرِفِ الْوَاجِبَ.

(٣) الزَّهْرَةُ تَفْتَحُ.

(٣) هَلْ تُحَسِّنُ السِّبَاحَةَ؟

(٤) إِذَا ذَهَبَ الشَّبَابُ فَهَيْهَاتَ. (٤) نُحِبُّ الْوَطَنَ.

(٥) النَّيْلُ فَائِضٌ.

(٥) وَى كَانَ الْمُهْمِلُ لَا يُدْرِكُ الْعَاقِبَةَ

(٦) الصَّبْرُ مَحْمُودٌ

(٦) صَنَاعَ الْجَمِيلِ.

(٧) الْقَصْرُ فَخْمٌ.

(٧) سَعْيًا فِي الْخَيْرِ.

(١) الْمَشَاهِدَةُ أَصْدَقُ دَلِيلٍ.

(٢) أَثْمَرَتِ الْأَشْجَارُ مَا عَدَا النَّخْلَ.

(٣) مَا أَجْمَلَ الرَّبِيعَ!

(٤) نِعَمَ لِلْعَامِلِينَ جَزَاءٌ.

البحث

سَبَقَ لَكَ أَنْ أَلَمَمْتُ^٢ فِي الْمَدَارِسِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ بِمَعْنَى الضَّمِيرِ، وَأَنَّهُ مَا وَضَعَ لِمَتَكَلِّمٍ، أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ غَائِبٍ، وَعَرَفْتَ هُنَاكَ الْفَاعِلَ وَأَقْسَامَهُ، وَنَرِيدُ هُنَا أَنْ نَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ بِبَعْضِ مَا لَمْ تَدْرُسْهُ مِنْ أَحْكَامِهِ فَتَقُولُ:

١. كان: مخففة وقد يبقى عملها مخففة.

٢. جزاء: تمييز من الضمير المستتر في

الفعل والمخصوص بالمدح محذوف.

١. غير هذه صفة للأمثلة.

٢. كان: مخففة، اسمها محذوف.

٣. مطلق.

القسم الأول تجدد أنها تشتمل على فعل أو اسم فعل ماضٍ، أو مبتدئ هو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة، وتجد أن واحد من هذه ضميراً مستتراً يعود على ما قبله تقديره هو، أو هي، أنك وضعت اسماً ظاهراً مكان هذا الضمير في أمثلة غير هذه، كنت ذلك سائغاً كأن^٢ تقول: يغرد الطائر، وتشرف الفتاة، إلى نحو هذا الضمير الذي يصح أن يحل محله اسم ظاهر يكون استتاره واجباً، لذلك كانت مستترة وجوباً.

القسم الثالث تشتمل على أفعال التفضيل، وضميره المستتر في هذا المثال ونحوه لا يحل محله الاسم الظاهر، ثم على فعل الاستثناء وهو (ما) وما، وعلى فعل التعجب، وعلى (نعم) ومثلها (بنس) وهذه لم يسوغ العرب أن يحل الاسم الظاهر محل ضمائرها لذلك كان الاستتار فيها واجباً.

القواعد

(١٤٣) الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ جَوَازٌ^٣ هُوَ الَّذِي يَصِحُّ أَنْ يَحُلَّ مَحَلَّهُ الْإِسْمُ الظَّاهِرُ، وَيُلْحَظُ فِي فِعْلِ الْغَائِبِ وَالْغَائِبَةِ، وَاسْمِ الْفِعْلِ الْمَاضِي، وَاسْمِ الْفَاعِلِ، وَاسْمِ الْمَفْعُولِ، وَالصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ.

(١٤٣) الضمير المستتر وجوباً هو الذي لا يصح أن يحل الاسم الظاهر محلّه، ويُلاحظ في أمر الواحد، والمضارع المبدوء بتاء خطاب الواحد، أو الهمزة، أو النون، وفي اسم فعل المضارع والأمر، وأفعّل التفضيل، وأفعّل الاستثناء، وأفعّل في التعجب.

تمرين (١)

ضع - إذا ساغ لك ذلك - اسماً ظاهراً مكان الضمير المستتر في الجمل الآتية وبين نوع استتار كل ضمير:

- (١) أنعم النظر فيما ترى من مشاهد الكون.
- (٢) المرأة القروية تشارك الرجل في أعماله.
- (٣) لمصر تاريخ ماثور^٢ ولها مجد قديم.
- (٤) حتى على الفلاح.
- (٥) تفكيراً في العواقب.
- (٦) أحب الفتى مهذباً مطيعاً.
- (٧) لا تقف^٣ ما ليس لك به علم.
- (٨) تعظم من يعظم نفسه.
- (٩) البرد يشتد ليلاً.
- (١٠) بنس للغادر عاقبة.

١ - وكذلك يجب استتار الضمير في نعم أو بنس إذا كان فاعله مممراً بذكر.

٢ - ماثور: منقول. ٣ - قفاه: تبعه.

تمرين (٢)

الجمل الفعلية الآتية إلى جمل اسمية، ثم بين نوع استتار ضمير بها:

- (١) يكثر الذباب في المواطن القذرة.
- (٢) يتفوق المرأة الجاهلة في الزينة.
- (٣) يتفوق الكريم شرفه ويصون البخيل ماله.
- (٤) تعرف مواهب الرجل بحسن اختياره.

تمرين (٣)

حول النعوت السببية في الجمل الآتية إلى جمل وصفية، ثم بين نوع استتار الضمير وموقعه من الإعراب:

- (١) ركبت بحراً متلاطمة أمواجه.
- (٢) لا تعمل عملاً مخوفة عاقبته.
- (٣) رأيت حيواناً ضخماً جسمه.
- (٤) عثرت على كتاب مقطوع نظيره.

تمرين (٤)

حول الأفعال التي في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول، ثم بين نوع استتار كل ضمير فيها:

- (١) يعظمك أصدقاؤك.
- (٢) التاجر الكذوب يجتنبه الناس.
- (٣) يقصّذني الصديق عند الحاجة.
- (٤) الفتاة المهذبة يرفعها أدبها.

تمرين (٥)

بين نوع استتار الضمائر التي في أفعال العبارة الآتية، ثم حول إسناد الأفعال فيها إلى ضمير المفرد الغائب، ثم الغائبة، ثم جماعة المتكلمين، مع بيان نوع استتار الضمير في كل حال: أتكلم قليلاً، وأعمل كثيراً، وأتقدم ما وجدت التقدم عزماً، وأتقهقر ما رأيت التقهقر حزمًا.

تمرين (٦)

تعجب مما يأتي على صورة (ما أفعل) ثم بين نوع استتار الضمير في فعل التعجب:

- (١) سرعة الطائرة. (٢) سواد الليل. (٣) نفع النيل. (٤) اختلاف الأخلاق.

تمرين (٧)

كون أربع جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل من أفعال الاستثناء الآتية وهي:

ما خلا ما عدا حاشا لا يكون، ثم بين نوع استتار الضمير في كل فعل.

تمرين (٨)

(١) كون ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل ضميره مستتر جوازاً.

(٢) ===== مشتق ===== وجوباً.

(٣) ===== اسم فعل =====.

تمرين في الإعراب (٩)

نموذج: فعل من يتكبر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا. اسم موصول مفعول به مبني على السكون في محل نصب. فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، الجملة صلة الموصول.

(٢) اتقى غضب الحليم.

(٣) لا تأسف على ما فات.

تمرين (١٠)

شرح البيتين الآتين، وأعرّب الأول منها:

وَهَانَ عَلَيَّهَا أَنْ أَهَانَ لِيُكْرَمًا
فَقُلْتُ سَلِيهِ رَبِّ يَحْيَىٰ بِنِ أَكْثَمًا
نَكَلْفَنِي إِذْ لَالَ نَفْسِي لِعِزِّهَا
نَقُولُ سَلِ الْمَعْرُوفَ يَحْيَىٰ بِنِ أَكْثَمِ

(ب) نُونُ الْوَقَايَةِ قَبْلَ الضَّمِيرِ

الأمثلة

أَكْرَمُ مَنْ يُكْرِمُنِي.

(١) أَطَعْتُ مَنْ نَصَحَنِي.

(٢) لَا تَنْقُلْ هَذَا الْخَبَرَ عَنِّي.

إِذَا حَزَبَكَ أَمْرٌ فَأَقْصِدْنِي.

(٣) لَيْتَنِي أَنَا لِرِضَا النَّاسِ.

لَكَ مِنْ لَدُنِّي صَادِقُ الْوُدِّ.

إِنِّي عَظِيمُ الْأَمَلِ.

البحث

عرفت أن من الضمائر المشتركة بين النصب والجر ياء المتكلم، ونريد هنا أن نتكلم عنها ببعض ما لم تعرفه من قبل.

انظر إلى الطائفة الأولى تجد أفعالاً متصلة بياء المتكلم، وتجد قبل الياء نوناً زائدة، وزيادة هذه النون واجبة في الأفعال عند اتصالها بياء المتكلم، وإنما أتى بها لتبقى الفعل الصحيح الآخر الكسر عند اتصاله بالياء، لهذا سميت (نون الوقاية).

والطائفة الثانية تشتمل على الحرفين: عَنَ وَمِنْ متصلين بياء المتكلم، ويشاهد توسط النون بينهما وبين الياء، وهذه النون واجبة في هاتين الحالين أيضاً.

١. حزب الأمر: اشتد، وحزب الأمر فلاناً: نابه واشتد وفي الحديث الشريف: "إذا حزبه أمر صلى".

٢. ومثل الأفعال في ذلك أسماء الأفعال. ٣. الكسر: مفعول به ثان.

نون الوقاية تأتي بعد الياء المتكلم، ومثل إن وليت في ذلك باقي أخواتها، وتوسط النون الياء المتكلم وهو كثير في ليت.

إذا اتصل فعل بياء المتكلم وجب أن يتوسط بينه وبين الياء نون تسمى (نون الوقاية).

إذا اتصل الحرفان: مِنْ وَعَنْ بياء المتكلم وجب توسط نون الوقاية.

نون الوقاية إذا اتصلت لَدُنْ أَوْ إِنَّ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا بياء المتكلم، جاز توسط نون الوقاية وهو كثير في ليت.

تمرين (١)

انظر إلى أن من الضمائر المشتركة بين النصب والجر ياء المتكلم، ونريد هنا أن نتكلم عنها ببعض ما لم تعرفه من قبل. انظر إلى الطائفة الأولى تجد أفعالاً متصلة بياء المتكلم، وتجد قبل الياء نوناً زائدة، وزيادة هذه النون واجبة في الأفعال عند اتصالها بياء المتكلم، وإنما أتى بها لتبقى الفعل الصحيح الآخر الكسر عند اتصاله بالياء، لهذا سميت (نون الوقاية).

تمرين (٢)

كل فعل من الأفعال الآتية بياء المتكلم في جمل تامة: لَعَنَ، مَنَعَ، يُعْظِمَانِ، نَادَى، يَحْزَنُ، تَشْكُرِينَ، عَابَ، يُهْذِبُونَ.

تمرين (٣)

سل بالحروف الآتية ياء المتكلم في جمل مفيدة: إلى، من، على، عن.

ياء المتكلم: مفعول به لشبه الفعل.

تمرين (٣)

- (١) كون ثلاث جمل بكل منها مضارع اتصلت به ياء المتكلم
 (٢) ===== أمر =====
 (٣) ===== ماض =====

تمرين في الإعراب (٥)

(١) نموذج:

المنى فراقك.

المنى- فعل ماض، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

فراقك- فراق فاعل، والكاف، مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر.

(ب) أعرب ما يأتي:

(١) ليتنى أزور الهند.

(٢) هذبني أبي وعلمني.

(٣) ذهب عني الحزن.

(٤) يعودني الطبيب.

تمرين (٦)

اشرح البيتين الآتين، وأعرب أولهما:

أَعْلَمُهُ الرِّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

وَكَمْ عَلِمْتُهُ نَظَمَ الْقَوَافِي فَلَمَّا قَالَ قَافِيَةً هَجَانِي

طائفة من أحكام العلم

عن مصر في عهد الملك فؤاد بن إسماعيل.
 القاهر الجرجاني أول مؤلف في البلاغة.

تأثيل من أكبر المذنب الإنجليزية.
 أول ما صنف في النحو كتاب سيبويه.

المعتصم مدينة سر من رأى.
 كان عمرو الجاحظ أبو عثمان من كتاب الدولة العباسية.

كانت عائشة أم المؤمنين راوية للحديث.
 عمل عبد الله المأمون على ترجمة علوم اليونان.

بعض
 لك أن العلم لفظ يدل بنفسه على معين كأسماء الأشخاص
 البلدان والأنهار، ونريد أن نزيدك شيئاً جديداً هنا فنقول: إذا نظرت
 في أمثلة الطائفة الأولى رأيت بها أعلاماً هي: فؤاد وإسماعيل وعبد القاهر
 أبو كاسل وسيبويه وسر من رأى، وإذا فحصت عن هذه الأعلام رأيت
 لأولين مفردين، والثالث مركباً تركيباً إضافياً، والرابع مركباً تركيباً
 تزيينياً، والخامس مختوماً بكلمة (ويه)، والسادس جملة مركبة من مسند
 ومسند إليه جعلت علماً لمدينة.

١- هو أبو بشر عمرو بن عثمان، تعلم على الخليل يعد في النحو إمام البصريين، كتابه في
 النحو "الكتاب".
 ٢- سر من رأى: مدينة في العراق على ضفة دجلة، اسمها القديم سامراء.
 ٣- المأمون: عطف بيان

٤- سر من رأى: مدينة في العراق على ضفة دجلة، اسمها القديم سامراء.
 ٥- المأمون: عطف بيان

وإذا بحثت في هذه الأمثلة وأشباهها من حيث الإعراب والبناء، رأيت أن المفرد يعرب على حسب العوامل، وأن المركب الإضافي يُعرب صدره على حسب العوامل أيضاً ويجر عجزه بالإضافة، وأن المركب المزجي يمنع من الصرف، وأن المختوم بكلمة (ويه) يبنى على الكسر، وأن المركب الإسنادي يبقى على حاله قبل العلمية ويحكي!

والاسم هو ما وضعه الواضع أولاً ليدل على شخص كـ محمد وعلى
والذى يوضع ثانياً ليزيد فى تمييز المسمى إن كان مبدوءاً بأب أو ابن، أو
أم، كأبى سفيان، وابن الخطاب، وأم المؤمنين، سمي كنية، وإن لم يكن
مبدوءاً بذلك وأشعر بممدح أو ذم كالمؤمن والجاحظ سمي لقباً.

ويشاهد في الأمثلة السابقة تأخر اللقب عن الاسم، أما الكنية فيجوز أن تسبق الاسم واللقب، كما يجوز أن يسبق اللقب الكنية.

القواعد

(١٤٨) يَكُونُ الْعِلْمُ مُفْرَدًا، وَمُرَكَّبًا تَرْكِيبًا إِضَافِيًّا، أَوْ مَزْجِيًّا، أَوْ
إِسْنَادِيًّا، أَوْ مَخْتُومًا بِكَلِمَةٍ وَبِهِ، وَالْأَوَّلُ وَصَدْرُ الثَّانِي
يُعْرَبَانِ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ، وَالثَّالِثُ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ،
وَالرَّابِعُ يَبْقَى عَلَى صُورَتِهِ كَمَا كَانَ قَبْلَ الْعِلْمِيَّةِ،
وَالْخَامِسُ يُبْنَى عَلَى الْكُسْرِ.

(١٤٩) يَكُونُ الْعِلْمُ اسْمًا وَهُوَ مَا وُضِعَ أَوَّلًا، وَلَقَبًا وَهُوَ مَا أُشْعِرَ بِمَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ، وَكُنْيَةً وَهُوَ مَا صُدِرَ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنٍ،

تمرین (۱)

تمرين (١)
كل علم من الأعلام التي في العبارة الآتية:
أبو أحمد أبي الطيب المتنبي الشاعر، وكان أبو
يُكثران من الطعن عليه، فابتدر ابن
أبو علي يوماً: اذكروا لنا بيتاً من الشعر نبحث فيه، فابتدر ابن

وَأَنْتَبِىْ وَبَيَاضُ الصُّبْحِ يُغَيِّرُ بِي
فَإِنَّهُ غَرِيبٌ؟ قَالَ: لِلَّذِي يَقُولُ:

وَأَتْنِي وَيِيَا ص...؟ قال: للذي يقول:

وَوَضَعَ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ بِالْعُلَا

وَوَضَعَ النَّدَى فِي مَوْضِعِ النَّدَى
مُضَرَّ كَوْضِعِ السَّيْفِ فِي مَوْضِعِ الْقَتْلِ
قَالَ: هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ
يُتَقَلَّبُ فِيهِ الْقَائِلُ يَا أَبَا الْفَتْحِ، وَعَلِمَ أَبُو
بِسْتَقْلِهِ وَيَسْتَقْبِحُ زَيْهَ وَمَا عَلَيْنَا الْقَشُورُ إِذَا اسْتَقَامَ اللَّبَابُ، وَتَلَمَّحَ
إِلَى عَضْدِ الدَّوْلَةِ وَأَطَالَ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ.

تمرین (۲)

تمرين (٢)
 العبارة الآتية أنواع الأعلام وأحوالها من حيث الإعراب والبناء:
 محمد بن الفضل^١ أبو العميد^٢ (كان ابن خلكان: صحب أبا علي الفارسي، من أحذق

في العبارة الآتية أنواع (كان ابن العميد أبو الفضل
فرعثمان بن جنى ولد في الموصل نحوي بصرى، صاحب أبا علي الفارسي، من أحقق
أهل الأدب وأعلمهم بالنحو والتصريف وله مؤلفات كثيرة.
أ. الوالو حالية.
ب. غير مستند محذوف (هذا).
ج. أمة النخاعة.

للمؤلف يقول: الجارم المجرور متعلق بمحذوف، ذلك حسن.
الوار عاطفة والمعطوف عليه محذوف تقدير: محمد بن الحسين: عطف بيان
أبو الفضل: بدل من ابن العميد.

ثم إلى الجمع مخاطباً المفردة المؤنثة:

تلك البنت الشقراء يُجَمِّلُهَا أدبها

تمرين (٢)

- (١) كون جملة تكون الإشارة فيها للمفرد والخطاب لجماعة الذكور
 (٢) ===== للمفردة ===== للمثنى
 (٣) ===== للمثنى المذكر ===== للمفرد
 (٤) ===== للمثنى المؤنث ===== للمفردة
 (٥) ===== لجماعة الذكور ===== لجماعة الإناث

(٢) طائفة من أحكام الاسم الموصول

- (أ) إذا ظفرت بكتب فاقراً أيها هو شائق -
 تصدق على البائسين وأبدأ بأي هو أقرب إليك -
 يعجبنى أي أدى واجبه -
 عاش من الناس أيهم أفضل -
 سافر اللذان أقاماً في منزلي -
 حضر الذين هم أقاربي -
 أخذت القلم الذي أمامك -
 قطفت بعض الأزهار التي في الحديقة -
 لا تقل ما لا تعلم وإن قل ما تعلم -
 اقترب مما يقترب العقلاء وابتعد عما يبتعدون -
 أبذل ما أنت باذل في وجوه الخير -
 اقرأ آية نافع -

البحث

تعلم من دروسك السابقة أن الاسم الموصول من المعارف، وأنه يدل على معين سبب تعيينه جملة الصلة، وأن ألفاظه هي الذي للواحد، والتي

- ١ - أيها: الموصول مع صلته مفعول به.
 ٢ - خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: هو، والمبتدأ مع خبره صلة الموصول.
 ٣ - خبر الموصول معرب لعدم الإضافة وصدر صلته محذوف.
 ٤ - صفة.

للواحدة، واللذان للثنتين، واللذان للثنتين، والذين والألى لجماعة الذكور العقلاء، واللاتى واللاتى لجماعة الإناث، ومن وما لجميع ما تقدم، غير أن من للعاقل، وما لغيره.

وإذا أردت أن تعرف شيئاً جديداً فانظر إلى الطائفة (أ) تجد في كل مثال كلمة (أى) وترأنك لو وضعت اسماً موصولاً مكانها لاستقام الكلام، فهي إذاً اسم موصول، والجملة التالية لها فى كل مثال صلة لها، وإذا تأملت الأمثلة رأيت أنها إما مضافة إلى معرفة وإما غير مضافة ورأيت أنها معربة بالحركات فى الأمثلة الثلاثة الأولى، مبنية على الضم فى المثال الرابع حيث جاءت مضافة و صدر صلتها ضمير محذوف، وهذه هى الحالة الفذة التى تبنى فيها.

وعند البحث فى الطائفة (ب) ترى أن الصلة على أنواع شتى وأنها مرة جملة فعلية، ومرة جملة اسمية، ومرة ظرف، ورابعة جار ومجرور، وفى الحالتين الأخيرتين يكون متعلق الظرف والجار والمجرور فعلاً تقديره قطعت بعض الأزهار التى وجدت أو استقرت فى الحديقة.

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة (ج) رأيت أنها تشتمل على أسماء موصولة، وإذا تأملت صلة الموصول لم تجد (العائد) وهو الضمير الذى يعود على الموصول، ولكنك إذا أنعمت فى النظر أدركت أنه محذوف تقديره فى المثال الأول لا تقل مالا تعلمه وإن قل ما تعلمه، وفى المثال الثانى اقتراب مما يقترب العقلاء منه وابتعد عما يبتعدون عنه، وفى المثال الثالث ابذل ما أنت باذله، وفى الرابع اقرأ أيا هو نافع، وإذا بحثت فى العائد المحذوف رأيت أنه فى المثال الأول ونحوه فى محل نصب، وأن العامل فيه فعل،

١. الفذة: المتفردة. ٢. فعلاً: موصوف والجملة صفته.

٣. تقديره: مبتدأ وخبره: "لا تقل" ما تعلمه، وهو فى حكم المفرد: لأن المقصود هنا اللفظ.

تكون صلة الموصول جملة فعلية، أو اسمية، أو ظرفاً، أو جاراً ومجروراً.

أو جاراً ومجروراً إذا كان عاملاً فعلاً وهو فى محل نصب، أو كان مجروراً بحرف جر به الموصول، أو كان مضافاً إليه والمضاف اسم فاعل متعدي للحال أو الاستقبال، أو كان صداراً للصلة أى.

تمرين (أ)

المعرب والمبنى من (أى) الموصولة فى الجمل الآتية،

ذكر مواقعها من الإعراب:

(١) إذا أردت أن تقتنى كتاباً فاختر أيها يعلو أسلوبه.

(٢) اصطفت من الناس أيهم أخلص.

(٣) يعجبني أى يؤثر نفع وطنه على منفعة نفسه.

(٤) تختار السيدة من الخادومات أيهن هى أعف وأنشط.

(٥) زن الحقائق ولا يخذلك أيها أكثر بريقاً وتزويقاً.

١. تزويق: تحسين وتزيين.

- (٢) مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ فَأَيُّ كَافِيهِ.
(٤) وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَمْلَأُ عَيْنِيهِ شَيْءٌ فَأَيُّ هُوَ قَلِيلٌ.

تمرين (٢)

اجعل كل تركيب من التراكيب الآتية صلة لموصول يناسبه في جمل تامة، وبين العائد ونوع الصلة:

- (١) هو مثابر.
(٢) في الميدان.
(٣) يجمع المال للفقراء.
(٤) هم مسرفون.
(٥) فوق السحاب.
(٦) تأخر في الصباح.
(٧) تُعْنَى بِشُئُونِ بَيْتِهَا.
(٨) تحت الماء.

تمرين (٣)

- هات لكل اسم موصول مما يأتي صلة تناسبه مع استيفاء أنواع الصلة:
- (١) إِنْ الذِّى يَجْنَى الثَّمَرِ.
(٢) لَا تَغْتَرَّ بِالَّذِينَ
(٣) إِنْ الصَّوْرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ
(٤) لَا تَعْبَأُ بِمَا
(٥) يَفْخَرُ الْوَطَنَ بِالْأَلَى
(٦) قَرَأْتَ مَقَالَاتِكَ الَّتِي
(٧) ضَبَطْتَ السَّاعَةَ الَّتِي
(٨) لَا تَجَادَلْ أَى النَّاسِ
(٩) سُرِرَتْ مِنَ الْجَوَادِينَ الَّذِينَ
(١٠) لَا تَجَادَلْ أَى النَّاسِ

تمرين (٤)

ضع اسماً موصولاً مناسباً في كل مكان خال من الأبيات الآتية:

وَمَا سَاءَ نَى إِلَّا عَرَفْتُهُمْ
هُمَا يَشِيبُ الدَّهْرُ حَوْلَهُمَا
جَزَى اللَّهُ خَيْرًا كُلَّ لَسْتُ أَعْرِفُ
وَلَا يَمَسُّهُمَا شَيْبٌ وَلَا هَرَمٌ

نَهَجَ الْهَدَى بِفَضِيلَةٍ وَغَفَافٍ
أَصَابَتْهَا تَرَ حُلُوهَا
وَاحْزَنَ عَلَى الْمَيِّتِ لَا يَرْجِعُ
مَتَى عَهْدُهَا بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ
خَفَّ أَهْلُهَا نَسَالَ الدَّارَ

تمرين (٥)

اجعل كل صفة مما يأتي، وإذا كان محذوفاً فاذكر سبب حذفه:

تَقَطَّعَ مِنْ أَهْلِ الْمَرْوَةِ وَالشَّيْءِ، وَعَوَّلَ عَلَى مَنْ يُعَوِّلُ الْعَقْلَاءَ، وَاخْتَرِ الَّذِينَ
وَأَنْظُرْ صِفَاتِكَ جَلِيَّةً فِي مِرَاةِ الْحَقِّ، فَأَيُّهَا أَعْبَدُ مِنَ الرِّجُولَةِ فَاجْتَنِبْهَا، وَلَا
تَعْمَلْ مَا أَنْتَ عَامِلٌ إِلَّا لِمَنْ يَشْرُفُ الَّذِي يَعْمَلُهُ، وَيَفْخَرُ مَنْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ.

تمرين (٦)

- (١) كَوْنُ عِبَارَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى (أَى) الْمَوْصُولَةِ وَصَلَتِهَا جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ.
(٢) كَوْنُ عِبَارَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى (أَى) الْمَوْصُولَةِ وَصَلَتِهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ.
(٣) كَوْنُ عِبَارَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى (أَى) الْمَوْصُولَةِ وَصَلَتِهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ.

تمرين (٧)

كون ثمانى جمل تشتمل كل واحدة على اسم موصول مع استيفاء الأسماء الموصولة.

تمرين (٨)

اشرح البيتين الآتين وأعرب الثانى منهما:

إِنَّمَا يُدْخِرُ الْمَا لُ لِحَاجَاتِ الرِّجَالِ
وَالْفَتَى مَنْ جَعَلَ الْأَمَ وَالْأَثْمَانَ الْمَعَالَى

(٥) الْمُعَرَّفُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ

الأمثلة

- حَضَرَ الْمُسَافِرُ- فَارَ الَّذِينَ جَدُّوا.
 (أ) مَالَتِ الشَّجَرَةُ- (ب) أَحْسَنَتِ اللَّاتِي تَكَلَّمْنَ-
 انْكَسَرَ الْقَلَمُ- اِشْتَهَرَ السَّمَوِيُّ لُ بَوَفَائِهِ.
 كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ شَجَاعًا.
 (ج) كَانَ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ كَرِيمًا.
 وَكَانَ أَخُوهُ الْفَضْلُ مِثْلَهُ.

البحث

تقدمت لك في المدارس الابتدائية دراسة وافية للمعرف بأل، ونريد هنا أن نذكر شيئاً جديداً عن هذه الأداة فنقول:

إذا تأملت الأسماء المحلاة بأل في أمثلة الطائفة الأولى، وجدت أن كلامها كان نكرة في الأصل، ولما دخلت عليه أل صار معرفة، لذلك كانت (أل) في كل منها "مفيدة للتعريف".

وإذا تأملت الأسماء المحلاة بأل في أمثلة الطائفتين ب، ج، وجدت أنها كانت معارف قبل دخول الألف واللام عليها، لأنها إما أسماء موصولة، وإما أعلام، وعلى هذا تكون (أل) في كل منها (زائدة) أي غير مفيدة للتعريف. وهذه الزيادة لازمة في أسماء الطائفة (ب) وما أشبهها، من كل اسم موصول أو علم وضع في أول الأمر مقترناً بالألف واللام.

أما في أسماء الطائفة (ج) فزيادة أل غير لازمة، وهي مسموعة في الأعلام المنقولة للدلالة على أن المعنى الأصلي للعلم ملحوظ للمتكلم عند النطق.

الْمُعَرَّفُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ اسْمٌ دَخَلَتْ عَلَيْهِ (أَل) فَأَفَادَتْهُ التَّعْرِيفَ-
 (١) قَدْ تَزَادَ أَلٌ فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ فَلَا تُفِيدُ تَعْرِيفاً، وَزِيَادَتُهَا إِمَّا لَازِمَةٌ، كَالدَّاخِلَةِ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ وَالْأَعْلَامِ الْمَوْصُولَةِ مِنْ أَوَّلِ أَمْرِهَا مُقْتَرَنَةً بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَإِمَّا غَيْرُ لَازِمَةٌ، كَالدَّاخِلَةِ عَلَى الْأَعْلَامِ الْمَنْقُولَةِ، لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْمَعْنَى الْأَصْلِيَّ مَلْحُوظٌ لِلْمُتَكَلِّمِ-
 تمرين (١)

بعض أنواع (أل) في العبارات الآتية، وبين السبب:
 (١) لما حانت وفاة الرشيد أوصى للأمين بولاية العهد، وللمؤمن من بعده، وكتب بذلك الكتب وأرسل نسخها إلى الأمصار، وعلق نسخة منها على الكعبة.
 (٢) الكتاب هو الجليس الذي لا يُنَافِقُ ولا يُمِلُّ، وهو الصديق الذي لا يُغَيِّبُ ولا يُشْكَو.
 (٣) القاهرة والإسكندرية مدينتان مصريتان، ومكة والمدينة أشهر مدينتين في بلاد العرب، والشَّامُ واليَمَنُ والعراق أقطار شرقية، ولكل منازياه التي تُحِبُّهُ إلى أهله وسكانه.

١ - إذا أريد تعريف العدد بأل عرف صدره إن كان مركباً، وعجزه إن كان مضافاً، وعجزه معاً إن كان معطوفاً ومعطوفاً عليه، وسيأتي ذلك في باب العدد.
 ٢ - الجار مع المجرور محذوف، خبر لمبتدأ محذوف.

تمرين (٢)

هات ثلاث جمل في كل منها اسم محلى بأل، بحيث تكون (أل) في الجملة الأولى مفيدة للتعريف، وفي الثانية زائدة لازمة، وفي الثالثة زائدة غير لازمة.

تمرين (٣)

اشرح مزايا الشتاء في مصر، وضمّن شرحك أسماء تشتمل على "أل" بأنواعها الثلاثة.

تمرين (٤)

اشرح البيتين الآتين، وأعرب أولهما:

ذَرِينِي أَنْلَا مَا لَا يُنَالُ مِنَ الْعَلَا
فَصَعْبُ الْعَلَا فِي الصَّعْبِ وَالسَّهْلُ فِي السَّهْلِ
تُرِيدِينَ إِدْرَاكَ الْمَعَالَى رَخِيصَةً
وَلَا بُدَّ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ إِبْرَ النَّحْلِ

المُعَرَّفُ بِالِإِضَافَةِ وَالْمُعَرَّفُ بِالْبَدَاءِ

بِأَلٍ سَرِيعَةٍ
بِجَزَاءٍ مُعَاوِيَةٍ حَمِيدَةٍ

بِقَوْلِهِ هَذَا الطَّائِرُ جَمِيلٌ
بِأَلٍ مِنْ يَدَعِي الْمَعْرِفَةَ مَمْلُوءٌ

بِغَايَةِ الصَّبْرِ مَحْمُودَةٍ
بِكِتَابِ أَخِيكَ مُفِيدَةٍ

يَا مُسْرِعُ اتَّبِدَا

(٢) يَا مُسْرِعَانِ اتَّبِدَا

يَا مُسْرِعُونَ اتَّبِدُوا

بِأَلٍ أَنْكَ إِذَا جَرَدَتْ كُلُّ مِضَافٍ فِي أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ الْأُولَى عَنْ
بِأَلٍ كَانَ نَكْرَةً، لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرٍ مُعَيَّنٍ وَلَكِنَّهُ بِالِإِضَافَةِ
بِأَحَدٍ مِنَ الْمَعَارِفِ، كَالضَّمِيرِ، أَوِ الْعِلْمِ، أَوِ اسْمِ الْإِشَارَةِ، أَوِ الْإِسْمِ
بِأَحَدٍ مِنَ الْمَعَارِفِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، يَسْتَفِيدُ التَّعْرِيفُ، لِأَنَّهُ بِذَلِكَ
يُرَدُّ إِلَى أَلَى مُعَيَّنٍ، وَمِنْ ذَلِكَ يَصِحُّ أَنْ نَقُولَ: إِنَّ النِّكَرَةَ تَسْتَفِيدُ
بِأَلٍ بِإِضَافَتِهَا إِلَى مَعْرِفَةٍ.

بِأَلٍ إِلَى الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ فِي أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ، تَجِدُهَا نَكْرَاتٍ
فَنُصَوِّدُ نَوْدِيَةً^٢، وَلِذَلِكَ بُنِيَ كُلُّ مِثَالٍ عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ، وَقَدْ كَانَتْ
لِأَلِ الْأَسْمَاءِ قَبْلَ الْبَدَاءِ دَالَةٌ عَلَى غَيْرٍ مُعَيَّنٍ، وَلَكِنَّكَ بِنَدَاءِ مَدْلُولَاتِهَا

١. اتَّبِدَا: تَهْمَلُ وَتَتَأَنَّى.

٢. هَذَا إِذَا كَانَتْ الْإِضَافَةُ مَعْنَوِيَّةً، أَمَا إِنْ كَانَتْ لَفْظِيَّةً فَلَا كَمَا تَقْدُمُ ذَلِكَ فِي بَابِ

الِإِضَافَةِ.

٣. نَوْدِيَّةٌ: الْجَمْلَةُ الَّتِي فِيهَا صِفَةٌ ثَانِيَةٌ لِنَكْرَاتٍ.

١. أَنْلَا: فَعَلَ مِضَارِعَ مَجْزُومٍ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ.

٢. رَخِيصَةً: حَالٌ مِنَ الْمَعَالَى.

وقصدك إياها^١ دون غيرها قد اكتسبتها التعريف فأصبحت معرفة القواعد

- (١٨٦) الْمَعْرِفُ بِالْإِضَافَةِ اسْمٌ أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْمَعَارِفِ.
(١٨٧) الْمَعْرِفُ بِاللِّدَاءِ مُنَادَى قُصِدَ تَعْيِينُهُ فَكَتَسَبَ التَّعْرِيفُ بِهَذَا الْقَصْدِ.

تمرين (١)

بين فيما يأتي كل مضاف اكتسب التعريف بالإضافة:

قال الأصمعي^٢: قلت لغلام حَدَّثَ السَّنَّ من^٣ أولاد العرب: أَيْسُرُكَ أَنْ يكون لك مائة ألف درهم وأَنْكَ أَحْمَقُ؟ فقال: لا، قلت: ولمه؟ قال: أَخَافُ أَنْ يَجْنِيَ عَلَيَّ حُمُقِي جِنَايَةً تُذْهِبُ مَالِي وَيَبْقَى عَلَيَّ حُمُقِي.

تمرين (٢)

اجعل النكرات الآتية معارف بالإضافة، وضعها بعد التعريف في جمل تامة، واستوف أنواع المعارف الممكنة في الأسماء المضاف إليها:

١. إياها: مفعول به للمصدر (قصد).
٢. وهناك أسماء متوغلة في التنكير لا تعرف ولو أضيفت إلى معرفة، ومنها مثل، وشبه وغير، ولذلك جاز أن تصف بها النكرة وهي مضافة إلى معرفة، فتقول قابلت رجلاً مثلك.
٣. هو أبو سعيد عبد الملك، لغوى جليل، حفظ لغة البدو، كان أستاذاً للأمين بن هارون الرشيد.
٤. الجار مع المجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية.
٥. ولمه: الواو عاطفة، اللام جارة وما استفهامية حذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها والهاء للسكت، والجار مع المجرور متعلق بفعل محذوف، تقديره: لم لا يسرُكَ ذلك؟ والجملة هذه معطوفة على جملة محذوفة (أنكره الدراهم؟).
٦. جناية: موصوف والجملة صفته.

اغصان
عمل
بائعات
مداد
صائمون
شعر
شاطنان
شجاعة

تمرين (٣)

- كل مضاف في الأمثلة الآتية نكرة مع بقائه مضافاً:
(٢) شوارع المدينة مزدحمة.
(٣) إنشاد على مؤثر.
(٤) لا تُصغِ إلى وعد من لا يفى.
(٥) أبنائكم مهذبون.
(٦) إنشاد على مؤثر.
(٧) لا تُصغِ إلى وعد من لا يفى.
(٨) أبنائكم مهذبون.

تمرين (٤)

- في الجملة الآتية ما اكتسبه كل مضاف من إضافته إلى ما بعده:
(١) في البستان شجرتا تفاح.
(٢) الجمل طويل العنق.
(٣) حديقة الحيوان واسعة.
(٤) أظع نضج من نصحك.
(٥) وجدت كتاب تلميذ.
(٦) عيناى قويتا الإبصار.

تمرين (٥)

- ادكّل اسم من الأسماء الآتية مرتين، بحيث يكون مرة مبنياً ومرة مجزئاً، وبين في أى الحالين يكون نكرة، وفي أيهما يكون معرفة:
غلام مسافر حاضرون مجتهدات شاهدان

تمرين (٦)

كُونْ جملةً تشتمل على مضاف استفاد التعريف من الإضافة، وأخرى على مضاف استفاد التخصيص، وثالثة على مضاف لم يستفد تعريفاً ولا تخصيصاً.

تمرين (٤)

أشرح البيتين الآتين، وبين فيهما ما استفاده كل مضاف من الإضافة
 يَهونُ عَلَى مثلي إِذَا رَأَى حَاجَةً وَقُوعُ الْعَوَالِي دُونَهَا وَالْقَوَاصِ
 كَثِيرُ حَيَاةِ الْمَرْءِ مِثْلُ قَلِيلِهَا يَزُولُ وَبَاقِي عَيْشِهِ مِثْلُ ذَاهِبِهَا

الْمُنُونُ وَغَيْرُ الْمُنُونِ

جَاءَتْ زَيْنَبُ -
 كَانَ الْعُمَانُ بْنُ الْمُنْدِرِ مِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ -
 يُقَالُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ يَعْرُبُ بْنُ قَحْطَانَ -
 كَانَ أَرْدَشِيرُ مَلِكًا لِلْفُرسِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ -
 رَدَّ اللَّهُ يُوسُفَ إِلَى يَعْقُوبَ -
 مِنْ أَشْهَرِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ مُضَرٌ -
 قَدِمْتُ إِلَيْكَ بِبُشْرَى -
 دَخَلْتُ رَوْضَةً فِيحَاءٌ ٢ -
 (ج) تَحْتَاجُ مِصْرُ إِلَى مَصَانِعَ -
 يَبْتَدِئُ التَّارِيخُ بِأَقَاصِيصَ -
 جَاءَتْ سَيِّدَاتُ أُخْرَى -

بحث

الاسماء المعربة كثير منها ما هو منون، أى أن آخرها نون ساكنة ينطق بها ولا تُكْتَبُ، وذلك كمحمد وشجرة وعلي، وهذه الأسماء المنونة ترفع بالضممة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة.
 وهناك أسماء معربة لم تنونها العرب، وقد عرفت في المدارس

١. مشى: حال - ٢. فيحاء واسعة.
 ٣. كثير على وزن فعيل بمعنى فاعل، يقتضى القياس أن يطابق المبتدأ ويكون "كثيرة" ولكنه حمل على فعيل بمعنى مفعول كمافى قوله تعالى: "إن رحمة الله قريب من المحسنين" وفعيل بمعنى مفعول يستوي فيه التذكير والتأنيث.

١. العوالى صدور الرماح يريد بها الأسنة، والقواص السيوف القاطعة، والشرط الثانى فاعل للفعل (يهون) و دونها: ظرف للمصدر (وقوع)

الابتدائية الأسباب والعلل التي يمنع من أجلها الاسم من التنوين، وعلمت هناك أيضاً أن هذه الأسماء تجر (بالفتحة) نيابة عن الكسرة إلا إذا كان الاسم مفتوحاً أو دخلت عليها أل.

هذا وإننا نرى أن نذكر هنا بأسباب منع الأسماء من التنوين، ونضيف بعض زيادات إلى ما علمته في المدارس الابتدائية.

فلو أنك تأملت الأمثلة في الطوائف (أ)، (ب)، (ج) لعاد إلى ذاكرتك ما قد تكون له ناسياً: ففي (أ) ترى أن العلم يمنع من التنوين إذا دل على مؤنث مختوم بالتاء كعائشة، أو غير مختوم بها كزينب وسعاد، أو كان مؤنثاً لفظياً كعماوية وغرورة، ونزيدك هنا أن المؤنث إذا كان ثلاثياً ساكن الوسط كهند، يجوز صرفه ومنعه من الصرف.

ويمنع العلم من الصرف إذا ختم بالـ ف ونون زائدتين، فإن كانت النون أصلية كما في حنان ومنان..... إذا سميت بهما..... وجب الصرف.

ومن موانع الصرف في العلم أن يكون على وزن الفعل، أو أن يكون مركباً مزجياً غير مختوم بكلمة (ويه) وإلا^٢ بنى على الكسر، أو أن يكون أعجمياً.

ليس من وضع العرب، إلا إذا كان ثلاثياً ساكن الوسط كنوح وشيث فيجب صرفه، ومنها أن يكون العلم على وزن فُعْل، وسبب منعه من الصرف حينئذ العلمية والعدل، لأنه فرض أن أصله على وزن فاعل، وأنه عدل به عن هذا الوزن إلى وزن فعل.

وتمنع الصفة من الصرف..... كما ترى في (ب)..... إما لأنها على وزن فُعْلان، وإما لأنها على وزن أفعل، ويشترط فيهما ألا يختم مؤنثهما بالتاء، فإن ختم بها كخمصان^٣ وأرمل^٤ وجب صرفهما.

١. نيابة بمعنى نائبة حال من الفتحة.

٢. إلا: أصله إن لا يكن كذلك.

٣. المحتاج المسكين.

٤. ضامر البطن.

الصفة من الصرف الوصفية والعدل، كما في أحاد وموحد أضيفت أو دخلت عليها أل. لأن هذه الصفات معدول بها عن واحد واحد، واثنين اثنين وهكذا، فإذا قلت: (جاء الضيوف مثني) أردت أنهم جاءوا اثنين وعدلت عن التكرار إلى مثني، ولا تستعمل هذه الألفاظ إلا منكرة.

ولا تقع في جملة إلا وهي خبر أو صفة أو حال. فالمتنوع من الصرف للوصفية والعدل كلمة (آخر) وهي جمع مؤنث (آخر) بمعنى مُغَايِر، فإذا كانت آخرُ جمعاً لآخرى مؤنث بكسر الخاء بمعنى متأخرُ صُرفت، كما إذا قلت: سبق الناس إلى

بعض رجال آخرون ونساءً آخر. (ج) ترى أن من موانع صرف الاسم، أن يختم بالـ ف التائيت مقصورة على (ج) تسمى بهما..... إذا سميت بهما..... وجب الصرف.

النون زائدتين، فإن كانت النون أصلية كما في حنان ومنان..... إذا سميت بهما..... وجب الصرف. ومن موانع الصرف في العلم أن يكون على وزن الفعل، أو أن يكون مركباً مزجياً غير مختوم بكلمة (ويه) وإلا^٢ بنى على الكسر، أو أن يكون أعجمياً.

ليس من وضع العرب، إلا إذا كان ثلاثياً ساكن الوسط كنوح وشيث فيجب صرفه، ومنها أن يكون العلم على وزن فُعْل، وسبب منعه من الصرف حينئذ العلمية والعدل، لأنه فرض أن أصله على وزن فاعل، وأنه عدل به عن هذا الوزن إلى وزن فعل.

وتمنع الصفة من الصرف..... كما ترى في (ب)..... إما لأنها على وزن فُعْلان، وإما لأنها على وزن أفعل، ويشترط فيهما ألا يختم مؤنثهما بالتاء، فإن ختم بها كخمصان^٣ وأرمل^٤ وجب صرفهما.

١. أي هكذا البرافى.

٢. الموصول مع صلته مبتداً.

٣. أي هكذا البرافى.

٤. الموصول مع صلته مبتداً.

- (ج) إِذَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ.
 (د) إِذَا كَانَ مُرَكَّبًا مَزْجِيًّا غَيْرَ مَخْتُومٍ بِكَلِمَةٍ (وَيْه).
 (هـ) إِذَا كَانَ أَعْجَمِيًّا غَيْرَ ثَلَاثِي سَاكِنٍ الْوَسْطِ.
 (و) إِذَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فُعَل) مَعْدُولًا بِهِ عَنْ وَزْنِ (فَاعِل).
 (١٩٠) تُمْنَعُ الصِّفَةُ مِنَ التَّنْوِينِ:

- (أ) إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَان) الَّذِي لَا تَلْحَقُ التَّاءُ مُؤَنَّثَةً.
 (ب) إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَل) الَّذِي لَا تَلْحَقُ التَّاءُ مُؤَنَّثَةً.
 (ج) إِذَا صِغَتْ مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرَةِ عَلَى وَزْنِ (فُعَالٍ وَ مَفْعَلٍ) أَوْ كَانَتْ كَلِمَةً (أُخْرَى).
 (١٩١) يُمْنَعُ الْإِسْمُ مِنَ التَّنْوِينِ:

- (أ) إِذَا خْتِمَ بِالْفِ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةِ أَوْ الْمَمْدُودَةِ.
 (ب) إِذَا كَانَ عَلَى صِيغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ.
 (١٩٢) الْمَمْنُوعُ مِنَ التَّنْوِينِ يُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ، إِلَّا إِذَا كَانَ مُضَافًا أَوْ مُحَلِّي (بِال) فَيَجَرُّ بِالْكَسْرِ.

تمرين (١)

بين الأسماء الممنوعة من التنوين وسبب منع تنوينها في العبارة الآتية:
 حَدَّثَ ابْنُ الْمَدْبَرِ قَالَ: كُنَّا فِي حَبْسِ هَارُونَ الْوَائِقِ أَنَا وَسَلِيمَانُ بْنُ وَهْبٍ
 وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْرَائِيلَ، وَكُنَّا نَتَذَكَّرُ يَوْمَ الدَّارِ وَمَقْتَلَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ
 بِيَثْرِبَ، فَقَالَ سَلِيمَانُ، إِنِّي سَمِعْتُ فِي هَذَا الصَّبَاحِ وَقَدْ كُنْتُ نَعْسَانًا

١. المراد بأخر هنا جمع أخرى مؤنث آخر بفتح الخاء كما جاء مفصلاً في البحث.
 ٢. الضمير "نا" مبدل منه.
 ٣. أنا مع ما عطف عليه بدل.

الذي يقول: يموت الواثق بعد شهر، فخاف ابن إسرائيل - وكان
 معاً وأشد رعباً - أن يشيع ما دار بيننا من أحاديث، فلما كانت
 الساعة صاح بنا صائح: أن مات الواثق فاخر جوا، فقال سليمان: إن
 شيء أن نبعث فنحضر دواب نركبها، فإن الليل الليل، وكم بالطريق
 مشاق ومخاوف، فاغتاظ ابن إسرائيل وقال: أنتظر مجيء فرسك
 خليفة آخر، فيقال له: في الحبس جماعة الأدباء فيقول:
 يكون حتى ننظر في أمورهم، ويكون سبب ذلك أنك أحق وأنت
 تذهب إلى دارك إلا راكباً، فضحكنا وخرجنا أحاداً كأنما بعثنا من

تمرين (٢)

سبب منع الكلمات الآتية من التنوين وما يجوز صرفه منها:

ظمان	آخر	سليمان	خماس
بُخْتَنَصْر	زُفَر	هند	تمائيل
إسماعيل	تَغْلِب	ليلى	ذغد

تمرين (٣)

من الممنوع من التنوين وغير الممنوع مما يأتي مع ذكر الأسباب:

شعبان	عُريان	شكوى	أفصح	عظماء
-------	--------	------	------	-------

- كان مع اسمها وخبرها جملة اسمية مفعول به للفعل (سمعت)
 الواو اعتراضية والجملة معترضة لا محل لها من الإعراب.
 الموصول مع صلته فاعل "يشيع"
 الفعل (كانت) هنا تام.
 من زائده، مشاق ومخاوف تمييز كم.
 قرح: قوس ينشأ في السماء عند المطر.

قَرْح ^١	رُبَاع	يزيد	صُور	مَسِيع
حيران	فام ^٢	جبان	قناديل	مَلْهَى
إسحق	غُرْف	إنشاء	بُورِثَمُوث	حَمَامَة
بستان	أعداء	چاك ^٣	حَسَّان	خالويه

تمرين (٣)

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة، ومرة مجرورة بالكسرة:

أجمل محاسن خضراء منابر غضبان

تمرين (٥)

كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على اسم ممنوع من التنوين، واستوف الأنواع التي عرفت.

تمرين (٦)

اشرح البيتين الآتين وأغرب الثاني منهما.

لئن^٢ كنت محتاجاً إلى الجلم^١ إنني^٣
إلى الجهل^٥ في بعض الأحيان أحوج^٤
على^٦ أنها الأيام قد صرن كلها^٧
عجائب حتى ليس فيها عجائب.

١. فام بالفارسية لون.

٢. چاك في الفارسية: الشق في الثوب وغيره، الصدع، النافذة.

٣. لئن: اللام لام القسم: إن شرطية، جواب الشرط محذوف.

٤. الجلم: السفاهة والحمافة.

٥. الجملة جواب القسم.

الْعَدْدُ

(١) تَدَكِيرُهُ وَتَأْنِيْثُهُ

قَرَأْتُ ثَلَاثَةَ كُتُبٍ.

(١) أَقَمْتُ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ.
كَتَبْتُ عَشْرَةَ أَسْطُورٍ.

بِالْمَدْرَسَةِ عَشْرُ حُجَرَاتٍ.

☆☆☆

نَجَحَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ طَالِبًا.

اِشْتَرَيْتُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ بُرْتُقَالَةً.

(٢) بِالْحُجْرَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ كُرْسِيًّا.

عِنْدِي تِسْعَ عَشْرَةَ صُورَةً.

فِي الْحَظِيرَةِ تِسْعَ وَعِشْرُونَ بَقَرَةً.

☆☆☆

بِالْقَرْيَةِ مَسْجِدٌ وَاحِدٌ.

بَرَيْتُ قَلَمَيْنِ اثْنَيْنِ.

(٣) رَأَى يُوسُفُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا.

كَتَبْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رِسَالَةً.

حَضَرَ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ تَلْمِيذًا.

١. تأنيث: التأنيث الذي يحاط عليه لتأني إلى الماش.

شَاهَدْتُ نَحْوَ مِائَةِ جُنْدِيٍّ

قَلَّ مَنْ يَعِيشُ مِائَةَ سَنَةٍ

(٣) قَدِمَ أَلْفُ سَائِحٍ وَأَلْفُ سَائِحَةٍ

غَابَ الْمُسَافِرُ عِشْرِينَ يَوْمًا

اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ دَجَاجَةً

البحث

تشتمل أمثلة الطائفة الأولى على عددين مفردين هما: ثلاثة وعشرة، وإذا ضاهينا في هذه الأمثلة بين العدد والمعدود، رأينا أن العدد يؤنث حينما يكون المعدود مذكراً، ويدكر حينما يكون المعدود مؤنثاً، ومثل ثلاثة وعشرة في ذلك ما بينهما من الأعداد المفردة، وهي أربعة، وخمسة، وستة، وسبعة، وثمانية، وتسعة، فهذه جميعها تكون على عكس المعدود. وتشتمل أمثلة الطائفة الثانية على عددين مركبين هما: ثلاثة عشر وتسعة عشر، فكلاهما مركب من كلمتين كما ترى، وعلى عدد معطوف ومعطوف عليه، هو تسع وعشرون، وإذا وازنت بين العدد والمعدود في الأمثلة، رأيت أن أول الأعداد يكون على عكس المعدود كما هو الحال في العدد المفرد، وأن ثاني العددين المركبين يطابق المعدود في التذكير والتأنيث، ومثل هذين العددين في هذا الحكم ما بينهما من الأعداد المركبة، ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن العدد (عشرة) يخالف المعدود إذا كان مفرداً، ويطابقه إذا كان مركباً مع غيره.

وفي الطائفة الثالثة ترى كلا العددين واحداً واثنين^٢ مرة مفرداً كما في المثالين الأولين، ومرة مركباً كما في المثالين التاليين لهما، ومرة معطوفاً عليه كما في المثال الأخير، وعند الموازنة بين هذين العددين ومعدودهما

٢. واحداً واثنين: بدل من كلا العددين

الأحوال الثلاث السابقة، تجد أنهما يطابقان المعدود دائماً. تأملت الطائفة الرابعة رأيت الأعداد: مائة، وألف، وعشرين، وإذا تأملت الأمثلة بين هذه الأعداد ومعدوداتها، رأيت أنها تلام صورة العدد مع المذكر والمؤنث، ومثل عشرين ثلاثون إلى تسعين، وتسمى هذه (الفاظ العقود).

تمارين

- (١٩٣) الْأَعْدَادُ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى تِسْعَةٍ تَكُونُ عَلَى عَكْسِ الْمَعْدُودِ مُفْرَدَةً، أَوْ مُرَكَّبَةً، أَوْ مَعْطُوفَةً عَلَيْهَا.
- (١٩٤) الْعَدَدُ عَشْرَةٌ يَكُونُ عَلَى عَكْسِ الْمَعْدُودِ إِنْ كَانَ مُفْرَدًا، وَعَلَى وَفْقِهِ إِنْ كَانَ مُرَكَّبًا.
- (١٩٥) الْعَدَدَانِ وَاحِدٌ وَاثْنَانِ يُوَافِقَانِ الْمَعْدُودَ مُفْرَدِينَ، أَوْ مُرَكَّبَيْنِ، أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِمَا.
- (١٩٦) مِائَةٌ وَأَلْفٌ وَالْفَافُ الْعُقُودُ تَلْزِمُ صُورَةَ وَاحِدَةٍ، سِوَاهُ أَكْثَالِ الْمَعْدُودِ مُذَكَّرًا أَمْ مُؤَنَّثًا.

تمرين (١)

اكتب الأرقام التي في العبارة الآتية بكلمات عربية، ثم بين حكم الأعداد من حيث التذكير أو التأنيث أو البقاء على صورة واحدة. اشتد البرد بأوربا سنة ١٩٢٩، فقد وردت الأنباء في ١٣ فبراير بأنه قد مات من البرد في البلقان ٥٠٣ رجلاً، وفي ألمانيا ٣٤ شخصاً، وأن الثلج

١. عشرة: بدل من العدد.

٢. قراءة الأعداد من اليمين إلى اليسار الفصح، فيقرأ العدد ٢٨٩٣ ستة هكتات ثلاث و

تسعون وثمانمائة وألفاً وتسعة.

٣. البلقان: منطقة جبلية في جنوب أوروبا، أهم دولها: رومانيا واليونان والبلغاريا وألبانيا.

(٢) تعريف

جاء سبعة الطلبة.

(١) اشتريت ثلثمائة البر ثقالة.

أنفقنا في بناء المنزل ستة آلاف الجنيه.

(٢) قضينا الستة عشر يوماً بأسوان.

عَلَقْنَا الثَلَاثَ عَشْرَةَ صُورَةً.

(٣) أَوْقَدْتُ الْخَمْسَةَ وَالثَّلَاثِينَ مِصْبَاحًا.

أَطْعَمْتُ الْأَرْبَعَ وَالْعِشْرِينَ دَجَاجَةً.

البحث

إذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى وجدت بكل منها عدداً مضافاً دالاً على معين، ولو أنعمت في النظر لوجدت أن هذا التعيين ما جاء إلا من إدخال ال على المضاف إليه، بدليل أنك لو جردته منها لصار العدد دالاً على غير معين، وبذلك تعلم أن تعريف العدد المضاف إنما يكون بإدخال ال على المضاف إليه.

والطائفة الثانية بها عددان مركبان يدلان على معين، وقد جاء ذلك من إدخال ال على صدر كل عدد، ومثل ذلك يعمل بكل عدد مركب يراد تعريفه.

وفي الطائفة الثالثة عددان^٢ بين جزأى كل منهما حرف عطف، وهما يدلان على معين وقد جاء التعيين من تعريف جزأيهما، ومثلهما في هذا

الحكم كل عدد من نوعهما.

٢. عددان: مرصوف

١. مركب: صفة أولى.

الأمثلة

بلغ سمكه في الريشيرا ٤ بوصات، واستغاثت ١٠٠ سفينة حبسها الجليد في بحر البلطيق، وأن بعض الجهات نحو ٢٠٠٠٠٠ فقير متعطّل يذوقون ألواناً من عذاب البرد القارس، وأن العواصف الشديدة عرقلت حركات القطر^٢، وسقط ٣ جبال من الثلج على خط حديدى فغطته على ارتفاع مقداره ٢١ قدماً، وهبطت الحرارة في باريس إلى ١٥ درجة تحت الصفر، وفي استراسبورغ إلى ٣١ درجة.

تمرين (٢)

ضع عدداً في كل مكان خال من العبارات الآتية:

- (١) بقى من الزمن ^{جس} دقائق.
- (٢) بالمستشفى ^{ضمون} سريراً.
- (٣) قبض الشرط ^{ثلاث} على ^{لصاً}.
- (٤) جاء الخادم بعد ساعتين ^{سنتين}.
- (٥) اشتريت ^{جسيمة} قناطير فحمًا.
- (٦) أقمت بالأقصر يوماً ^{سبعاً}.
- (٧) سار إلى الميدان ^{ساعة} جندى.
- (٨) على فضل العلم ^{مائة} برهان وبرهان.

تمرين ٣

(١) اكتب الأرقام الآتية بكلمات عربية مميزة، ثم ضعها في جمل مفيدة:

٣ (كرسى) ٦ (تفاحة) ١٢ (كتاب)

١١ (برتقالة) ٢٢ (زهرة) ٣٢ (رجل)

٥١٣ (مدرسة) ٦٠٠٠ (سيارة) ٢٨٢٣ (نسمة)

(ب) اقرأ الأعداد الآتية مميزة بمذكر مرة، وبمؤنث أخرى:

٥، ١٢، ٢٠، ٢٥، ١٠٤، ٣٥١، ٤٣١٢،

١. البلطيق: بحر في أوربا الشمالية يقع بين فنلندا وروسيا وبولونيا وألمانيا.

القاعدة

(١٩٤) إِذَا أُريدَ تَعْرِيفُ عَدَدٍ بِأَلْ فَإِنْ كَانَ مُضَافًا أُدْخِلْتَ (أَلْ) عَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ مُرَكَّبًا أُدْخِلْتَ عَلَى صَدْرِهِ، وَإِنْ كَانَ مَعْطُوفًا وَ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ أُدْخِلْتَ عَلَى الْجُزْأَيْنِ.

تمرين (١)

ضع الأعداد الآتية مُعرَّفة في جمل تامة:

٢٥ يوماً ٥٠٣ جُنْدَى ١٩ بيتاً ٢٨ جنيهاً ١٠٠٠ قنطار

تمرين (٢)

كون ثلاث جمل تشتمل كل منها على عدد مُعرَّف، مع استيفاء أنواع الأعداد الثلاثة.

(٣) حُكِّمُ مَا يُصَاغُ مِنَ الْعَدَدِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ

الأمثلة

- (١) سَأَزُورُكَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ.
- (٢) رَكِبْتُ سَيَّارَةً ثَانِيَةً.
- (٣) قَرَأْتُ الْبَابَ الْحَادِي عَشَرَ.
- (٤) حُلِّتِ الْمَسْأَلَةُ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ.
- (٥) سَأُسَافِرُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ.

البحث

في كل مثال من الأمثلة السابقة اسم مصوغ من العدد على وزن (فاعل)

١. بنى العدد هنا على فتح الجزأين كالعدد المركب الأصلي.

يُصاغ ما قبله ويدل على ترتيبه، وإذا تأملته في الأمثلة من حيث التذكير والثاني والتعريف والتنكير، وجدته مطابقاً لموصوفه.

ويصاغ هذا الاسم من الأعداد المفردة من اثنين إلى عشرة، فيقال: ثان، وثالث، ورابع، إلى عاشر، فإن كان العدد مركباً، أو معطوفاً و معطوفاً عليه، صيغ من صدره من واحد إلى عشرة، فيقال: الباب الخامس عشر، والباب الثالث والعشرون.

القاعدة

(١٩٨) يُصَاغُ اسْمٌ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ) مِنَ الْأَعْدَادِ الْمُفْرَدَةِ، مِنْ اثْنَيْنِ إِلَى عَشْرَةٍ، لِيَصِفَ مَا قَبْلَهُ وَيَدُلَّ عَلَى تَرْتِيبِهِ، وَيُصَاغُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ صُورِ الْأَعْدَادِ الْمُرَكَّبَةِ، وَمِنْ الْأَعْدَادِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهَا، مِنْ وَاحِدٍ إِلَى تِسْعَةٍ.

تمرين (١)

ضع نعوتاً على وزن فاعل مكان الأرقام في الجمل الآتية:

- (١) زُرْتُكَ فِي اللَّيْلَةِ ١٥ مِنْ الشَّهْرِ.
- (٢) قَرَأْتُ الْجُزْءَ ٣ مِنْ الْكِتَابِ.
- (٣) احْتَفَلَ أَخِي بِالسَّنَةِ ٢٢ مِنْ عَمْرِهِ.
- (٤) لُوِيْسُ ١٣ مِنْ أَشْهُرِ مَلُوكِ فَرَنْسَا.
- (٥) أَبِي فِي الْعَقْدِ ٣ مِنْ الْعُمْرِ.
- (٦) وَصَلْتُ فِي الْقِصَّةِ إِلَى الْفَصْلِ ٣١.

١. الجملة الفعلية صفة ثانية لاسم.
٢. الجار والمجرور بدل والمبدل منه: "من الأعداد المفردة".

تمرين (٢)

صغ من الأعداد الآتية نعوتاً على وزن فاعل في جمل مفيدة:
 ٥ (دجاجة) ١٠ (كوب) ١٢ (شهر) ٥١٨ (سطر)

تمرين (٣)

(أ) اقرأ العبارات الآتية قراءة صحيحة:

سافرت في ٦ من يناير سنة ١٩٢٩.

وُلِدْتُ في ٢ من فبراير سنة ١٨٩٠.

نَجَحْتُ في ٢١ من يولييه سنة ١٩١٩.

وُلِدَ أَخِي في ٣٠ من مايو سنة ١٩٠٠.

(ب) اقرأ التواريخ الهجرية الآتية قراءة صحيحة:

٢٥ من شعبان سنة ١٣٣٤ ٢٩ من شوال سنة ١٢٢١.

١ من صَفَر سنة ١٣٢٨ ٣٠ من شهر ربيع الأول سنة ١٢٥٠.

١٥ من جُمَادَى الأولى سنة ١٢٠٨ ٤ من شهر ربيع الآخر سنة ١٢١٣.

١. يؤرخ العرب بالليالي، ففي اليوم الأول من الشهر يقولون: لليلة خَلْتُ وهكذا إلى اليوم الرابع عشر، وفي اليوم الخامس عشر يقولون: للنصف من شهر كذا، ويقولون في اليوم السادس عشر، لأربع عشرة ليلة بقيت من شهر كذا، وفي التاسع والعشرين لآخر ليلة بقيت، وفي اليوم الثلاثين لآخر يوم من شهر كذا.

(٣) كِنَايَاتُهُ

كَمْ وَكَأَيِّنْ وَكَذَا

(١) كَمْ عُلُومٍ دَرَسْتُ.

(٢) كَمْ كِتَابٍ عِنْدَكَ.

(٣) كَمْ بَائِسٍ مَاتَ جُوعًا.

(٤) كَمْ سَاعَاتٍ قَضَيْتُهَا لَاهِيًا.

(٥) كَمْ إِعَانَةٍ أَعَنْتَ.

أمثلة: كَمْ مَدِينَةٍ شَاهَدْتُ؟

كَمْ مَصْنَعًا بِمِصْرَ؟

كَمْ تَلْمِيزًا اجْتَهَدْتُ؟

كَمْ دَقِيقَةً انتَظَرْتَنِي؟

كَمْ جَوْلَةً جُلْتُ لِلْحَقِّ؟

كَمْ جُنِيَةً اشْتَرَيْتَ هَذَا الثَّوْبَ؟

(١) كَأَيِّنْ مِنْ غَنِيٍّ لَا يَقْنَعُ.

(٢) كَأَيِّنْ مِنْ كِتَابٍ لَا يُسَاوِي الْمِدَادَ الَّذِي كُتِبَ بِهِ.

(٣) عَرَسْتُ كَذَا شَجَرَةً.

(٤) اصْطَدْتُ كَذَا وَكَذَا عَصَافِيرَ.

البحث

أمثلة الطائفة الأولى تشتمل على (كم) الاستفهامية كما لا يخفى عليك، وهي متلوة في كل الأمثلة بكلمة تميز المستفهم عنه، وإذا تأملت كل تمييز في الأمثلة الخمسة الأولى رأيته مفرداً منصوباً، ويمكن أن تدرك أن (كم) في المثال السادس دخل عليها حرف جر، وأن تمييزها

٢. كم مصنعاً (ميز و تمييز) مبتداً.

٣. كم جولة (ميز و تمييز) مفعول مطلق.

٤. من غنى: من زائدة و غنى تمييز.

١. كم مدينة (ميز و تمييز) مفعول به.

٣. كم دقيقة (ميز و تمييز) مفعول فيه.

٥. جوعاً: تمييز عن النسبة.

في هذه الحال مجرور لا منصوب.

وأمثلة الطائفة الثانية تشتمل على (كم) أيضاً، ولكنها ليست للاستفهام بل لمعنى آخر، لأنك حين تقول، كم بانس مات جوعاً تقصد الإخبار بأن كثيرين من البانسين ماتوا جوعاً، ويمكن أن تدرك هذا المعنى في بقية الأمثلة، فكم هنا خبرية لا استفهامية، وهي كناية عن العدد الكثير، ومن هذه الأمثلة وغيرها ترى أن تمييز (كم) الخبرية مفرد أو جمع مجرور بالإضافة.

ارجع بنا ثانية إلى أمثلة الطائفتين لتبين إعراب (كم) استفهامية أو خبرية، ويسهل ذلك بمعرفة ما هي كناية عنه، فهي في الأمثلة الثلاثة الأولى كناية عن ذات، وتعرب في هذه الحال مفعولاً به إذا وليها فعل متعد لم يأخذ مفعوله كما في المثال الأول، فإذا لم يلبها فعل، أو وليها فعل لازم، أعربت مبتدأ كما في المثالين الثاني والثالث، وكذلك إن وليها فعل متعد أخذ مفعوله، نحوكم عاثر أقلت عشرته، وإن كانت كناية عن ظرف كانت في محل نصب على الظرفية كما في المثال الرابع، وإن كانت كناية عن حدث أعربت مفعولاً مطلقاً كما في المثال الخامس.

أما أمثلة الطائفة الثالثة فتشتمل على الكلمتين: (كأين) (وكذا)، وكلاهما كناية عن العدد، غير أن (كأين) يكتنى بها عن العدد الكثير، (وكذا) يكتنى بها عن القليل والكثير، ويشاهد من الأمثلة أن تمييز (كأين) مفرد مجرور بمن، وهذا هو الغالب، وأن تمييز (كذا) مفرد أو جمع منصوب.

القواعد

(١٩٩) يُكْنَى عَنِ الْعَدَدِ بِالْفَاطِ هِيَ:

١. بل: عاطفة. ٢. حين: مضاف ومفعول فيه للفعل (تقصد)

٣. الجملة الفعلية صفة ثانية لفعل.

(أ) كم الاستفهامية: وَتَمَيِّزُهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ، إِلَّا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ جَرٍّ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَجْرُوراً.

(ب) كم الخبرية: وَتَمَيِّزُهَا مَجْرُورٌ، وَيَكُونُ مُفْرَدًا وَجَمْعًا وَتَفْيِيدُ التَّكْثِيرِ.

(ج) كَأَيْنَ: وَتَمَيِّزُهَا مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ بِمَنْ، وَتَدُلُّ عَلَى التَّكْثِيرِ.

(د) كَذَا: وَتَمَيِّزُهَا مُفْرَدٌ أَوْ جَمْعٌ مَنْصُوبٌ، وَهِيَ لِلتَّكْثِيرِ أَوْ التَّقْلِيلِ عَلَى حَسَبِ قَصْدِ الْمُتَكَلِّمِ.

(٢٠٠) إِذَا كَانَتْ كَمِ الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ أَوْ الْخَبَرِيَّةُ كِنَايَةً عَنْ ذَاتٍ وَجَاءَ بَعْدَهَا فِعْلٌ مُتَعَدِّ لَمْ يَأْخُذْ مَفْعُولُهُ كَانَتْ مَفْعُولًا بِهِ، وَإِنْ تَلَّاهَا لَا زِمٌ، أَوْ مُتَعَدٍّ أَخَذَ مَفْعُولُهُ، أَوْ لَمْ يَلْهَا فِعْلٌ أُعْرِبَتْ مُبْتَدَأً، وَإِنْ كَانَتْ كِنَايَةً عَنْ زَمَنِ أُعْرِبَتْ ظَرْفًا، وَإِنْ كُنِيَ بِهَا عَنْ حَدَثٍ أُعْرِبَتْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا.

تمرين (١)

بين كنايات العدد ومعناها وحكم تمييزها في العبارة الآتية:
محمد على باشا

كم مرة قرأت تاريخ هذا المصلح الكبير؟ وكم ملكاً فيما طالع من الأخبار بلغ بجده ومضاء عزيمته ورجاحة عقله مبلغ هذا العصامي؟ فكم جيش^٢ نظم، وكم أساطيل بنى، وكم ثغور حصنها، وكم فجرى للملاحة والررى حفر، وكم مدارس أنشأ، وكان القطر جدياً والناس في جهل متعبد مقيم فما سطع بينهم ذلك النور حتى^٣ ملأ عيونهم وقلوبهم فكأن من

١. كم ملكاً (مميز ومميز) مبتدأ. ٢. كم جيش (مميز ومميز) مفعول به. ٣. في كم عام: الجار مع المجرور متعلق بالفعل.

٣. حتى: ابتدائية.

نفس انتعشت، وكأين من غُلَّةٍ أرويت، وإذا عرفت في كم عامٍ تم هذا الإصلاح الشامل وأنه تم في كذا وكذا سنة أخذك الدهش، ولكنها النفوس الكبيرة تفعل ما يعجز عنه الخيال.

عَلَى قَدَرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدَرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

تمرين (٢)

ضع (كم) في كل مكان خال، وبين نوعها وموقعها من الإعراب:

- (١) قصيدة حفظت.
- (٢) نسوة أعولن.
- (٣) كتاباً لك.
- (٤) وعود وعدتني.
- (٥) رجلاً جاء.
- (٦) أيام مرضت.
- (٧) جهاداً جاهدت.
- (٨) ثوباً اشتريت.

تمرين (٣)

كون أربع جمل تشتمل كل منها على كناية من كنايات العدد التي عرفتھا، واستوفھا.

تمرين (٤)

بين نوع (كم) في الأبيات الآتية وعين موقعها من الإعراب ثم

اشرح بيتين:

كَمْ أَرَدْنَا ذَاكَ الزَّمَانَ بِمَدْحٍ فَشُغِلْنَا بِدَمٍّ هَذَا الزَّمَانَ
كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عِيْبًا فَيُعْجِزُكُمْ وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرْمُ
كَمْ يَدٍ أَسْدَيْتِ وَالنَّاسُ سِ يَضْنُونَ بِوَعْدِ
كَمْ صَوْلَةٍ صُلَّتْ وَالْأَرْمَاحُ مَشْرَعَةٌ وَالنَّصْرُ يَخْفُقُ فَوْقَ الْجَحْفَلِ اللَّجْبِ

١. كم مميز وتمييزه محذوف، مفعول مطلق أي كم إرادة أو مفعول فيد أي كم مرة.
٢. كم: مفعول فيه. ٣. كم يد: مفعول به.
٤. الأرماح جمع رمح، ومشركة مسددة، ويخفق يضطرب، والواجب الحالية.
٥. الواو الحالية.
٦. الجعفل اللجب الجيش يكسر صوته وضجيجه.

المعاني

المبنى من الأفعال

بے وفائی، عہد شکنی کرنا، غداری کرنا، دھوکہ دینا

عہد و پیمان، ذمہ داری، امان، جرمت

بے رغبت کرنا، کنارہ کش کرنا

آڑ، پناہ، حفاظت

بیڑی، بندھن، بندش

المعرب من الأسماء

نصاب، سلیس

پرائمری سکول

تعلیم، مطالعہ، میڈی، غور و خوض

محل، لابی

لمبہ

بڑھ گیا

شگاف، رشتہ

آنے جانے والے

مصائب

اقتران جواب الشرط بالفاء

صلاحیت، ایات

ذہانت

الكلمات

غدر يغدر

ذمة

زهد فيه

الذرا

قيد

منهج

المدارس الابتدائية

دراسة

ايوان

انقراض

أربى عليه

ثلثة

الغادون والرائحون

رزايا

استعداد

فطنة

کدح

جلاد

عریق

اثیل

الحضارة

خالج یخالج

اولی یولی

طباع

فات یفوت

العدوی

وخز یخز

استأثر به

تقلیم الأظفار

اتسخ یستخ

اقتنى یقتنى

عمران

شرائع الصبا

غریغر

محنت، مشقت، جانفشانی

ہمت، صبر و استقلال، دلیری

شریف النسب، راسخ

قدیم، موروثی

تہذیب و تمدن، شہریت، شہری زندگی

کھٹکنا، شک پیدا کرنا، سوچ میں ڈالنا

بھلائی کرنا، احسان کرنا

عادات و خصائل

کوئی چیز چھوٹ جانا، کوئی کام رہ جانا

متعدی بیماری

کچوکہ دینا، ضمیر کا ملامت کرنا

جزم المضارع فی جواب الطلب

اپنے لئے خاص کرنا، خود کو ترجیح دینا

ناخن کاٹنا

میلا ہونا

جمع کرنا، حاصل کرنا

أدوات الشرط التي لا تجزم

تہذیب و تمدن، شہریت، آبادی

بچپن کے احکام

دھوکہ دینا

بخل، طمع، خود غرضی

شرف

حقیر سمجھنا

تھکاوٹ کا سبب

نہر سوز

نسل، قوم، طبقہ

تقسیم الاسم إلى جامد و مشتق

زمین کا آباد حصہ

نمائندہ، قائم مقام، ایجنٹ

کسی چیز پر کسی کو قادر بنانا یا موقع دینا

منصوبہ بنانا، سکیم تیار کرنا، لکیر کھینچنا

جاگیر، نفع بخش جائیداد

سرائے، مسافر خانہ، ہوٹل

غسل خانہ

ڈھانپنا، چھاجانا، پھیل جانا

آر پار ہونا

کمزور لگنا

المصدر

دھات کو پگھلا کر ڈھالنا، گھڑنا، مشتق کرنا

نا پسند کرنا، نہ ماننا، حقارت سے رد کر دینا

ہرن وغیرہ کا ڈر کر بھاگنا، بد کرنا

دل کا دھڑکنا

لبے لے قدم اٹھا کر تیز چلنا

سیاہی مال سفید بالوں والا ہونا

غور و فکر، سوچ و بچار کرنا

استخف به

مجددة

نزع السوريس

جبل

معمر الأرض

رکيل

امکن يمكن

خط یخط

ضیعة

خان

حمام

طبق یطبق

نفذ ینفذ

الأبصار الکلیلة

صاغ یصوغ

أبی یأبی

نفرینفر

خفق یخفق

وخد یخد

شهب یشهب

استبداد

دکنہ

ذمیل

نباهہ

خوار

زمجرة

تمتمة

تفاؤل

صریر القلم

صلیل السیف

مراوغة

قصیف الرعد

خریر الماء

حفیف

هدیر الحمام

خود رائے ہونا، مطلق العنان ہونا

سیاہی مائل ہونا

سبک رفتار ہونا

معزز ہونا، مشہور ہونا

ڈکارنا

شور مچانا، شیر کا دھاڑنا، گرجدار آواز نکالنا
تھتھلا کر بولنا

نیک شگون لینا، اچھا گمان کرنا

قلم چلنے کی آواز

تلوار کی جھنکار

مکاری، دھوکہ دہی

کڑک کی گونج

پانی کے چلنے کی آواز

سرسراہٹ

کبوتر کی آواز، غمرغموں

المرء والهیئة

نبوة

کبوة

هفوة

الغرض

ذاهل

ترحة

نهج الطريق

نشانه خطا ہونا، واراپٹ جانا

ٹھوکر، لغزش

لغزش

ٹارگٹ، نشانہ

غافل، حیران، مدہوش

رنج، غم

راستہ نمایاں اور واضح ہونا

جاگنا، دل کا بیدار ہونا، غفلت کا زائل ہونا

ملاقات

مہب، خوشبو کا جھونکا

عہد، حرمت، امان

اگ تھلگ

اسم الفاعل وصیغ المبالغة

ارفع، بلند

لگاتار

پے درپے

بیٹھا ہوا

طعن و تشنیع کرنا، عیب نکالنا

پیشہ

بے ہودہ گو

لٹکانے والا

تیز رفتار، فراٹے بھرنے والا

پراگندگی

اسم المفعول

اجلاس، اجتماع، تقریب

عطیہ

صرف شدہ

خندہ پیشانی

جاگیر، جائیداد

معائنہ کرنا، بیماری کی تشخیص کرنا، چیک کرنا

مخاطب صحو

زورہ

نفحة

ذمام

مغزل

اسنی

متواصل

مترادف

راض

قدح یقدح

مہنة

مہذار

مرخ

ناہب

شعث

احتفال

نائل

مبذول

بشر

العقار

فحص يفحص

کسی کام کی دعوت دینا، کسی کام کے لئے نمائندہ بنانا
مردہ کے محاسن بیان کر کے رونا

ندب یندب

ندب یندب

الصفة المشبهة

نیالی

غبراء

بھورا

أعفر

گھٹیا

نذل

خوبصورت، دلکش

بهی

چہرہ، دید، جھلک

الطلعة

گلابی

وردی

زمر جیسا

زبرجدی

سنہرا

عسجدی

طریقہ

منهج

سہل الاداء، سلیس

سهل المخرج

روانی اسلوب

مطرد السياق

منتشر

الشاردة

گہرا سرخ

أشقر

بھینکا

أحول

فصح و بلیغ، خوش گفتار

لسن

بد زبان

ذرب

ہکلا

ألکن

شب کور

أعشى

پتلی کمر والا

أهيف

روشن، ہنس کھ، دونوں بھوؤں کے درمیان فاصلہ والا

أبلج

سکستہ

نزفہ

فکھتہ

بطرہ

سلس الطباع

لطیف المحضر

مراس

العریکۃ

صروف

القتل والنقض

الشقیق

أكثر تقدماً

تلال

الطامی

خطر یخطر

الفتیلة

القطة

أشجى

تکرم

ملهی

فخم

بد اخلاق، جھٹلانا

کم عقل، اتق

خوش طبع، دلچسپ

متکبر (عورت)

نرم طبیعت والا

خوش طبع

سخی، طاقت، مضبوطی

عادت، طبیعت

گردش زمانہ

ادھیڑ بن

اسم التفضیل

گل لالہ

زیادہ ترقی یافتہ

ٹیلے

بھرا ہوا، اوپر سے بہنے والا

اکڑ کر چلنا، جھومنا

چراغ کی بتی

بھٹ تیر

غملین

شرافت، بزرگی

اسما الزمان والمكان

تھیر، کلب، کھیل کا میدان

شاندار، عظیم الشان

معدن

مصب

مرتع

وخیم

ممر

مقر

مستوصف

مجال

مبحث

مجمع

مُجمع

مرصد

ذرع

اسم اللالة

ریتی

مبرد

مغزل

مقود

مكنسة

مطرقة

محک

العشرة

شحد

کان، سرچشمہ

دریا کا دہانہ جہاں وہ سمندر میں گرتا ہے

انجام، چراگاہ

براء، نقصان دہ

گزرگاہ

قرارگاہ، جائے قیام

ڈپنسری، کلینک

جولانگاہ، دائرہ عمل، گنجائش

ریسرچ سنٹر

تحقیقی علمی ادارہ، اکیڈمی

کمپلیکس

رصدگاہ

طاقت، سکت

معرفة

مصفاة

سائنس

برید

داهية (جمع دواهی)

اعطاف (عطف)

کف گیر، ڈوئی، بڑا چپچ

چٹانی (چائے وغیرہ کی)

تمرينات عامة في المشقات

مدبر، منظم، سیاستدان

ڈاک، پوسٹ مین، قاصد

زیرک، معاملہ فہم، دوراندیش، صاحب بصیرت

جوانب

المنقوص والمقصور والممدود

فاختہ

کمبل، اوڑھنے کی چادر

پکی

رعیت، عوام الناس

عالی نفس

رنجیدہ خاطر

بھیس بدلنا

خلاصہ، نتیجہ، ماحصل، مقصد

طرف داری کرنا، مدد کرنا

دلجوئی کرنا، نرمی کا برتاؤ کرنا، محبت سے پیش آنا

نہر

گہریلا

ضوابط جمع المؤنث السالم

گرگٹ

شامیانے

حرباوات (حرباء)

سراوقات (سراوق)

الورقاء

الکساء

رحی

سوقة

النفس السماء

مستاء

تنکریتنکر

مغزی

حابی یحابی

داری یداری

قناة

خنفساء

بنات آوی (ابن آوی)

ذوات القعدة

ابن عرس

قرطاس

عفریت

هیفاء

صخرة

همزة

گیڈر

ذوالقعدة کی جمع

نیولہ

کاغذ

جن، بھوت، دیو

تپلی کمر والی

چٹان

ہمزہ، زمین میں چھوٹا گڑھا

جموع التکسیر

کھنڈرات

ماہر، باکمال، فائق

مشکیزہ، مٹی کی صراحی

پسلی

چھری

مصائب

پنچے گاڑنا

پنچے

مصائب و آلام

زیادہ تیز

دھار

أطلال

بارع

قربة

ضلع

مدية

خطوب

أنشب ينشب

مخالب

محن (محنة)

أحد

مضارب

طائفة من أحكام الضمیر

خدا داد صلا حیتیں

صلاحیت، ملکہ، استعداد، لیاقت

مواهب

موهبة

التقہقر

ابتدر بتدر

اغری یغری

غروب

زی

قشر

لباب

پسپائی

طائفة من أحكام العلم

سبققت لے جانا، جلدی کرنا

اکسانا، برا بیختہ کرنا

عجیب، انوکھا، اجنبی، نامانوس

لباس

چھلکا، درخت کی چھال، چھلی

خلاصہ، جوہر، مغز، گودا

طائفة من أحكام الاسم الموصول

دھوکہ کھانا، غافل ہونا

پرواہ کرنا

گھڑی ملانا، وقت صحیح کرنا

بڑھاپا

عضو بدن، ہاتھ پاؤں

اعتقاد کرنا

المعرف باللام

جانشینی، ملک و حکومت کا وارث بننا

خصوصیات

ڈنک

العدد

پاڑا

جڑنی

اغتر یغتر

عبایعاً

ضبط يضبط

شيب وهرم

جارحه

عول يعول

ولاية العهد

مزایا

إبر

الخطيرة

المانيا